سلسلة نصوص تراثية للباحثين (١١)

من

تتبعات الألباني

رحمه الله

د/ يوسف بن حمود الحوشان

١٤٤٢هـ

نسخة أولية من غير ترتيب او مراجعة
ومتاح لكل أحد الاستفادة منها

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله اما بعد

فهذه نصوص جمعت باستخدام برنامج شاملة وورد من برمجيات الدكتور سعود العقيل بواسطة المكتبة الشاملة

معتمدة على توظيف الكلمة المفتاحية وتوفير النصوص للباحثين لتحريرها والاستفادة منها وهي مشاعة لمن يستفيد منها

وسيتبعها نصوص أخرى يسر الله نشرها والله الموفق

يوسف الحوشان

yhoshan@gmail.com

فتاوى جدة للشيخ الألباني

فهذا الرجل في كتابه: (المغير)؛ لأن كتابه هذا أخطر بكثير من تخريج أحاديث البداية الذي أشرت إليه، فكان واسع الخطو جدًا في الحكم على بعض أحاديث الجامع الصغير بالوضع.

ولذلك فلو أن طالب علم تتبع بعض هذه الأحاديث لوجدها عندي في: (صحيح الجامع) والسبب أنه لم يطبق المنهج العلمي، صحيح هو كما قلت لك في ما شهدته منه في تلك الجلسة: هو عالم؛ لكنه لم يطبق القواعد العلمية في نقله لأحاديث الجامع الصغير.

بينما أنا كما كنت قلت في مقدمة: (صحيح الجامع) و (ضعيف الجامع) أنني بطريق تتبعي لأسانيد الأحاديث أنقذت عشرات بل مئات الأحاديث التي يحكم أسانيدها بضعفها، ولكني لما **تتبعت** هذه الأحاديث في مصادر أخرى غير المصادر التي عزاها السيوطي إليها؛ وجدتها ثابتة ثبوتاً نسبيًا؛ أي: ليس صحيحًا باعتبار الطريق التي ذكرها السيوطي ولكن باعتبار الطريق الأخرى أو الطرق الأخرى؛ فأنقذت بهذا التتبع الواسع مئات الأحاديث من الضعف التي يحكم السيوطي بضعفها ويحكم الشارح المناوي بضعفها، وهذا من فضل الله علينا وعلى" (١)

«سلسلة الهدى والنور» للشيخ الألباني –

«إذا انفرد العجلي بالتوثيق وليس عن هذا الراوي إلا تلميذ واحد فما حكم توثيقه.؟»

السائل: فإذا انفرد بالراوية عن غيره فإذا انفرد بالتوثيق وليس عن هذا الراوي إلا تلميذ واحد فما حكم روايته؟

---

(١) تفريغ سلسلة فتاوى جدة للشيخ الألباني – الإصدار ٣، ناصر الدين الألباني (م ١٤٢٠) ١٣/٢.

الشيخ: كابن حبان.

السائل: كابن حبان.

الشيخ: أي نعم كابن حبان لكن أنا من عنايتي في هذا الترتيب لثقات ابن حبان أنني أتتبع الرواة عن هذا الرجل الذي ذكره ابن حبان في الثقات برواية واحد!

السائل: نعم.

الشيخ: فهذا على حسب ما أنا مقتنع ما بكفي أنه ثقة ابن حبان مع أنه لم يذكر عنه راويًا إلا واحدا هذه تقوية توثيق ابن حبان أتتبع ما و سعني البحث والجهد لعله هذا الموثق عند ابن حبان روى عنه ناس آخرون في مصادر أخرى ويوجد من هذا الشيء الكثير والكثير جدًا وهذا في الواقع من فوائد هذا الفهرس أو هذا التمثيل أي نعم يعني هو ليس ترتيبًا فقط بل وفي تأييد ابن حبان في كثير مما وثق ونقض ابن حبان في كثير مما وثق وهكذا[1]

٣-تفريغ سلسلة فتاوى جدة للشيخ الألباني - الإصدار ٣، ناصر الدين الألباني (م ١٤٢٠)

"على كل حال الرجل الحقيقة أنه أفرغ جهداً مشكوراً في تتبع طرق هذا الحديث وأنا كما جاء في ضعيف الجامع قد خرجته في المجلد الخامس أو السادس من الضعيفة ولا بد أنني **تتبعت** كما هي عادتي طرق هذا الحديث وبدهي جداً أنني لا أستحضر ما كتبت هناك ولكن إذا ما رجعت إن شاء الله إلى عمان فسأعيد النظر على ضوء ما سمعت الآن ولكن ما اسم الكتاب حتى أعود إليه مرة أخرى؟ (٢)

---

[1]«سلسلة الهدى والنور» للشيخ الألباني - الإصدار ٤ (٨٤٠/ ١٠)

(٢) تفريغ سلسلة فتاوى جدة للشيخ الألباني - الإصدار ٣، ناصر الدين الألباني (م ١٤٢٠) ٤١/٢٠.

٤-تفريغ سلسلة فتاوى جدة للشيخ الألباني

بيان مسألة تقوية الحديث بمجموع الطرق مع لكلام عن علم التصحيح والتضعيف للأحاديث النبوية

الشيخ -رحمه الله-: يا أخي يجب أن تعلموا أن علم الحديث علم التصحيح والتضعيف ليس بالعلم السهل الذي يمكن أن يتعلق به كل ناشئٍ في هذا العلم، إذا ضُعِّف هذا الحديث تضعيفه إنما هو بالنظر إلى طريق واحدة أما إذا جُمعت طُرقه فيتبين للباحث حقاً أن هذا الحديث لا يَصح أن يُضعَّف بسبب وروده من طريقٍ واحدةٍ ضعيفة، ومعلوم لدى الجميع قول المحدثين أن الحديث يتقوى بكثرة الطرق هذا أمر مُسلَّم بالجملة ولكن الشأن والخطورة هو في تحقيق هذا الأمر أو هذه القاعدة.

ولا نذهب بكم بعيداً، فالحافظ بن الصلاح- رحمه الله- في المقدمة له لمَّا تعرض لهذه القاعدة ضرب مثلاً للحديث الضعيف الذي لا يثبت بكثرة الطرق ضرب مثلاً على ذلك بالحديث المشهور الوارد في بعض السنن ((الأذنان من الرأس)) أشار رحمه الله إلى أن هذا الحديث إسناده ضعيف في السنن وأعني بالذات سنن أبي داوود وأشار أيضاً إلى أنه ليس إسناده إسناداً غريباً فردا وإنما له طرق أخرى ولكن هذه الطرق برأيه وإجتهاده لا تنهض لتقوية هذا الحديث، والواقع أنني كنت **تتبعت** طرق هذا الحديث فيما أظن في المجلد الأول من السلسلة الصحيحة فوجدت له إسنادا في معجم الطبراني الكبير صحيحاً، فهنا نصل إلى نتيجة أن كون حديث ما ضعيفاً بسبب أن إسناده ضعيفٌ أو حسناً أو صحيحاً عند البعض بسبب أنه تتبع طرقه، هذه قضية نسبية ولذلك فلا ينبغي لطالب العلم أن يُشكِل عليه أمر اختلاف المُحَدِّثين القدامى فضلا عن المشتغلين بالحديث اليوم إنه هذا يحسِّن وهذا يُضَعِّف لأن هذه قضية لها أسباب تُوجب الإختلاف أكثر من الأسباب التي توجب إختلاف الفقهاء في الأحكام الشرعية لأن الحكم الواحد قد يكون مرجعه إلى نصٍ واحد من الكتاب أو من السنة ومع ذلك فتختلف الآراء" (١)

---

(١) تفريغ سلسلة فتاوى جدة للشيخ الألباني - الإصدار ٣، ناصر الدين الألباني (م ١٤٢٠) ٤/٩.

٥-تفريغ «فتاوى جدة» للشيخ الألباني -

السائل: ما صحة الحديث أن الإنسان يؤجر في كل شيء إلا في البناء وما مفهوم هذا الحديث الذي ورد في مشكاة المصابيح؟

الشيخ: نعم هذا الحديث ثابت إذا ما **تتبعت** طرقه ولا إشكال فيه لأن المقصود فيه ما ابتلي المسلمون اليوم في هذا الزمان من الغلو في رفع البنيان وفي الإكثار من الغرف فليس للمسلم في ذلك أجر بل يخشى أن يكون في ذلك عليه وزر أما المسلم إذا بنى دارا حسب حاجته ونوى في ذلك كما ينوي في كل المباحات أن يستر نفسه وأن يحفظها من الحر والقر ومن أن يحتاج إلى النزول في الفنادق التي قد يجد فيها ما لا يسعه تغييره من المنكرات فهو يؤجر لأن بناءه كان على قدر ما يسمح به الشرع لقد جاء في صحيح مسلم عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أنه قال (فراش لك وفراش لزوجك وفراش لضيفك والرابع للشيطان) فراش لك وفراش لزوجك وفراش لضيفك والرابع للشيطان ففي هذا تنصيص أن المسلم لا يجوز له أن يتوسع في البنيان وفي الثياب واللباس بأكثر مما هو بحاجة إليه فإنه يقع في الإسراف الذي يأمر به الشيطان وينهى عنه الرحمن تبارك وتعالى فالحديث الذي ينص على أن المسلم يؤجر في كل شيء إلا في البنيان لأنه يغلب على الباني أن يبني ما لا يستفيد منه إلا الأبهة والفخفخة وهذا بلا شك من عمل الشيطان لا يرضاه الله تبارك وتعالى.

تفضل." (١)

٩-تمام المنة في التعليق على فقه السنة

"" وأما ما يوجد في بعض النسخ من الرمز إلى الصحيح والحسن والضعيف بصورة رأس "صاد وحاء وضاد" فلا ينبغي الوثوق به لغلبة تحريف النساخ على أنه وقع له ذلك في بعض دون بعض كما رأيته بخطه".

٢ - أن السيوطي معروف بتساهله في التصحيح والتضعيف فالأحاديث التي صححها أو حسنها فيه قسم كبير منها ردها عليه الشارح المناوي وهي تبلغ المئات إن لم

---

(١) تفريغ «فتاوى جدة» للشيخ الألباني - الإصدار ٤، ناصر الدين الألباني (م ١٤٢٠) ١١/١٦.

نقل أكثر من ذلك وكذلك وقع فيه أحاديث كثيرة موضوعة مع أنه قال في مقدمته: "وصنته عما تفرد به وضاع أو كذاب".

وقد **تتبعتها** بـ صورة سريعة وهي تبلغ الألف تزيد قليلا أو تنقص كذلك وأرجو أن أوفق لإعادة النظر فيها وإجراء قلم التحقيق عليها وإخراجها للناس ومن الغريب أن قـ سما غير قليل فيها شهد السيوطي نفسه بوضعها في غير هذا الكتاب فهذا كله يجعل الثقة به ضعيفة نسأل الله العصمة.

ثم يسر الله تبارك وتعالى فجعلت "الجامع الصغير وزيادته" المسمى ب "الفتح الكبير في ضم الزيادة إلى الجامع الصغير" قسمين: " صحيح الجامع.." و " ضعيف الجامع.." وعدد أحاديث هذا ٦٤٦٩ حديثا والموضوع منها ٩٨٠ حديثا على وجه التقريب وهو مطبوع كالصحيح والحمد لله تعالى." (١)

١٠-تمام المنة في التعليق على فقه السنة،

"والآخر: أن القول السنية فقط فيه إهدار للأوامر الكثيرة التي جاءت عنه صلى الله عليه وسلم في هذه الصلاة دون أي صارف لها عن دلالتها الأصلية ألا وهو الوجوب. ومال إلى هذا الشوكاني في "السيل الجرار" ١ / ٣٢٣ وأقره صديق خان في "الروضة الندية" وهو الحق إن شاء الله تعالى. والعجب من ابن حزم أنه لم يتعرض في كتابه "المحلى" لبيان حكم هذه الصلاة العظيمة وإنما تكلم فقط عن كيفية صلاتها بتفصيل بالغ ولعله جاء فيه بما لم يسبق إليه فشغله ذلك عن بيان مذهب في حكمها.

قوله: "وذهب أبو حنيفة إلى أن صلاة الكسوف ركعتان على هيئة صلاة العيد والجمعة لحديث النعمان بن بشير قال: صلى بنا رسول الله صلى الله عليه و سلم في الكسوف نحو صلاتكم يركع ويسجد ركعتين ركعتين ويسأل الله حتى تجلت الشمس. وفي حديث قبيصة الهلالي أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: "إذا رأيتم ذلك فصلوها كأحدث صلاة صليتموها من المكتوبة". رواه أحمد والنسائي".

---

(١) تمام المنة في التعليق على فقه السنة، ناصر الدين الألباني (م ١٤٢٠) ص/٢٩.

قلت: هذا المذهب غير صحيح لأن الحديث ليس بصحيح فإنه مضطرب كما يأتي ومخالف للأحاديث الصحيحة الواردة في الباب وقد ذكر المؤلف منها اثنين فلا يلتفت إلى ما يعارضهما.

وقد حققت القول في ذلك في كتاب "كيف صلى رسول الله صلى الله عليه و سلم صلاة الكسوف" ألفته منذ سنين وقد جمعت فيه جميع أحاديث الكسوف التي وقفت عليها **وتتبعت** طرقها وألفاظها وبينت ما يصح منها وما لا يصح ثم ختمته بأن ذكرت خلاصة ما صح منها ممزوجا بعضها ببعض على نسق كتابي "صفة صلاة النبي صلى الله عليه وسلم من التكبير إلى التسليم" يسر الله لي تبييضه وطباعته.

وقد حققت في جملة ما حققت فيه أن حديث النعمان وقبيصة هما حديث" (١)

١١-تفريغ «سلسلة الهدى والنور»

«هل صح حديث النهى عن الصلاة في مسجد فيه قبر.؟»

السائل: في حديث أنه لا يجوز الصلاة في مسجد فيه قبر أو أكثر من قبر ؟

الشيخ: لا يجوز الصلاة في إيش؟

السائل: لا يجوز الصلاة في مسجد فيه قبر، هل هذا الحديث صحيح أم غير صحيح؟

الشيخ: هذا أحاديث.

السائل: علماً أن قبر النبي صلى الله عليه وسلم داخل الحرم الشريف.

الشيخ: أي نعم.

السائل: وفي المسجد الأموي يوجد قبر وكذلك شعيب وأبي عبيدة، يعني كثير من المقامات فيها قبور يوجد فيها الصلاة؟.

الشيخ: الجواب سؤالك فيه شُعب، يعني ممكن تقسيمه إلى أسئلة، فالجواب عن السؤال الأول: أن الحديث الوارد في النهي عن الصلاة في المساجد المبنية على القبور

---

(١) تمام المنة في التعليق على فقه السنة، ناصر الدين الألباني (م ١٤٢٠) ص/٢٦٢.

ليس فقط صحيحاً بل هو صحيح متواتر، ولعلكم تعلمون المقصود من لفظة متواتر الحديث الصحيح يأتي من طريق من إسناد واحد، صحيح عند علماء الحديث، هذا حديث صحيح، لكن الحديث إذا جاء من أسانيد متعددة، وعن جماعة من الصحابة كثر، يقال في هذا الحديث، حديث صحيح متواتر، والحديث الصحيح المتواتر يعني من حيث الثبوت، يكون في قوة القرآن الكريم، فالحديث الذي ينهى عن الصلاة في المساجد المبنية على القبور ليس حديثاً فرداً، ليس حديثاً فرداً صحيحاً، بل هو مجموعة أحاديث أكثر من عشرة أحاديث، أنا كنت **تتبعت** في زماني هذه الأحاديث فجاوزت العشرة الأحاديث عن عشرة من الصحابة أو أكثر كل هذه الأحاديث تدندن وتدور حول النهي عن الصلاة في المسجد أو المساجد المبنية على القبور، لا بأس من أن نذكر شيئاً من هذه الأحاديث مما يحضرنا. من ذلك مثلاً ما أخرجه البخاري ومسلم في صحيحيهما من حديث عائشة رضي الله عنها قالت: لما رجعت أم سلمة وأم حبيبة من الحبشة، كانوا من المهاجرات إلى الحبشة، ورجعوا إلى المدينة ذكرتا لرسول الله صلى الله عليه و سلم كنيسة رأتاها في الحبشة، وذكرتا من حسن وتصاوير فيها، فقال عليه الصلاة والسلام: (أولئك) يعني النصارى (كانوا إذا مات فيهم الرجل الصالح بنوا على قبره مسجداً و صوروا فيه تلك التصاوير أولئك شرار الخلق عند الله يوم القيامة)، انتبهت يا شيخ لآخر الحديث.

السائل: نعم.

الشيخ: يقول الرسول عليه السلام في آخر الحديث: (أولئك) يعني النصارى (كانوا إذا مات فيهم الرجل الصالح بنو على قبره مسجداً، و صوروا) أي نقشوا فيه تلك النقوش، يعني الزخارف، (أولئك شرار الخلق عند الله يوم القيامة)، هذا حديث.

الحديث الثاني: أيضاً في الصحيحين عن النبي صلى الله " (١)

(١) تفريغ «سلسلة الهدى والنور» للشيخ الألباني – الإصدار ٤، ناصر الدين الألباني (م ١٤٢٠) ٥/١٣٠.

١٢-تفريغ «سلسلة الهدى والنور»

«الكلام على مقدمة الشيخ في آداب الزفاف و هل كل ما في الصحيحين يقال فيه إنه صحيح.»

السائل: شيخنا كتاب ممدوح سعيد ....

الشيخ: ليس كل ما أفكر فيه أستطيع أن أنهض به، ولكن أحيانًا أغتنم بعض الفرصة فأرد على بعض الجوانب التي تتعلق بكتاب ما يعاد طباعته من كتبي، فالآن أنا رددت عليه في مقدمة آداب الزفاف الذي يطبع الآن حديثًا، لأنه هو كان ينتقدني في حديث المذكور في آداب الزفاف، وكنت عزوته لمسلم وفي التخريج قلت: مع كونه في صحيح مسلم ففيه فلان عمر بن حمزة، وهو يعني تكلم فيه فلان وفلان، فهو انتقدني أيضًا بخصوص هذا الحديث، فأنا استغللت الطباعة الجديدة ووضعت في المقدمة ردي على شيخين، على الشيخ إسماعيل الأنصاري في رسالته في بحث تحدث في الذهب المحلق وفي شيء من الطول في هذه المقدمة في الرد عليه، وهذا الرجل المصري هو الرجل الثاني الذي رددت عليه، ففي اعتقادي أن هذا الرد يكفي عن التوسع في الرد عليه لو استطعت وأنا غير مستطيع، لأنه ناقشته في القاعدة التي بنى عليها الكتاب، حيث زعم أن أحاديث الإمام مسلم كلها صحيحة، القسم الأكبر منها صحيحة يقينًا لأن الأمة أجمعت عليه، و القسم الآخر صحيحة ظنيًا، ولذلك فمسلم لا يقبل النقاش إطلاقًا فكل ما فيه صحيح، وأنا طبعًا يعني صادر منه عن عواطف وحماسات لا تلتقي مع العلم الصحيح تمامًا، كما فعل قديمًا جماعة جمعية الإصلاح الاجتماعي في الكويت، لما نشرت مجلة العربي بحثًا تحت عنوان: ليس كل ما في صحيح البخاري صحيح، فقالوا كأن المسألة مذاكرة، طلعوا رسالة صغيرة: كل ما في صحيح البخاري صحيح، ولا فيها علم ولا فيه أي شيء، وما تعالج القضايا بالعواطف هذه الجامحة التي لا حدود لها، فهذا الرجل يعني كذلك فعل في رده علي في هذا الكتاب.

لكن أنا سلكت معه طريقًا بين له خطأه في تهجمه علي، فهو له كتاب أنا بعت لك الكتاب اللي أعطيتك أنا كتابه كتابين؟

السائل: نعم جزاك الله خير.

الـ شيخ: فله كتاب يذكر فيه المـ شايخ اللي أجازوه واللي هو بيقدرهم ويحترمهم، من جملتهم الشيخ مجاهد الكوثري، ويفتخر بتتلمذه على الشيخ عبد الله الغماري، وعبد العزيز أخيه، الـ شاهد أنا **تتبعت** هؤلاء الغماريين والـ شيخ الكوثري بـ صورة خا صة فقلت له: إذا كانت هذه القاعدة التي أنت مـ شيت عليها وو ضعت كتابك في الرد علي، فهل انتقدت هؤلاء، وذكرت أنواع من الأحاديث الـ صحيحة اللي أنكرها هؤلاء وبخا صة الـ شيخ أحمد الغماري صاحب المغير على الجامع " (١) بلغ بلغ

١٦-تفريغ « سلـ سلة الهدى والنور» للـ شيخ الألباني - الإ صدار ٤، نا صر الدين الألباني (م ١٤٢٠)

صلى الله عليه وسلم

«تكلم على قصة (محمد العيد عباسي) وما جرى له.»

الشيخ: هؤلاء الذين يهربون الجمارك ما يسمونهم؟

السائل: المهربين

الـ شيخ: ها؟ المهربين، المهربين هؤلاء يجيئون يعني بأ شياء مهربة من بعض الأماكن ويو صلوها للبنان من هذا الطريق ما يمرون على الحدود يعني أو يجيئون من هناك ويدخلون لسوريا وهذيك أصحاب هذيك البلاد عاملينه مهنة هي

السائل: تمرير الناس

الشيخ: تمرير الناس مقابل طبعا أجر مثل القديم القوافل التي كانت تمر في الصحارى فأنا قلت له يا أخي الشغلة سهلة تروح للزبداني وترى لك شخص مثلا تثق به بواسطة بعض المعارف عندنا في دمـ شق وتتفق معهم ويو صلوك للبنان وتخلص من المـ شكلة وإياك أن تسلم حالك فهو يشير إلى هذه النصيحة

السائل: سبحان الله!

الشيخ: آيه لكن إذا نزل القدر عمي البصر

---

(١) تفريغ «سلسلة الهدى والنور» للشيخ الألباني - الإصدار ٤، ناصر الدين الألباني (م ١٤٢٠) ٦/١٦٦.

السائل: قدر الله

الشيخ: راح سلم حاله وهي سحبوا كل المدة هنا.

السائل: كم سنة كان سجنه؟

سائل آخر: ثلاث عشر سنة

سائل آخر: ثلاث عشر سنة

السائل: صحته منيحة صحته

سائل آخر: والله مثل ما تفضل شيخنا نحن أعراض السجن نسأل الله أن يعافينا وإياكم أعراض الهزل وأعراض ..

سائل آخر: لا بأس به

سائل آخر: يعني يعني

الحلبي: انت قبل السجن كنت تعرفه شخصيا؟

سائل آخر: نعم أنا كنت أسمع به من قديم

الحلبي: هل رأيته شخصيا؟

سائل آخر: لم أره.

السائل: لم تره

السائل الآخر: لكنني قرأت واستمعت إلى أشرطة وكنت أعرف يعني عن بعض إخوانا الحديث في بلاد الشام بعض المتابعات فلله الحمد والفضل والمنة سمعت به من ثلاث سنين يا شيخي عن طريق أبو علي خلوف وبعض الأخوة

الشيخ: أين؟

السائل الآخر: في دمشق

الشيخ: نعم، أقول كويس جميل

السائل: نعم يذكرون ويدعون له وكذا وكنا في زيارة لمناطق السلمية ويخبرني حول الشيخ ناصر الدين كان كذا تعرف يعني عندما

الشيخ: نعم الحديث ذو شجون

السائل: ذو شجون

الشيخ: نعم

السائل: فلما استمعت إليه شريط سبحان الله قلت هذا الرجل يعني كأني أقول يعني إنه موفق للمنهج السلفي ثم **تتبعت** بعض أخباره فوجدت أنه قد وقع فيما وقع ونسأل الله أن يجعل ذلك في صالح أعماله

الشيخ: آمين، آمين الحمد لله قدر لك أن تراه

السائل: الحمد لله

الشيخ: شاب؟

السائل: شاب واحولت عينيه

الشيخ: له

السائل: عيناه احولت

الشيخ: فيه حول واضح

السائل: يقول أنه كشف عند الدكتور

سائل آخر: عم يتقدم يعني كلما لو تقدم

السائل: يعني أعصاب عينيه مرهقة ومرتخية وأنه إن شاء الله

الشيخ: الله الله يعافيه، يعني ب" (١)

١٧-تفريغ « سلسلة الهدى والنور» للشيخ الألباني - الإصدار ٤، ناصر الدين الألباني (م ١٤٢٠)

صلى الله عليه وسلم

«كلام على حسن السقاف.»

الشيخ: نعم.

السائل: في سؤال أنا طالب ليبي هنا في الشريعة في أحضر هنا فى بعض الشباب بالأمس مجموعة من الكتب نفس السؤال للأخ الأول مجموعة من كتب السّقاف كتاب

(١) تفريغ «سلسلة الهدى والنور» للشيخ الألباني - الإصدار ٤، ناصر الدين الألباني (م ١٤٢٠) ٧/٥٠٠.

يزعم فيه أنكم تناقضتم فى الحديث الشريف فسؤال أ و ب هل هذه أوهام وقعت فعلا و أني **تتبعت** خمس أو ستة مواطن وجدت أنه يقول صحيح لكن هل تحليلها صحيح و الثاني هل السّقاف يعني يمكن أن يقول يعني كثير من الطلاب عن ما يدرسو عنده الفقه هل نقول لهم يعني أنه ليس بمحدث لكنه فقيه أو أنه يأخذ منه شيء و هناك شيء لا يأخذ منه؟

الشيخ: ليس صحيح لا فقيه و لا محدث!

السائل: نعم.

الشيخ: إنما هو دجال.

السائل: نعم

الشيخ: هو يعني شاب.

السائل: هو يقول إنه تلقي علما كثير من أهل حديث!

الشيخ: نعم يقول.

السائل: نعم.

الشيخ: و هذه آفتنا نحن أننا نصدق كل من يقول!

السائل: نعم.

الشيخ: هذا رجل مدفوع من جماعة الله أعلم بهم لأنّ في كل يوم يصدر رسالة وين هذا الوقت وين هذا الجهد و كيف حصل من شاب في مقتبل العمر لابد إن هناك أناس يمدونه في غيه!

السائل: بمال يعني و إلا بالجهد.

الشيخ: بمال و بالجهد و بالوقت و بأشخاص و أشياء يعني لابد أن يكون ممدودا بها!

السائل: شيخ هو فعلا في الحقيقة يأخذ يكتبون له بعض الطلبة عند شيخ شعيب و يكتب عليه اسمه ... هذا سمعناه من إثر في مسألة تحريك الأصبع.

الـ شيخ: هذا الذي يتتبعه ر سائله يعلم هذه النتيجة التى قدمتها إليك و هذا شاهد يـ شهد بما قلته لك آنفا المهم يا أخي أنت قلت آنفا كلمة إن راجعت بعض المراجع وجدت إيش؟

السائل: إن يقول يعني لا يحرفها لكن هل هو تحليل لها تحليل صحيح!

الشيخ: لا و هو يحرفها أيضا و لكن دعك عن التحليل لأن تحليلو فيه تحريف كثير و كثير جدا لكن نفس إلى النقول بيحرف بها و أعرف الناس بهذا الإنسان هو أحد إخواننا الذين ردوا عليه و هو الأن كما تراه أمامك فلعله هو الآن يـ ستحـ ضر بعض النقول التي حرفها و أنت تقول بأنه هو نقوله صحيحة

السائل: الجزء الثاني الذي وزع؟

الشيخ: الجزء الثاني نحن ما اطّلعنا عليه هل رأيت الجزء الأول

السائل: رأيته مع بعض الطلاب.

الشيخ: ما قرأته يعني.

السائل: لا لا لكن راجعت الجزء الثاني.

الـ شيخ: آه ما وجدت في الجزء الثاني مثلا من النقول التى ظننتها أنها ليس فيها تحريف مثلا تستحضر؟

السائل: أذكر مثلا توثيق عطية العوفي فى مكان أو سكوت عنه و توثيق الرجال ... كلهم أو تضعيفه في مكان آخر؟

الشي" (١)

١٨-تفريغ « سلـ سلة الهدى والنور» لـلـ شيخ الألباني - الإ صدار ٤، نا صر الدين الألباني (م ١٤٢٠)

صلى الله عليه وسلم

---

(١) تفريغ «سلسلة الهدى والنور» للشيخ الألباني - الإصدار ٤، ناصر الدين الألباني (م ١٤٢٠) ٥/٥٩١.

«ما رأيكم في نا صر العمر وفي رده على الـ سقاف ثم تكلم على الـ سقاف مع مداخلات للحظور.»

السائل: أنا علمت إن الشيخ ناصر عمر زاركم قريبًا.

الشيخ: نعم من أمد.

السائل: كيف كانت زيارة الشيخ وما هو انطباعك عن الشيخ ناصر.

الشيخ: عن مين؟

السائل: الشيخ ناصر العمر.

الشيخ: ما شاء الله نعم الرجل طالب علم قوي وفيما يبدوا لنا ولا نزكي على الله أحدًا متجرد عن الهوى.

السائل: الحمد لله.

الشيخ: وفيه خير كبير.

السائل: الحمد لله.

الشيخ: ونسأل الله أن يكون كل طلاب العلم بهذا الخلق الإسلامي العالي.

السائل: شيخ ما رأيكم في شريط ناصر العمر اللي رد فيه على السمادع والسقاف؟

الشيخ: قام بواجب طيب ونحن الآن نحاول أن ننشر هذا الشريط في هذا البلد، لأن هذا السقاف يعني رجل مجرم كبير وهو في اعتقادي وراؤه ناس ليس وحده في الميدان وهو جهمي جلد مرٌّ ويتلاعب بالسنة يصحح منها ما يشاء وهو ضعيف ويضعف منها ما يشاء وهو صحيح عند العلماء، وحـ سبك دليلنا على ذلك حديث الجارية (أين الله؟) يقول أنا أقطع بأن النبي صلي الله عليه و سلم لم يقل هذا الحديث وهو يعلم بل ويدعوه لـ صحيح مـ سلم ومع ذلك فهو يقطع بأن هذا الحديث كذب على رسول الله صلي الله عليه و سلم مع أنه يـ صححه كثير من العلماء الذين هو يركن إليهم فيما يتعلق بتأويل الـ صفات أو في تأويل بعض الـ صفات كالإمام البيهقي مثلًا والإمام البيهقي والحمد لله هو من كبار علماء الحديث وإن كانت فيه أ شعرية فهو من هؤلاءِ الذين صححوا هذا الحديث فهؤلاء لا يباليه أية مبالاة فـ ضلا عن الحافظ بن حجر أيـ ضًا الذي صحح الحديث لا يبالي فهو يقول إن هذا الحديث يقطع بأن النبي صلي الله عليه وسلم ما قاله ويأتي بأحاديث بعضها صحيح

ليس فيها جملة (أين الله؟) فيضرب هذه الجملة بتلك الروايات التي ليست فيها مثل هذه الجملة مع أنه لا تعارض وأكثر الروايات التي يعتمد عليها لا تخلوا من علة حديثية مع ذلك هو لا يبالي وهو ينطلق فيما يرد على أهل السنة من غاية من قاعدة اليهودية الصهيونية التي تقول الغاية تبرر الوسيلة، هكذا.

ما أدري وصلكم الكتاب دفع شبهة التشبيه لابن الجوزي بتعليق هذا الرجل هذا الدجال هذا؟ وصل لكم؟

السائل: ما رأيته.

الشيخ: هذه مصيبة المصائب خذ هذا في الأسفل، هذا وضع فيه مقدمة طويلة كلها رد على أهل السنة ويسمي المثبتين للصفات وأنا في مقدمتهم بالمجسم لمجرد أننا نثبت الصفات وأظنك وقفت على كتابي مختصر العلو للذهبي وقفت عل" (١)

١٩-تفريغ «سلسلة الهدى والنور» للشيخ الألباني - الإصدار ٤، ناصر الدين الألباني (م ١٤٢٠)

"«الكلام عن دخول الوقت للصلاة وكيف يعرف»

الشيخ: هذا الأذان الآن قبل الوقت الشرعي بربع ساعة عندي هناك مزولة تعرفون المزولة؟ هناك شاخص وحوله دوائر فهذا الشاخص كما تلعمون بالمشاهدة حينما تطلع الشمس بالمشرق يكون ظل الشاخص ظاهر طويل أضعاف مضاعفة من طول الشاخص ثم كلما ارتفعت الشمس كلما قصر ظله هكذا إلى أن ترى الظل وقف فلا هو بالذي يتقاصر ولا هو بالذي يتطاول هذا يظهر بالعين المجردة ظهورا يعني عاما مش دقيقا لكن هذه الدوائر تحدد الطول والقصر فإذا فرضنا أن الظل الشاخص وقف عند الدائرة الأولى مثلا أو الثانية ثم صبرت صبرت لا هو يتطاول ولا هو يتقاصر هذا هو وقت الكراهة فإذا بدأ يطول هذا هو وقت الظهر واضح هذا؟

السائل: إذا انتفى الظل؟

---

(١) تفريغ «سلسلة الهدى والنور» للشيخ الألباني - الإصدار ٤، ناصر الدين الألباني (م ١٤٢٠) ٤/٥٩٥.

الـ شيخ: لا ينتفي الظل في بلادنا الذي ينتفي هو في خط الا ستواء الظل في خط الاستواء يكون الشاخص راكبا ظله لكن عملية طول وقصر هذا وارد فإذا في خط الاستواء لم يبدو للـ شاخص ظل هذا وقت الكراهة يأتيك الكلام فإذا بدأ الظل في الجانب الآخر هذا وقت الظهر عندنا وعندكم الآن هو ما كنت بصدده مع فوارق طبعا.

السائل: نعم.

الـ شيخ: كلما كانت المنطقة أقرب إلى خط الا ستواء كان الظل أقـ صر وكلما كانت أبعد كان الظل أبعد نحن الآن في شرق في شمال خط الا ستواء اليمن مثلا في جنوب خط الا ستواء فهنا فيه اختلافات واقعية يعرفها من مارس الأمر ، الشاهد نحن الآن أن نرى الظل وقف عند دائرة من الدوائر فهنا تكون الصلاة مكروهة بل محرمة فإذا خرج عن الدائرة من فوق معناه طال الظل دخل وقت الكراهة هنا يؤذنون حينما يكون الظل واقفا، وجربنا هذا مرارا وأريت بعض إخواننا بأعينهم انظروا بأنفـسكم القـضية ما تحتاج إلى عقل وكيا سة وذكاء الأمر مشاهد بالعين وفعلا ربع ساعة الفرق!

السائل: يا شيخ حينما يكاد الظل يتقاصر ... يكون الأذان؟

الشيخ: هذ وقت الكراهة بارك الله فيك!

السائل: **تتبعت** أنا لما أتباع ظلي أو ... .

الشيخ: أي شاخص.

السائل: أي شاخص حينما ينطبق يتقاصر جدا يكون أذن عندنا

الشيخ: هذا هو هذا الذي هنا.

السائل: نحن كذلك.

الشيخ: انتم كذلك على ما تذكر! إيه نعود إلى ما كنا فيه بعد الجملة الطويلة العريضة ... أي نعم.

السائل: ... .

الـ شيخ: فقلت أول ما ينبغي من التفكير في الجمع بين الحديث والآية أن نقول وعليك السلام - ... وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته ... - أهلين." (١)

٢٠-تفريغ « سلسلة الهدى والنور» للشيخ الألباني - الإصدار ٤، ناصر الدين الألباني (م ١٤٢٠)

صلى الله عليه وسلم

«هل على الطالب أن يكتفي بما حققه العلماء من الأحاديث الصحيحة أو عليه أن يبحث؟»

السائل: عندي يا شيخ سؤالين مرتبطين ببعضهما ببعض

هل يكتفي الانسان بما حقّقه العلماء من الاحاديث الصحيحة أم يبحث ، الثاني كيف الانسان يطلب العلم خاصة في المدينة التي أعيش فيها لا يوجد فيها علماء

الشيخ: عفوا أعد علي هل يكتفي بماذا؟

السائل: يكتفي بما صححه العلماء من الاحاديث الصحيحة ام يبحث

الشيخ: لابد بارك الله فيك من البحث ولذلك فقد اخطأ ... ذكرني الأستاذ عندك الشريطين تبع؟ فبلغنا من بعض اخواننا هناك في السعودية انه يعني يذيع بين الناس انه لا ينبغي الإفادة من علماء الحديث الذين جاؤوا من بعد الأئمة المشهورين كالسته و نحوهم

ولذلك نحن نقول لو تبنى متبن ما هذا الرأي الذي يلتقي مع شطر من سؤالك هل يكتفي بما صححه العلماء ام يستمر في البحث ، الجواب نعم يستمر فالبحث لأن العلم كما اقول انا في كثير من المجالس وبعض من اخواننا الحاضرين يعلمون ذلك لا يقبل الجمود فالعلم لا يقبل الجمود لأن الله عزّ و جلّ يقول ((وما أوتيتم من العلم إلا قليلا)) وكما ترون في العلم المادي ترون كل يوم عجبا ولكن أيضا كذلك في العلم الشرعي هل كنتم ترون تسمعون من قبل ثلاثين أربعين سنة من عاش ذلك العصر تسمعون حديث صحيح و ضعيف ورواه بخاري ومسلم أبدا هذه اللغة ما كان المجتمع الإسلامي إطلاقا

---

(١) تفريغ «سلسلة الهدى والنور» للشيخ الألباني - الإصدار ٤، ناصر الدين الألباني (م ١٤٢٠) ٥/٦٠٢.

يعرفها فهذا المثل الواقعي ان العلم يتقدم فلذلك فلا ينبغي لطالب العلم أن يقنع بجهود العلماء المتقدمين لأن الأمر كما قال بعض المتأخرين خلافا لقول بعض المتقدمين ما ترك الأول للآخر شيئا ، كم ترك الأول للآخر وهذه حقيقة واقعية لا يمكن المناقشة فيها أبدا ولذلك فعلى كل مسلم هو طالب للعلم ومتفرد للعلم ومتفرغ له أن لا يقنع بجهد فلان أو علان سواء كان من المتقدمين أو كان من المتأخرين لابد أن يستمر دولاب العلم يدور ويمشي

السائل: يقولون ان العلماء السابقين مثلا علماء الحديث عندما سكتوا عن بعض الأحاديث لم يسكتوا من فراغ

الشيخ: لم يسكتوا من فراغ معليش نريد ان نستوضح لم يسكتوا من فراغ؟

السائل: هم سكتوا عنها ولم يحكموا مثلا أنها صحيحة ما قالوا أنها صحيحة كيف نرد عليهم نحن

الشيخ: هذا هو الرد ، ماذا يكون موقفنا تجاه هذه الأحاديث التي هم سكتوا عنها

السائل: هو يقول هم ما سكتوا عنها إلا هذه الأحاديث فيها شيء كيف نحنا نأتي ونقول هذه الاحاديث ..

الشيخ: ما يدريه يا أخي هذا " (١)

٢١-تفريغ « سلسلة الهدى والنور» للشيخ الألباني - الإصدار ٤، ناصر الدين الألباني (م ١٤٢٠)

"«هل نهى الرسول الله صلى الله عليه وسلم عن التختم في السبابة والوسطى خاص بالنساء أو عام للرجال والنساء؟»

السائل: حديث الرسول صلى الله عليه وسلم (نهاني أن أتختم بهذا وهذا).

الشيخ: كيف؟

السائل: (نهاني أن أتختم).

(١) تفريغ «سلسلة الهدى والنور» للشيخ الألباني - الإصدار ٤، ناصر الدين الألباني (م ١٤٢٠) ٧/٦٥٤.

الشيخ: نعم نعم

السائل: ما هو معنى الحديث هل هو خاص بالرجال والنساء أم للرجال فقط؟

الشيخ: لا هو شامل بلا شك وليس هناك تخصيص لكن الحديث فيه علة وهو أنه جاء بلفظين (هذا وهذا) أو (هذا أو هذا) وتيبين لي بعد ما **تتبعت** الطرق بأن هذا شك من الراوي وليس تخييرًا من الر سول أي ليس أو هنا بمعنى الواو التي لمطلق الجمع وإنما هو شك من الراوي بعد هذا يأتي ما هو الراجح في هذا الم شكوك فيه أهذا أم هذا الآن الحقيقة الراجح غائب عن ذهني أولا هل ا ستطعت الو صول إلى الراجح في هذين الأمرين المشكوك فيهما أم لم أستطع وإذا كنت استطعت فما هو غير ذلك الآن يحتاج إلى مراجعة لعلك تتصل بي هاتفيًا حتى أراجع ما كنت كتبته في هذا الصدد قديمًا نعم.

سائل آخر: بس هذا الحديث جاء في صحيح مسلم.

الشيخ: أنا أعرف أنه في صحيح مسلم

سائل آخر: قال نهى صلى الله عليه وسلم عن التختم في السبابة والوسطى

الشيخ: أو أو في رواية ثانية شك والواو ها هما واحدة من اثنتين. السائل: هذا شامل للقدم.

الشيخ: إيش؟

السائل: شامل للقدم.

الشيخ: للقدم.

السائل: نعم.

الشيخ: لا وهل يختم القدم؟

السائل: نعم عند النساء.

الشيخ: عند النساء؟

السائل: نعم.

الشيخ: نحن نتكلم يعني في ما هو معهود معروف.

السائل: يوجد خواتيم تلبس في أصابع القدم.

الشيخ: أنت تصحح هذا؟

السائل: هو صحيح هذا يا شيخ نعم أنا أصحح هذا هذا الأثر صحيح عن عائشة شيخ.

الشيخ: ما هو سؤالي؟

السائل: أصحح هذا.

الشيخ: أنت تصحح هذا.

السائل: شو هو هذا مش فاهم عليك لا والله شوف أنا لما بدي أحيد أقول أنا أحيد ماذا تقصد قول أثر عائشة أم معنى فتخ فتخ معروف مذكورة في اللسان.

الشيخ: أولا هو اللفظ فتخ.

السائل: أي نعم.

الشيخ: هيك يعني وضابطها أنت.

السائل: نعم.

الشيخ: طيب ومصحح أنت.

السائل: مصحح ماذا الأثر يصححه شيخك عبدالله بن يوسف هو يصحح الأثر الأثر صحيح لأنو أحد اخواتنا.

سائل آخر: يؤذي يؤذي جدًا إذا وضع الخاتم في إصبع الرجل لا لا ما فهمتش شو إلي يقصدو الشيخ صحيح" (١)

٢٢-تفريغ «سلسلة الهدى والنور» للشيخ الألباني - الإصدار ٤، ناصر الدين الألباني (م ١٤٢٠)

صلى الله عليه وسلم

«سئل الشيخ عن عبد الرحيم الطحان الذي ألقى محاضرة في تعظيم الأنبياء فذكر بعض الأمور المنكرة.؟»

السائل: السلام عليكم و رحمة الله و بركاته.

---

(١) تفريغ «سلسلة الهدى والنور» للشيخ الألباني - الإصدار ٤، ناصر الدين الألباني (م ١٤٢٠) ١٣/٧٨٣.

الشيخ: و عليكم السلام و رحمة الله و بركاته.

السائل: كيف حالك يا شيخنا.

الشيخ: الحمد لله بخير أهلا و سهلا لا تقول يا قطري يا شيخنا و إنما قل يا شيخنا.

السائل: إن شاء الله.

الشيخ: لأن شيخنا هذا خطأ في أن الناس يعلمون اللغة العربية بيقول يا شيخنا خطأ نعم ماذا عندك؟

السائل: عندنا الله يسلمك أتانا شيخ من قريب إسمه عبد الرحيم الطحان و كانت له محاضرة عن تعظيم أولياء الله و من بعض ما قاله في نفس المحاضرة قوله " و حظينا بريق الحسن من يحظى بالحسن ... " و قوله " و و الله لو أدركنا الحسين لم سحنا نعليه بليحانا و في ذلك شرف لنا و فخر " و قوله " ثبت عن أنس بإسناد صحيح أن النبي عليه الصلاة و السلام عندما دخل المدينة أضاء فيها كل شيء أما تنورة بالنبي عليه الصلاة و السلام و أشرقت " وقوله " و ينقل الإمام الذهبي في سير أعلام النبلاء القسم الحادي عشر الصفحة مائتين وإحدى عشر عن بعض طلبة العلم أو قال نظرة إلى الإمام أحمد تعدل عبادة سنة و أكثر علق الإمام الذهبي على هذه الجملة بقوله هذا غلو لا ينبغي " و قال و الله ليس بغلو وإنه مما ينبغي و قال كان جعفر الصادق يقول إذا وجدت في قلبي فطورو قسوة نظرة إلى وجه محمد بن واسع فاجتهدت أسبوعا و قال النظر إلى أئمتنا يستشفى به يتداوى به يذكر بالله و يقولون من لم ينفعك لحظه لم ينفعك لفظه و وعظه و قوله كر أحمد من مجالس الذكر عندما نذكره ذكرنا الله ذكر الإمام أحمد من مجالس الذكر.

الشيخ: الله أكبر.

السائل: و نظرة إلى وجه النبي صلى الله عليه و سلم تعدل عبادة آلاف السنين و نظرة إلى الصحابة الطيبيين تعدل عبادة آلف السنين و قوله أي قابل هو الشيخ هذا قابل بعض الشيوخ يقول اسمه الشيخ عبد الرحمان زين العابدين و يقول قابلته و قلت له و والله ما رأيته إلا قبلت يده و كان يقول أيّ الشيخ عبد الرحمان زين يقول للشيخ عبد الرحيم من

مقا صدي إذا ذهبت لأحج رأيت الإمام الـ شنقيطي و هذا الـ شيخ يا شيخنا معروف على المستوى في دولتنا قطر و كل طلبة العلم يحضرون له فما رأيكم و ما الرد على هذا!

الشيخ: بارك الله فيك ما كان ينبغي أن تطيل علينا بسردك لمثل هذا الهراء فإنتبه لما سأقول بإ ستثناء حديث أنس الذي حكيته عن الطحان أقول أولا حديث أنس هو فعلا حديث صحيح " (١)

٢٣-تفريغ « سلـ سلة الهدى والنور» للـ شيخ الألباني - الإ صدار ٤، نا صر الدين الألباني (م ١٤٢٠)

صلى الله عليه وسلم

«ما الذي يصل الميت من الأحياء من الأعمال الصالحة.؟»

الـ سائل: ما يـ صل الميت من الأحياء، هذا المو ضوع يمكن طرحتموه سابقا، لكن قرأت فيه فترة، فأصيبت بالحيرة من كثرة الأقوال.

الشيخ: خير، اذكر لي ما الذي أودى بك إلى الحيرة؟

السائل: يعني ما يصل إلى الميت من عبادات الدعاء والقرآن والصلاة، والزكاة والصيام والـ صدقة وما إلى ذلك، وممن من أولاده أو من أقربائه أو من الناس عامة فيعني الأقوال كانت كثيرة جدا في الموضوع.

الشيخ: كنت عالجت هذه المسألة في كتاب أحكام الجنائز، أظن تعرفه، ثم لخصته في جزء نحو ربع من الأصل، بالنسبة للوالدين كل ما يفعله الولد، يستفيد منه الوالدان على اعتبار إنهما الـ سبب في هذا الخير، وكما قال تعالى ((أم لم ينبأ بما في صحف مو سى وإبراهيم الذي وفى، أن لا تزر وازرة وزرى أخرى، وأن ليس للإنـ سان إلا ما سعى))، وقد جاء في الحديث الـ صحيح (أفـ ضل الكـ سب كـ سب الرجل من عمل يده، وأن أولادكم من كـ سبكم) فمن النص النبوي نخرج بالنتيجة الـ سابقة الذكر، وهي أن كل الأعمال الـ صالحة التي تصدر من الولد فهي يصل ثوابها للوالد، أما سائر الناس فلا يصل إليه، ... ((ربنا اغفر

(١) تفريغ «سلسلة الهدى والنور» للشيخ الألباني - الإصدار ٤، ناصر الدين الألباني (م ١٤٢٠) ٣/٨٠١.

لنا ولإخواننا الذين سبقونا بالإيمان، ربنا اغفر لي ولولدي، وللمؤمنين يوم يقوم الحساب))، فهذا الدعاء يشمل جميع المؤمنين، أما الأعمال الصالحة فليس ينتفع بها إلا صاحبها مع شرط القبول وإلا من كان سببا لهذا العمل الصالح، بمعنى ما ذكره الرسول عليه السلام في الحديث الصحيح، (إذا مات الإنسان) وفي رواية أخرى (ابن آدم انقطع عمله إلا من ثلاث، صدقة جارية أو علم ينتفع به، أو ولد صالح يدعو له)، الشاهد من الحديث هي الفقرة الوسطى، (أو علم ينتفع به)، رجل مثلا توفي وخلف من بعده تلاميذ ينشرون العلم، فما دام هؤلاء التلاميذ ينشرون العلم فأجر هذا النشر يصل إلى هذا العالم المتوفى بقبره، لأنه كان سببا لهذا العلم، أو مثل ألف كتابا والناس ينتفعون منه بعد وفاته، لأن هذا من آثاره، وقد قال تعالى ((ونكتب ما قدموا وآثارهم))، هذه هي القاعدة الأبوان يصل إليهما أجر عمل الولد.

السائل: هل يشترط في هذا أن يقول هذا لوالدي؟

الشيخ: لا يشترط ولكن هنا شيء من التفصيل، فيه شيء يصل أوتوماتكيا، لكن الأفضل إن أراد الولد أن ينفع والديه أو والده وهما في قبريهما أن يخصهما بالنية أن يقول مثلا هذه الصدقة عن أبي، هذه الحجة هذه العمرة عن والدي، لكن لو لم يفعل ذلك وصلهما، لكن ما يصلهما " (1)

٢٦-تفريغ « سلسلة الهدى والنور» للشيخ الألباني - الإصدار ٤، ناصر الدين الألباني (م ١٤٢٠)

صلى الله عليه وسلم

«ما حكم من سَبَرَ مرويات الراوي من أجل الحكم عليه وخاصة الرواة المختلف فيهم.؟»

السائل: السؤال الثاني ما رأيك في سبر أحوال الرواة عن طريق تتبع مروياتهم؟

الشيخ: هذا ثاني ولا ثالث؟

---

(١) تفريغ «سلسلة الهدى والنور» للشيخ الألباني - الإصدار ٤، ناصر الدين الألباني (م ١٤٢٠) ١٥/٨٣.

السائل: الأول يا شيخ على ثلاث فقرات

الشيخ: آه

السائل: هذا الثاني

الشيخ: طيب إيه

الحلبي: فعلا صياد شيخنا

الشيخ: إيش

الحلبي: فعلا صياد

الشيخ: صياد نعم.

السائل: السؤال الثاني ما رأيك في سبر أحوال الرواة عن طريق تتبع مروياتهم للحكم عليهم بحكم قد يوافق قول بعض الأئمة في ذلك الرجل وقد يخالفه وبالذات الرواة المختلف فيهم ونحوهم كشريك القاضي وإذا ما سُبِرَت مروياته **وتتبعت** ورأينا أنه حسن الحديث وهكذا

الشيخ: لا أرى مانعًا من هذا التتبع بل هو بلا شك يفيد ما دام منضبطًا ومقيدًا بالقيد المذكور فيه أي بشرط أن لا يخرج عن قول من أقوال الأئمة المتقدمين فإذا كان المقصود من هذا التتبع لأحاديث الراوي هو أن يساعده على ترجيح قول على آخر فنِعِمَّا هو ، أما أن يبتدع قولاً لم يسبق إليه فقد عرفنا جوابه من قبل وكما نقول يعني في كثير من المناسبات سواء ما كان منها حديثيًا أو فقهيًا أننا نستدل بعموم قوله تبارك و تعالى ((وَمَنْ يُشَاقِقِ الرَّسُولَ مِنْ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُ الْهُدَى وَيَتَّبِعْ غَيْرَ سَبِيلِ الْمُؤْمِنِينَ نُوَلِّهِ مَا تَوَلَّى وَنُصْلِهِ جَهَنَّمَ وَسَاءَتْ مَصِيرًا)) عندنا نصٌّ عن الإمام شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله أنه يقول " ليس لأحد من المتأخرين أن يأتي بقول يخالف كل أقوال المتقدمين لأنه يكون محدثًا ويكون مبتدعًا ويكون مخالفًا لسبيل المؤمنين " فسبيل المؤمنين في المسألة الفقهية الفلانية مثلاً فيها قولان فلك أن تختار أحدهما أما أن تأتي بقول آخر لا هو موافق للقول الأول ولا هو موافق أيضًا للقول الآخر هذا مخالفة لسبيل المؤمنين ضربت مثلاً منذ أمد بعيد الفقهاء كما تعلمون بالنسبة لأكل لحم الجزور هل هو من نواقض الوضوء أم لا؟ لهم قولان أحدهما ينقض وهذا هو الصحيح دليلاً أو استدلالاً والآخر لا ينقض لكن هؤلاء الذين

يقولون لا ينقض يستحبون الوضوء من لحم الجزور وجدنا قولاًلم يقل به أحدٌ ممن سبق أو لحِقَ وإنما تفرد به ذلك الصُّوفي الذي يعرف بمحيي الدين فقد كنت بزماني قرأت كثيرًا من كتبه وبخاصة كتابه الضخم الفتوحات المكية سبحان الله هذا الرجل يجمع بين متناقضات فهو في الفقه ظاهري جامد وفي التصوف ملحد يقو" (١)

٢٧-تفريغ « سلسلة الهدى والنور» للشيخ الألباني - الإصدار ٤، ناصر الدين الألباني (م ١٤٢٠)

"«سؤال عن سند حديث فيه مؤمل.؟»

السائل: أستاذي السلام عليكم.

الشيخ: وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته.

السائل: أحب أن أسألك عن سند هذا الحديث.

الشيخ: ما هو.

السائل: حدثنا مؤمل حدثنا حماد حدثنا إسحاق بن سوِيِّد حدثنا يحي بن يعمر؟

الشيخ: إسحاق بن مين؟

السائل: إسحاق بن سوِيِّد

الشيخ: سويد

السائل: إسحاق بن سويد عن يحيى بن يعمر عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال لعثمان بن مظعون: (أتؤمن بما نؤمن به قال بلى، قال ... مالك بنا) رجاله ثقات كلهم إلا مؤمل هذا.

الشيخ: مؤمل بن إسماعيل.

السائل: نعم هذا فيه كلام قال البخاري منكر الحديث وقال ابن معين ثقة، و قال أبو حاتم صدوق، شديد في السنة كثير الخطأ، وقال ابن حجر صدوق سيء الحفظ قلت قال أحدهم فلعله حديث حسن إن شاء الله فما رأيكم جزاكم الله خيرا؟

---

(١) تفريغ «سلسلة الهدى والنور» للشيخ الألباني - الإصدار ٤، ناصر الدين الألباني (م ١٤٢٠) ٧/٨٥٢.

الشيخ: الحديث إسناده ضعيف لكن يمكن أن يكون حسنا فيما إذا **تتبعت** شواهده.

السائل: وما علته؟

الشيخ: هو مؤمل هذا.

السائل: طيب أستاذي توثيق ابن معين قال عنه ثقة ما يؤخذ به؟

الشيخ: ولماذا لا يؤخذ بالمجرح؟

السائل: نعم أولى طبعا.

الشيخ: طبعا.

السائل: جزاك الله خيرا.

الشيخ: أهلا.

السائل: السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

الشيخ: وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته." (١)

٢٨-جلباب المرأة المسلمة في الكتاب والسنة، ناصر الدين الألباني (م ١٤٢٠)

"بل هذا الحديث يؤكد بطلان تفسيرهم؛ لأن المتشددين أنفسهم -فضلًا عن أهل العلم- لا يستدلون به على شرطية ستر المرأة لوجهها في الصلاة، وإنما الرأس فقط: {فَاسْأَلُوهُمْ إِنْ كَانُوا يَنْطِقُونَ} .

ويزيده تأكيدًا تفسيرُهم لقوله تعالى في آية "القواعد": {أَنْ يَضَعْنَ ثِيَابَهُنَّ} بالجلباب، فقالوا: فيجوز للقاعدة أن تظهر أمام الأجانب بخمارها كاشفة وجهها، صرح بذلك أحد فضلائهم، أما الشيخ التويجري؛ فيشير إلى ذلك ولا يفصح! كما هو مشروح في موضعه من "الرد المفحم".

(١) تفريغ «سلسلة الهدى والنور» للشيخ الألباني - الإصدار ٤، ناصر الدين الألباني (م ١٤٢٠) ٥/٨٦.

وقد **تتبعت** أقوال العلماء سلفًا وخلفًا في كل الاختصاصات، فرأيتهم أجمعوا على أن الخمار غطاء الرأس، و سميت ثمة أكثر من ع شرين عالِمًا، وفيهم بعض الأئمة والحفاظ، ومنهم أبو الوليد الباجي المتوفى "٤٧٤ هـ"، وزاد هذا في البيان، فقال جزاه الله خيرا:

"ولا يظهر منها غير دور وجهها".

رابعا: ادعى الـ شيخ التويجري الإجماع على أن وجه المرأة عورة، وقلده في ذلك كثير ممن لا علم عنده وفيهم بعض الدكاترة! وهي دعوى باطلة، لم يـ سبقه أحد إليها، وكتب الحنابلة التي تفقه عليها —فـ ضلًا عن غيرها- كافية للدلالة على بطلانها، وقد ذكرت هناك في الرد كثيرًا من عباراتهم؛ مثل عبارة ابن هبيرة الحنبلي في كتابه الإفصاح، وفيها أن مذهب الأئمة الثلاثة أنه ليس بعورة؛ قال:

"وهو رواية عن الإمام أحمد".

وقد رجح هذه الرواية كثير من الحنابلة في مصنفاتهم كابْني قدامة" (١)

٢٩-السلسلة الصحيحة الكاملة، ناصر الدين الألباني (م ١٤٢٠)

صلى الله عليه وسلم

١٦ - عن أبى هريرة : أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا ودع أحدا قال :

" أستودع الله دينك و أمانتك و خواتيم عملك " .

قال الألباني في "السلسلة الصحيحة" ١ / ٢٢ :

أخرجه أحمد (٢ / ٣٥٨) عن ابن لهيعة عن الحـ سن بن ثوبان عن مو سى ابن وردان عنه

قلت : و رجاله موثقون ، غير أن ابن لهيعة سيء الحفظ و قد خالفه في متنه الليث ابن سعد و سعيد بن أبي أيوب عن الحسن بن ثوبان به بلفظ :

---

(١) جلباب المرأة المسلمة في الكتاب والسنة، ناصر الدين الألباني (م ١٤٢٠) ص/٧.

" أستودعك الله الذي لا تضيع ودائعه " .

و هذا عن أبي هريرة أصح و سنده جيد ، رواه أحمد (١ / ٤٠٣) .

ثم رأيت ابن لهيعة قد رواه بهذا اللفظ أيضا عند ابن السني رقم (٥٠١) .

و ابن ماجه (٢ / ٩٤٣ رقم ٢٨٢٥) فتأكدنا من خطئه في اللفظ الأول .

من فوائد الحديث :

ـــــــــــــــــــــــــــــ

يستفاد من هذا الحديث الصحيح جملة فوائد :

الأولى : مشروعية التوديع بالقول الوارد فيه " أستودع الله دينك و أمانتك و خواتيم عملك " أو يقول : " أستودعكم الله الذي لا تضيع ودائعه " .

الثانية : الأخذ باليد الواحدة في المـ صافحة ، و قد جاء ذكرها في أحاديث كثيرة ،@و على ما دل عليه هذا الحديث يدل اشتقاق هذه اللفظة في اللغة .

ففي " لسان العرب " : " و المصافحة : الأخذ باليد ، و التصافح مثله ، و الرجل يصافح الرجل : إذا وضع صفح كفه في صفح كفه ، و صفحا كفيهما : وجهاهما ، و منه

حديث المـ صافحة عند اللقاء ، و هي مفاعلة من إلـ صاق صفح الكف بالكف و إقبال الوجه

على الوجه " .

قلت : و في بعض الأحاديث المـ شار إليها ما يفيد هذا المعنى أيـ ضا ، كحديث حذيفة

مرفوعا : " إن المؤمن إذا لقي المؤمن فسلم عليه و أخذ بيده فصافحه تناثرت خطاياهما كما يتناثر ورق الشجر " .

قال المنذري (٣ / ٢٧٠) :

" رواه الطبراني في " الأوسط " و رواته لا أعلم فيهم مجروحا " .

قلت : و له شواهد يرقى بها إلى الصحة ، منها : عن أنس عند الضياء المقدسي في " المختارة " (ق ٢٤٠ / ١ - ٢) و عزاه المنذري لأحمد و غيره .

فهذه الأحاديث كلها تدل على أن السنة في المصافحة : الأخذ باليد الواحدة فما يفعله بعض المشايخ من التصافح باليدين كلتيهما خلاف السنة ، فليعلم هذا .
الفائدة الثالثة : أن المصافحة تشرع عند المفارقة أيضا و يؤيده عموم قوله صلى الله عليه وسلم " من تمام التحية المصافحة " و هو حديث جيد باعتبار طرقه و لعلنا نفرد له فصلا خاصا إن شاء الله تعالى ، ثم **تتبعت** طرقه ، فتبين لي أنها شديدة الضعف ، لا تلصح للاعتبار و تق" (١)

٣٠-السلسلة الصحيحة الكاملة، ناصر الدين الألباني (م ١٤٢٠)
صلى الله عليه وسلم
٢١٤٥ - " إذا سألتم الله فسلوه الفردوس ، فإنه سر الجنة " .

قال الألباني في " السلسلة الصحيحة " ٥ / ١٧٨ :
أخرجه الفـ سوي في " التاريخ " (٢ / ٢٥٤ - ٢٥٥) و كذا البخاري في ترجمة سويد (
٢ / ٢ / ١٤٦) و البزار في " مسنده " (٤ / ١٩١ / ٣٥١٢) و الطبراني في " المعجم الكبير " (١٨ / ٢٥٤ / ٦٣٥) و " مسند الشاميين " (ص ٣٦٧) كلهم عن
إ سحاق بن إبراهيم بن العلاء بن زبريق قال : حدثني عمرو بن الحارث بن الـ ضحاك قال
: حدثني عبد الله بن سالم عن الزبيدي قال : حدثني عبد الرحمن بن أبي عوف أن سويد بن جبلة حدثهم : أن عرباض بن سارية حدثهم يرده إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال : فذكره ، و زادوا إلا البزار : " يقول الرجل منكم لراعيه : عليك بسر الوادي ، فإنه أمرعه و أعشبه " . و قال البزار : " لا نعلمه عن

(١) السلسلة الصحيحة الكاملة، ناصر الدين الألباني (م ١٤٢٠) ١٥/١.

العرباض إلا هذا بهذا الإسناد " . قلت : و هو ضعيف لما يأتي . و قال الهيثمي (١٠ / ١٧١) : " رواه الطبراني ، و رجاله وثقوا " . و قال في مو ضع آخر (١٠ /٣٩٨) : " رواه البزار ، و رجاله ثقات " !@ كذا قال ، و قلده الأعظمي - كعادته - ، و أعجب منه ما فعله المناوي ، فإنه نقل قول الهيثمي الأول ، ثم قال عقبه : " و به يعلم أن رمز المؤلف لحسنه تقصير ، و حقه الرمز لصحته " ! و قلده القائمون على طبع " الجامع الكبير " (١ / ٥ / ٥٨٨ / ١٩٣٩) كعادتهم أيـ ضا ! و وجه الخطأ

من ناحيتين : الأولى : أن قوله : " رجاله ثقات " لا يعني أن الإسناد صحيح ، لما تقدم بيانه أكثر من مرة ، فكيف و هو تعقبه في قوله الأول : " رجاله وثقوا " ، فإن هذا فيه إشارة إلى أن بعض رجاله وثقوا توثيقا مريضا . و يكثر من هذا التعبير الحافظ الذهبي في كتابه " الكاشف " ، و قد **تتبعت** قوله هذا في عشرات التراجم ، فوجدتها كلها أو جلها ممن تفرد ابن حبان بتوثيقه ، و يقول فيهم و في أمثالهم في " الميزان " : " مجهول " ، و يقول الحافظ : " مقبول " . و في إسناد هذا الحديث - كما ترى - سويد بن جبلة ، و قد وثقه ابن حبان ، لكن قد ذكر البخاري أنه روى عنه أربعة من الثقات ، أحدهم : حريز بن عثمان ، و قد قال أبو داود : " شيوخ حريز ثقات " ، و لذلك ملت في " تيسير الانتفاع " إلى أنه صدوق ،

فليس هو علة هذا الحديث ، و إنما هي التالية على التأكيد .
و الأخرى : إسحاق بن زبريق هذا ، فإنه مختلف فيه و أورده ابن حبان في " الثقات " (٨ / ١١٣) تبعا لقول ابن معين فيه : " لا بأس ب" (١)

٣١-السلسلة الصحيحة الكاملة، ناصر الدين الألباني (م ١٤٢٠)
صلى الله عليه وسلم

---

(١) السلسلة الصحيحة الكاملة، ناصر الدين الألباني (م ١٤٢٠) ٥/١٤٤.

٢٦٨٨ - " المرأة عورة و إنها إذا خرجت ا ست شرفها ال شيطان ، و إنها لا تكون أقرب إلى
الله منها في قعر بيتها " .

قال الألباني في " السلسلة الصحيحة " ٦ / ٤٢٤ :

أخرجه الطبراني في " الأوسط " في ترجمة إبراهيم بن هاشم البغوي (رقم ٣٠٣٦ - مصورتي) : حدثنا إبراهيم : أنبأنا عاصم بن النضر أنبأنا معتمر بن سليمان عن أبيه عن قتادة عن سالم بن عبد الله عن أبيه عن رسول الله صلى الله عليه
و سلم قال : فذكره . قلت : و هذا إ سناد صحيح ، رجاله كلهم ثقات رجال م سلم غير
شيخه البغوي ، و قد وثقه الدارقطني ، مات سنة (٢٩٧) كما في " تاريخ بغداد " للخطيب البغدادي . و للحديث شاهد قوي من حديث ابن م سعود مخرج في " إرواء الغليل
" (١ / ٣٠٣ / ٢٧٣) . و الحديث قال المنذري في " الترغيب " : " رواه الطبراني في " الأو سط " ، و رجاله رجال (ال صحيح) " . قلت : إلا ال شيخ البغوي كما ذكرنا
. و هو من الأحاديث التي فاتت الحافظ الهيثمي ، فلم يورده في " مجمع البحرين " ، و لا في " مجمع الزوائد " كما نبهت عليه في تعليقي على الحديث في " صحيح الترغيب و الترهيب " (١ / ١٣٦) و قد تم طبع المجلد الأول ، و سيكون في التداول قريبا إن شاء الله تعالى . ثم نشر ، و الآن الثاني تحت الطبع كما سبق التنبيه عليه (ص ٣٨٤) . (فائدة) : يطيب لبعض المتشددين على المرأة أن يستدلوا بهذا الحديث على أن وجه المرأة عورة على الأجانب ، و لا دليل فيه البتة ، لأن المعنى كما قال ابن الأثير في " النهاية " :@ " جعلها نفسها عورة ، لأنها إذا ظهرت يستحيا منها كما يستحيا من العورة إذا ظهرت " . و يؤكد هذا المعنى

تمام الحديث : " و إذا خرجت استشرفها الشيطان " . قال الشيخ علي القاري في " المرقاة " (٣ / ٤١١) : " أي زينها في نظر الرجال . و قيل أي نظر إليها

ليغويها ، و يغوي بها " . و أ صل (الا ست شراف) أن ت ضع يدك على حاجبك و تنظر ،

كالذي يستظل من الشمس حتى يستبين الشيء و أصله من الشرف : العلو ، كأنه ينظر

إليه من موضع مرتفع فيكون أكثر لإدراكه . " نهاية " . و إن مما لا شك فيه أن

الا ست شراف المذكور ي شمل المرأة و لو كانت ساترة لوجهها ، فهي عورة على كل حال

عند خروجها ، فلا علاقة للحديث بكون وجه المرأة عورة بالمعنى الفقهي ، فتأمل

منصفا . و جمهور العلماء على أنه ليس بعورة ، و بيان ذلك في كتابي " جلباب

المرأة المسلمة " ، و قد طبع حديثا بهذا الاسم " جلباب ... " بديل " حجا" [١]

٣٢-السلسلة الصحيحة الكاملة، ناصر الدين الألباني (م ١٤٢٠)

صلى الله عليه وسلم

٢٧٠٨ - " إن في ابن آدم مضغة إذا صلحت صلح سائر جسده و إذا فسدت فسد سائر جسده ، ألا و

هي القلب " .

قال الألباني في " السلسلة الصحيحة " ٦ / ٤٦٥ :

أخرجه أبو داود الطيالسي في " المسند " (٧٨٨) : حدثنا شعبة عن مجالد عن

الشعبي عن النعمان بن بشير قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول :

---

(١) السلسلة الصحيحة الكاملة، ناصر الدين الألباني (م ١٤٢٠) ١٨٧/٦.

فذكره . قلت : و هذا حديث صحيح ، رجاله ثقات مشهورون من رجال الشيخين @غير مجالد

- و هو ابن سعيد - ، و فيه ضعف من قبل حفظه ، و هو صدوق في ذات نفسه ، و قد

توبع كما يأتي ، فدل ذلك على أنه قد حفظه ، فهو من صحيح حديثه . و قد رواه الطبراني في " الصغير " (٨٩٠ - الروض) من طريق أخرى عن شعبة . و قد توبع شعبة

فيه ، فقال أحمد (٤ / ٢٧٤) و الحميدي (٢ / ٤٠٩) : حدثنا سفيان قال : حدثنا

مجالد قال : سمعت الشعبي يقول : سمعت النعمان بن بشير يقول : .. فذكره بلفظ : "

[إن] في الإنسان مضغة .. " الحديث نحوه ، و السياق للحميدي ، و الزيادة لأحمد

. و أما متابعة مجالد ، فقال أحمد (٤ / ٢٧٠) : حدثنا يحيى بن سعيد عن زكريا قال : حدثنا عامر قال : سمعت النعمان بن بشير يخطب يقول : .. فذكره في آخر حديث

: " إن الحلال بين ، و الحرام بين .. " الحديث . و فيه : " ألا و إن في الإنسان مضخة إذا صلحت .. " الحديث . و هذا إسناد صحيح على شرط الشيخين ، و قد أخرجاه

بتمامه بلفظ " الجسد " مكان " الإنسان " ، و ما قبله مخرج في " غاية المرام " برقم (٢٠) . و كان الحامل على تخريج حديث الترجمة هنا أمرين : الأول : أنني رأيت الحديث في " النهاية " بلفظ الترجمة ، أورده في مادة (مضغ) مفسرا إياه بقوله : " يعني القلب لأنه قطعة لحم من الجسد " . @فخشيت أن يكون غير محفوظ ،

لأن الثابت المعروف في الصحيحين و غيرهما إنما هو بلفظ " الجسد " كما تقدم ،

فتتبعت روايات الحديث في دواوين الـ سنة حتى وجدت الحديث في " المـ سند " بلفظ

الإنـ سان " ، و هو شاهد قوي لحديث الترجمة ، و بمعناه لفظ " الـ شيخين " : الجسد "

، خلافا لأحد الأطباء المعاصرين كما يأتي بيانه . و الآخر : أنني اجتمعت مع أحد الأطباء هنا في (عمان) ، فأخذ يحدثني ببعض اكتشافاته الطبية – و زملاؤه من الأطباء في ريب منها كما أفاد هو – منها أن بجانب الـ سرة من كل شخص مـ ضغة صغيرة

هي سبب الـ صحة و المرض ، و أنه يعالج هو بها الأمراض ، و أنها هي المقـ صودة – زعم

– بقوله صلى الله عليه وسلم في هذا الحديث : " إذا ص" (١)

٣٣–السلسلة الصحيحة الكاملة، ناصر الدين الألباني (م ١٤٢٠)

صلى الله عليه وسلم

٣٤٣٩– (الحمّام حرامٌ على نساء أمتي).

أخرجه الحاكم (٢٨٩/٤) فقال: أخبرنا إ سماعيل بن محمد بن الفـ ضل بن محمد الـشعراني: ثنا جدي: ثنا سعيد بن أبي مريم: ثنا نافع بن يزيد: حدثني يحيى بن أبي أ سيد عن عبيد بن أبي سويّة أنه سمع سُبيعة الأسلمية تقول:

دخل على عائـ شة نـ سوة من أهل الـ شام، فقالت عائـ شة: ممن أنتن؟ فقلن: من أهل حمص. فقالت: صواحب الحمامات؟ فقلن: نعم. قالت عائشة رضي الله عنها: ! سمعت رسول الله – صلى الله عليه وسلم – يقول... فذكر الحديث.

---

(١) السلسلة الصحيحة الكاملة، ناصر الدين الألباني (م ١٤٢٠) ٢٠٧/٦.

فقالت امرأة منهن: فلي بنات أمشطهن بهذا الشراب؟ قالت: بأي الشراب؟ فقالت: الخمر! فقالت عائشة- رضي الله عنها-: أَفكنتِ- طيبة النفس أن تمتشطي بدم خنزير؟ قالت: لا، قالت: فإنه مثله. وقال الحاكم:

"صحيح الإسناد"، ووافقه الذهبي، وأقره الحافظ العراقي في "تخريج@

الإحياء" (١/ ١٤٠)، ثم الزبيدي في "شرح الإحياء" (٤٠٧/١)، ومن قبلهم الحافظ المنذري في "الترغيب " (٨٩/١/ ٤).

فأقول: هذا إسناد جيد متصل إن شاء الله تعالى، ولتحقيق ذلك لا بد من الكلام على رواته فرداً فرداً:

١-عُبيد بن أبي سوية ؛ نسب إلى جده، فهو: عبيد بن سوية بن أبي سوية الأنصاري أبو سوية المصري). ذكره الحافظ في كتابه "التهذيب " برواية أربعة من الثقات عنه، وحكى خلافاً في اسمه وكنيته، وقال:

" والصواب: أبو سوية ".

وهكذا وقع في حديث آخر، رواه أبو داود، وابن حبان، وكذا ابن خزيمة، وقد تقدم تخريجه برقم (٦٤٢). ثم قال:

"وروى النسائي في "الكنى" من طريق يحيى بن أبي أسيد عن عبيد بن أبي سوية أنه سمع سبيعة الأسلمية أنها قالت: دخلت على عائشة... فذكر الحديث في الحمام. ومن هذا الوجه أخرجه الحاكم في "المستدرك ". وقال الدولابي (١/ ٢٠١): "أبو سوية سمع سبيعة الأسلمية". وقال ابن حبان في "الثقات" (١٩٣/٦): "حميد (١) بن سويد أبو سويد". قال: "ومن قال: أبو سوية فقد وهم ". وقال ابن يونس: "كان رجلاً صالحاً، وكان يفسر القرآن "... ".

وقال الأمير ابن ماكولا في "الإكمال " (٣٩٤/٤):

"كان فاضلاً، روى عنه حيوة بن شريح، وعمرو بن الحارث وغيرهما".@

(١)وقع في " التهذيب ": "عبيد"! وهو خطأ، والتصويب من"الثقات" و"الإحسان " أيضاً (٦/ ٣١١- المؤسسة)، أقول هذا مع أن الواقع هو الصواب.

قلت: إذا عرفت هذا؛ فهو معروف، فلا يـ ضره قول ابن خزيمة في إ سناد الحديث المشار إليه آنفاً:

"لا أعرفه بعدالة ولا جرح "!

ولذلك قال الحافظ في "التقري" (١)

٣٤-السلسلة الضعيفة - مختصرة، ناصر الدين الألباني (م ١٤٢٠)

"منهاج القاصدين " (١ / ٢١ / ٢) وفي " الموضوعات " (١ / ١٧٢) من طريق الخطيب ؛ كلهم عن منـ صور بن صقير الجزري : حدثنا مو سى بن أعين عن عبيد الله بن عمرو عن نافع عن ابن عمر مرفوعاً به . وقال العقيلي :

" منصور هذا في حديثه بعض الوهم ، ولا يتابع عليه " .

وقال ابن حبان : " يروي عن مو سى بن أعين وعبيد الله بن عَمر [و] المقلوبات ، لا يجوز الاحتجاج به إذا انفرد " . وقال ابن الجوزي :

" هذا حديث ليس بصحيح ، قال ابن حبان : . . . " إلى آخر كلامه .

ثم قال ابن حبان :

" وهذا خبر مقلوب **تتبعته** مرة ؛ لأن أجد لهذا الحديث أ صلا أرجع إليه ، فلم أره ؛ إلا من حديث إ سحاق بن أبي فروة عن نافع عن ابن عمر . وإ سحاق بن أبي فروة ليس بـ شيء في الحديث ، وعبيد الله بن عَمرو سمع من إ سحاق بن أبي فروة ، فكأن موسى بن أعين سمعه من عبيد اللّه بن عمرو في المذاكرة عن إسحاق بن أبي فروة فحكاه . فسمعه منصور عنه فَسقط عليه إسحاق بن أبي فروة ، فصار : عبيد الله عن نافع ! " .

قلت : قد وصله العقيلي من طريقين عن عبيد الله بن عمرو عن إسحاق بن عبد الله بن أبي فروة عن نافع به ، وقال :

" هذه الرواية بهذا الحديث أشبه ، وابن أبي فروة أحمل " .

---

(١) السلسلة الصحيحة الكاملة، ناصر الدين الألباني (م ١٤٢٠) ١٥/١٥.

قلت : وهو متروك ؛ كما قال أبو زرعة وغيره ، فهو آفة الحديث ، وقد أ سقطه منصور بن صقير ، فإن كان فعل
ذلك عمداً . لزم إلحاقه بالمدلسين تدليس التسوية ، " (١)

٣٥-السلسلة الضعيفة - مختصرة، ناصر الدين الألباني (م ١٤٢٠)
"وقد مضى برقم (٤٩٢٥) .

قلت : وهذا من الأحاديث التي سود بها السيوطي كتابه ((الدر المنثور)) (٦ / ٣٧٩) ساكتاً عنها ، ليأتي من بعده من الفرق الـ ضالة لي ستغلوها ، ويوهموا المـ سلمين صِحَّتها ؛ لي ضلوا عن سبيل الله ، كما فعل الـ شيعي عبد الحـ سين في مراجعاته ، وقد خرجت منها نحو مئة حديث ما بين ضعيف وموضوع فيما تقدم (٤٨٨٢ - ٤٩٧٥) ، منها حديث أبي الزبير هذا المشار إلى آنفاً .

وكذلك أورده الـ شيعي الآخر محمد الحـ سين آل كا شف الغطاء في كتابه ((أ صل الشيعة)) (ص ١١٠) نقلاً عن كتاب السيوطي ((الدر المنثور)) في أحاديث أخرى تقدم آنفاً بعـ ضا زاعما أنها : ((من أحاديث علماء الـ سنة وأعلامهم ، ومن طرقهم الوثيقة التي لا يظن ذو مسكة فيها الكذب والوضع)) !

فاللهم لعنتك على الكذابين والوضاعين ، مهما تعددت مذاهبهم ، وتنوَّعت أ ساليبهم ، وبخاصة منهم الرافضة ! قال العلامة ابن قيم الجوزية في ((المنار)) :

((وأما ما وضعت الرافضة في فضائل علي ؛ فأكثر من أن يعد)) ، قال الحافظ أبو يعلى الخليلي في كتاب ((الإرشاد)) :

((وضعت الرافضة في فضائل علي رضي الله عنه وأهل البيت نحو ثلاث مئة ألف حديث)) .

ولا يـ ستبعد هذا ؛ فإنك لو **تتبعت** ما عندهم من ذلك ؛ لوجدت الأمر كما قال))

.

(١) السلسلة الضعيفة - مختصرة، ناصر الدين الألباني (م ١٤٢٠) ١٠٢/٢٣.

والله المستعان ولا حول لا قوة إلا بالله . " (١)

٣٦-السلسلة الضعيفة - مختصرة، ناصر الدين الألباني (م ١٤٢٠)
"وأعجب من هذا التحريف ما وقع في "كامل ابن عدي " (طبع دار الفكر البيروتية) :
"لا يعاد القبر ... " !
كذا وقع في طبعات الدار الثلاثة ، وما أسوأها من دار نشر ، مع ادعاء التحقيق لما تنـ شر ، ولا شيء منه يذكر ، وها هو المثال بين يديك! وما أكثر الأمثلة لو
تتبعت ؛
لكانت مجلداً ! وكذلك وقع الحديث محرفاً في فهرس "الكامل " الذي نشرته الدار المذكورة تحت ا سم : "معجم الكامل" ! وفيه العجب العجاب من الأخطاء علاوة
على
الأخطاء الواردة في الأصل الذي وضع له هذا المعجم : "الكامل " . والله المستعان
.

ووقع الحديث في "موسوعة الأطراف " في ثلاثة مواطن أحدها على الصواب معزواً للتاريخ ، والثاني محرفاً معزواً لابن عدي ، والثالث كذلك معزواً لابن طاهر المقدسي!!
والحديث مما خلا "الجامع الكبير" منه للسيوطي ، وكذا "الجامع الأزهر" للمناوي ، و"العلل " لابن الجوزي ، وفهرس "التاريخ الكبير" للأستاذ برق التوحيدي!
ثم وجدت ما يؤكد قدم التحريف . فقد رأيته وقع هو عينه في "كشف الأستار" (١٥٢٩/٢٠٥/٢) للهيثمي ، وبوب له به فقال : "باب لا يقاد العبد بين الرجلين " . وكذلك أورده في "مجمع الزوائد" (٢٨٨/٦) تحت "باب ما جاء في القود والقصاص ... " ، وقال :

---

(١) السلسلة الضعيفة - مختصرة، ناصر الدين الألباني (م ١٤٢٠) ١٩٤/٢٣.

"رواه البزار وفيه محمد بن ثابت البناني ، وهو ضعيف " .
وكذلك أورده الحافظ في "مختصر الزوائد" (١٤٣٩/٦٩/٢) .
وبعد هذا أقول الآن : لعل هذا التناقض بين لفظتي : "البعير" و"العبد" ، إنما" [١]

٣٧-الحديث حجة بنفسه في العقائد والأحكام، ناصر الدين الألباني (م ١٤٢٠)
"ترى ألم يكن من الواجب على هؤلاء أن يستفيدوا من علم هذا الإمام المختص بالحديث ويغيروا رأيهم فيه أنه آحاد ويضموه إلى الآية ويخصصوها به؟ هذا مع العلم بأن الآية الكريمة المذكورة هي في موضوع صلاة الليل وليست في موضوع القراءة المفروضة في الصلاة

والآخر: حديث نزول عيسى عليه السلام آخر الزمان وهو مروي في "الصحيحين" أيضا فقد سئلت عنه منذ سنين مشيخة الأزهر فأجاب أحدهم في مجلة "الرسالة" بأنه حديث آحاد وأن مدار طرقه على وهب بن منبه وكعب الأحبار.

والحقيقة التي يشهد بها أهل الاختصاص والمعرفة بحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه حديث متواتر وقد كنت **تتبعت** أنا شخصيا طرقه إلى النبي صلى الله عليه وسلم فرأيته قد رواه عنه عليه الصلاة والسلام نحو أربعين صحابيا أسانيد عشرين منهم على الأقل صحيحة وبعضها له عند بعضهم أكثر من طريق واحد صحيح في "الصحيحين" و "السنن" و "المسانيد" و "المعاجم" وغيرها من كتب السنة

ومن الغريب أن كل هذه الطرق ليس فيها ذكر مطلقا لوهب وكعب وقد كنت كتبت خلاصة للتتبع المشار إليه في صفحتين أرسلتهما إلى "الرسالة" يومئذ راجيا أن تنشرهما خدمة للعلم ولكن لم يكتب لهما النشر" [٢]

---

(١) السلسلة الضعيفة - مختصرة، ناصر الدين الألباني (م ١٤٢٠) ٤٩٦/٣٦.

(٢) الحديث حجة بنفسه في العقائد والأحكام، ناصر الدين الألباني (م ١٤٢٠) ص/٦٩.

٣٨-تفريغ «سلسلة الهدى والنور - الإصدار الجديد» للشيخ الألباني، ناصر الدين الألباني (م ١٤٢٠)

صلى الله عليه وسلم

«الكلام على المعلقات التي في * صحيح مسلم *.»

الشيخ: شوفها هناك أنا ما معي النظارة شو بدي أسألك بهذه المناسبة هل تكلم عن الأحاديث المعلقة في صحيح مسلم؟

الحلبي: لا شيخنا لا أنا كتبت جزءا صغيرا شيخنا سيعجبكم سميته * تغليق التعليق على صحيح مسلم * جمعت فيه كل ما تكلم عليه في * صحيح مسلم * من الأحاديث المعلقة وظهر لي أنها ستة فقط مش ١٤.

الشيخ: ستة.

الحلبي: ستة ثم بقية سبعة أيضا أو نعم سبعة رواهم متصلا لكن بإبهام

الشيخ: هذا هو

الحلبي: فالحافظ يقول هذا ليس معلقا.

الشيخ: إي نعم لكن بس هو ملحق بالمعلقات يعني.

الحلبي: إي عدوه ملحقا.

الشيخ: إي نعم، طيب جيت عند الحديث اللي من القسم الثاني.

الحلبي: اللي هو حديث أنا أقول لك شو هو اللي هو حديث (إن الله إذا أراد قبض أمة).

الشيخ: تمام.

الحلبي: (أراد خير أمة قبضها).

الشيخ: شو وصلت إليه؟

الحلبي: وصلت إليه فيه طرق له لكن أنا شيخنا رأيتك تعزوه لأبي يعلى والحاكم وأنا قرأت، مسند أبي موسى بن أبي يعلى كله فلم أره فيه **وتتبعت** أحاديث أبي موسى من الحاكم لكن طبعا ما هو تتبع كامل فما أدري هل العزو؟

الشيخ: لا طبعا تعرف أنت العزو أحيانا يكون تبعا لمن سبقنا

الحلبي: نعم

الشيخ: وعليكم السلام ورحمه الله وبركاته

العزو لأبي يعلى نقلا عن بعض العلماء لعل منهم الحافظ ابن حجر العسقلاني وفعلا هو في النسخة المتداولة اليوم المصورة مش موجود الحديث يجوز يكون باب * المسند الكبير * تبع أبي يعلى بالنسبة للحاكم ما أدري على إيش كنا نحن اعتمدنا يومئذ.

الحلبي: لكن الآن أعدت البحث فلم تجده فيه.

الشيخ: إي نعم

الحلبي: معناه أنك أغررت ..

الشيخ: لكن لا فيه لسه شيء أحيانا وجدت أنا بعض العزو من المناوي وأمثاله يعزو للحاكم ويعزو مثلا للدارقطني حيث يوهم العزو أن الحاكم رواه في * المستدرك *والدارقطني رواه في * السنن * فيكون أحد شيئين هذا حسب تجربتي واطلاعي الشيء الأول أنه ما يكون في هذا الكتاب أو ذاك من الكتب المشهورة أنها المقصودة حين إطلاق العزو، الشيء الثاني وهذا أدق يكون تلميذ من تلامذة الرجلين الحاكم أو الدارقطني كمثال يكونوا راوين الحديث من طريقه.

الحلبي: وهذا ما حدث في هذا الحديث نفس شيخنا.

الشيخ: هو هذا اللي بدي أقول لك هذا موجود في * الدلائل * عن الحاكم إي فيمكن يكون هذا هو الأصل بالنسبة للمصدر كنا نحن قديما اعتمدنا عليه، إي نعم

الحلبي: من الطريف شيخنا هذا كله كلام علي ب" (١)

٤٠-تفريغ «سلسلة الهدى والنور - الإصدار الجديد» للشيخ الألباني، ناصر الدين الألباني (م ١٤٢٠)

صلى الله عليه وسلم

«سؤال أهل الذكر.»

---

(١) تفريغ «سلسلة الهدى والنور - الإصدار الجديد» للشيخ الألباني، ناصر الدين الألباني (م ١٤٢٠) ٢/١٠٥٤.

السائل: شيخ فيه آية قال الله تعالى ((فا سألوا أهل الذكر إن كنتم لا تعلمون)) هذا مطلق والقاعدة أن المقيد في القرآن يقضي على المطلق قيدت بسورة أخرى ((فاسألوا أهل الذكر إن كنتم لا تعلمون بالبينات والزبر)) يعني بالحجج والدلائل فيكون الأمر تقديره فاسألوا أهل الذكر إن كنتم لا تعلمون حال كونهم تسألونهم بالحجج والدلائل هذا الأصل؟

الشيخ: لا هذه إضافة على الآية أهل الذكر هم أهل القرآن يعني نحن نفهم أن الآية فاسألوا أهل العلم والاجتهاد ولا تسألوا أهل التقليد أما أن أهل العلم عليهم أن يعملوا في كل سؤال يتوجه إليهم محاضرة هذا النص لا يفيدنا وإنما يعطينا فائدة التمييز بين العالم وبين الجاهل الجاهل هو المقلد ومن فوائد بعض كتب المذاهب أن المرغيناني في كتابه الهداية نص في متنه قال " ولا يولى الجاهل على القضاء " قال الشارح الكمال بن الهمام إيش قال في الحاشية " الجاهل أي المقلد " إذا نحن نستفيد من الآية فاسألوا أهل الذكر يعني أهل القرآن يعني أمهل العلم بالكتاب والسنة هؤلاء الذين ينبغي أن يسألهم ولا يسأل الجهلاء أي المقلدين لأنهم لا علم عندهم.

السائل: طب والقيد بالبينات والزبر.

الشيخ: البينات والزبر قيد بارك الله فيك بماذا؟ هذه صفة لما يجب أن يبينه ما يجب أن يكون المسؤول عنه.

السائل: ما يجب عليه أن يكون السائل يقول له يا شيخ ما بينت إما أن يفصح له.

الشيخ: أعطنا الآية.

السائل: ((فا سألوا أهل الذكر إن كنتم لا تعلمون بالبينات والزبر)) مقيدة يعيني حال سؤالكم يجب أن تقيدوا هذا السؤال بسؤالهم عن البينة عن الحجة.

الحلبي: هذا وصف لأهل الذكر.

الشيخ: هو هذا فيه فرق بارك الله فيك بين ما يجب أن يكون مسؤولا عليه وبين ما يجب أن يفعله المسؤول حينما يوجه إليه السؤال أي عالما بالبينات والزبر أما أنه يجب أن يجيب كل ما سئل عن البينات التي هو عالم بها هذا لا يفهم من الآية إطلاقا هذا من جهة ومن جهة أخرى نحن نقول كما سبق الجواب آنفا في الداخل ثم هنا هل تعلم أن السلف الصالح كانوا هكذا إذا أخذت كتب المصنفات كمصنف عبد الرزاق ومصنف ابن أبي شيبة

ونحوها من الكتب التي تروي الآثار الـسلفية كم وكم من أ سئلة هناك مثلا سنن سعيد بن منـصور إلى آخره لو **تتبعت** أ سئلة الناس إلى أ سئلة العلماء لا تجدهم يطبقون هذا الفهم بالبينات والزبر أي البيان يجب أن يكون بالبينات والزبر هذا شيء و شيء آخر تذكرته الآن ما هي الزبر " (١)

٤١-تفريغ «سلسلة الهدى والنور - الإصدار الجديد» للشيخ الألباني، ناصر الدين الألباني (م ١٤٢٠)

"«طلب الشيخ الحلاق من الشيخ الألباني الرد على الذين يتطاولون عليه.»

الـسائل: يعني أنا اطلعت على بعض ما كتب بعض الكتاب الذين يدعون علم الحديث ويحاولون يعني أن يقتحموا او أن ينطحوا هذا الجبل يعني يحاولون أن ينالوا منه شيئا ولكن في الحقيقة حين **تتبعت** ما كتبوا وجدت أنهم يدلّسون أحيانا ويغالطون أحيانا وبعض الأحيان لم يعني يكن الأمر واضح.

الشيخ: يعني يحتمل الوجهان.

السائل: فأنا الذي أرجو من فضيلة الشيخ أن يطلع على هذه الكتب التي كتبت وإن كانت من ناس دون لا شك وأثناء طباعة الكتب الجديدة وخاصة الـسلسلة الـصحيحة والـضعيفة أن ننظر إليها ونرد ونبين أن هنا فلان وهم أو انحرف أو دلّس أو كذا لكي نقطع دابر هؤلاء المتطاولين فما رأيكم؟

الشيخ: والله هو الرأي صواب لكن أولا هذا بحر لا ساحل له أن كل ما طلع كتاب لناس ليس لهم معرفة ونـضيع وقتنا بالاطلاع عليه والتوجه إلى نقده هذا أمر لا ينتهي هذا أولا، وثانيا يبدو لي أنكم ما اطلعتم على المطبوعات الجديدة لبعض المجلدات القديمة التي تصلح مثالا لما قلته آنفا فهناك كثير من المجلدات من السلسلتين الصحيحة والضعيفة أعيد طبعها وفيها مقدمات تعتبر رسائل إذا أفردت تكون رسالة مستقلة وفيها ما يعني رغبته آنفا من الرد على بعض هؤلاء الناس، لكن التوسع في هذا لا يخفاك يتطلب وقتا وجهدا

(١) تفريغ «سلسلة الهدى والنور - الإصدار الجديد» للشيخ الألباني، ناصر الدين الألباني (م ١٤٢٠) ١/٨٧٦.

فأن نوجه هذا الوقت الباقي ومثل ما بيقولوا عنا بـ سوريا ما بقى في الكرم إلا الحطب، فنـ ستغل هذا الوقت للعلم الإيجابي خير من أن نـ ستغله في الرد على أمثال هؤلاء الذي لا ينتهي أمرهم إطلاقا وبخا صة أن الكثير منهم هم مغر ضون ولي سوا مخلـ صين ويوجد فيهم بعض المخلصين لكنهم نا شئون وغير متمر سين على هذا العلم فلذلك يخطؤون كثيرا وكثيرا جدا فتتبعهم أمر صعب لكني في كثير من المطبوعات الجديدة سواء في المقدمة أو في الصلب لا بد أنك إذا نظرت إلى مثل هذه المطبوعات الحديثة تجد شيئا مما طلبته ورغبته إن شاء الله.

السائل: أكرمك الله وبارك فيكم.

الشيخ: الله يحفظكم." (١)

٤٢-تفريغ «سلسلة الهدى والنور - الإصدار الجديد» للشيخ الألباني، ناصر الدين الألباني (م ١٤٢٠)

"«ذكر المحقق صبحي الحلاق لأحكام الـ شيخ في تحقيقاته وانتقاد الناس له على ذلك.»

السائل: وجدت لبعض النقاد مثلا يقولون وخا صة لمن قرأ بعض تحقيقاتي لكتاب " وبل الغمامة " و " بداية المجتهد " لابن ر شد و " الرو ضة " وغيرها أنا حينما أخرج الحديث وأذكر من أخرجه أذكر الحكم العلة ثم الحكم عليه غالبا ثم بعد ذلك أقول وقد صححه المحدث الألباني في كذا بعـضهم يقول لي يعني ليش جبت الألباني وحـشرته في كل حديث هذا ضعف منك وعجز.

الشيخ: هذا فضل منك.

الـ سائل: الله يبارك فيك، قلت لهم أنا بين أمرين أنا حكمت على الحديث ودر ست سنده وكل شيء ولكن هناك من سبقني وفاقني وتفضل فهل يعني من الإنصاف من الوفاء ألا أذكر مـ صدر هذا الرجل الطيب الذي خدم الـ سنة فأنا بعتبرها مفخرة وليس تقليد حتى

(١) تفريغ «سلسلة الهدى والنور - الإصدار الجديد» للشيخ الألباني، ناصر الدين الألباني (م ١٤٢٠) ٣/٩٠٥.

من بعض الطلبة طلبة الشيخ في اليمن بعض طلاب المشايخ في اليمن يقول الشيخ محمد صبحي ألباني كل حديث يأتي بآراء الألباني كل حديث، فقلت لهم والله أنا معجب بالرجل **وتتبعت** فضيلتكم بأكثر من عشرة آلاف حديث وأنظر في رقم صفحاتكم وأرجع للكتب فوجدت أنه فعلا النقول مئة بالمئة ما فيه ولا نقل فيه غلط.

الشيخ: بارك الله.

السائل: فقلت أنا يعني من الوفاء أن أذكر هذا لأنه حينما أرجع إلى بعض المشايخ المحققين الآن في السوق أجدهم ينقلون كلامكم نقلا ولا يعزون إليكم أرجع أنا أطلع ناقل كلام واحد فلذلك أقول أنا في النهاية لازم أذكر الشيخ يعني أنا أقول حينما أذكر الحديث أقول وقد صححه المحدث الألباني في كذا هل هذا يعني يكفي أم تعطوني صيغة أخرى للإشارة؟

الشيخ: والله كما قلت هذا من فضلكم وقليل من أمثالكم وهذا يدل على إنصاف وتجرد عن الهوى وعن الحسد الذي يغلب على كثير من الناس اليوم مع الأسف الشديد، فالحقيقة أن هذا أمر يعني تحمدون عليه ونسأل الله أن يزيدنا وإياكم علما وفضلا، وقديما قال أهل العلم " من بركة العلم عزو كل قول إلى قائله " فما جرى عليه كثير من المؤلفين مما أشرت إليهم آنفا ينقلون الفائدة أو الجملة او البحث ثم لا يعزونه إلى صاحبه هذا خلاف ما كان عليه العلماء." (١)

٤٣-خطبة الحاجة التي كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمها أصحابه، ناصر الدين الألباني (م ١٤٢٠)

"أهم ذلك عندي أن قدمتها بخطبة الحاجة التي كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمها أصحابه بعد أن **تتبعت** طرقها وألفاظها من مختلف كتب السنة المطهرة.

هذه الخطبة التي كان السلف الصالح يقدمونها بين يدي دروسهم وكتبهم ومختلف شؤونهم كما سيأتي بيانه في "الخاتمة" إن شاء الله تعالى.

---

(١) تفريغ «سلسلة الهدى والنور – الإصدار الجديد» للشيخ الألباني، ناصر الدين الألباني (م ١٤٢٠) ٦/٩٠٥.

ثم بدا لي أن أجمع ذلك في هذه الر سالة تذكرة لي ولعل فيها فائدة لغيري وقد جعلتها على فصلين وخاتمة والله تعالى حسبي ونعم الوكيل.

محمد ناصر الدين الألباني" (١)

٤٤-التعليقات الحسان على صحيح ابن حبان، ناصر الدين الألباني (م ١٤٢٠)

"القسم الثاني من أقسام السنن؛

وهو: النواهي

قال أبو حاتم ـ رضي الله عنه ـ:

وقد **تتبعت** النواهي عن الم صطفى صلى الله عليه و سلم وتدبَّرت جوامع ف صولها وأنواع ورودها لأن مجراها في تشعُّب الفصول مجرى الأوامر في الأ صول فرأيتها تدور على مائة نوع وعشرة أنواع.

النوع الأول: الزجر عن الاتكال على الكتاب وترك الأوامر والنواهي عن الم صطفى صلى الله عليه وسلم.

النوع الثاني: ألفاظ إعلام لأشياء وكيفيتها مرادها الزجر عن ارتكابها.

النوع الثالث: الزجر عن أ شياء زُجِرَ عنها المخاطبون في كل الأحوال وجميع الأوقات حتى لا يسع أحداً منهم ارتكابها بحال.

النوع الرابع: الزجر عن أشياء زُجِرَ بعض المخاطبين عنها في بعض الأحوال ـ لا الكل ..

النوع الخامس: الزجر عن أشياء زُجِرَ عنه الرجال دون النساء.

النوع السادس: الزجر عن أشياء زُجِرَ عنه النساء دون الرجال." (٢)

---

(١) خطبة الحاجة التي كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمها أصحابه، ناصر الدين الألباني (م ١٤٢٠) ص/٥.

(٢) التعليقات الحسان على صحيح ابن حبان، ناصر الدين الألباني (م ١٤٢٠) ٧١/١.

٤٥-التعليقات الحسان على صحيح ابن حبان، ناصر الدين الألباني (م ١٤٢٠)

صلى الله عليه وسلم

١٦٧ - أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْأَزْدِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو قُدَامَةَ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ ' سعِيدٍ حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ الْعَقَدِيُّ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ:

(الْإِيمَانُ بضعٌ وَسِتُّونَ شُعبة والحياء شعبة من الإيمان) -[٢٥٦]-

= [١ :١]

Qصحيح: ق . انظر ما قبله.

قَالَ أَبُو حَاتِمٍ: اخْتَصَرَ سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ هَذَا الْخَبَرَ فَلَمْ يَذْكُرْ ذِكْرَ الْأَعْلَى وَالْأَدْنَى مِنَ الشُّعب وَاقْتَصَرَ عَلَى ذِكْرِ السِّتِّينَ دُونَ السَّبْعِينَ وَالْخَبَرُ فِي بِضْعٍ وَسَبْعِينَ خَبَرٌ متقصَّى صَحِيحٌ لَا ارْتِيَابَ فِي ثُبُوتِهِ وَخَبَرُ سُلَيْمَانَ بْنِ بِلَالٍ خَبَرٌ مُخْتَصَرٌ غَيْرُ مُتَقَصًّى.

وَأَمَّا البِضع فَهُوَ اسْمٌ يَقَعُ عَلَى أَحَدِ أَجْزَاءِ الْأَعْدَادِ لِأَنَّ الْحِسابَ بِنَاؤُهُ عَلَى ثَلَاثَةِ أَشيَاءَ: عَلَى الْأَعْدَادِ وَالْفُصُولِ وَالتَّرْكِيبِ فَالْأَعْدَادُ مِنَ الْوَاحِدِ إِلَى التِّسعَةِ وَالْفُصولُ هِيَ الْعَشَرَاتُ وَالْمِئُونُ وَالْأُلُوفُ وَالتَّرْكِيبُ مَا عَدَا مَا ذَكَرْنَا.

وَقَدْ **تتبعت** مَعْنَى الْخَبَرِ مُدَّةً وَذَلِكَ أَنَّ مَذْهَبَنَا أَنَّ النَّبِيَّ صلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسلَّمَ لَمْ يَتَكَلَّمْ قَطُّ إِلَّا بِفَائِدَةٍ وَلَا مِنْ سُنَنِهِ شَيْءٌ لَا يُعلم مَعْنَاهُ فَجَعَلْتُ أَعُدُّ الطَّاعَاتِ مِنَ الْإِيمَانِ فَإِذَا هِيَ تَزِيدُ عَلَى هَذَا الْعَدَدِ شَيْئًا كَثِيرًا فَرَجَعْتُ إِلَى السُّنَنِ فَعَدَدْتُ كُلَّ طَاعَةٍ عَدَّهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ الْإِيمَانِ فَإِذَا هِيَ تَنْقُصُ مِنَ الْبِضْعِ وَالسَّبْعِينَ فَرَجَعْتُ إِلَى مَا بَيْنَ الدَّفَّتَيْنِ مِنْ كَلَامِ رَبِّنَا وَتَلَوْتُهُ آيَةً آيَةً بِالتَّدَبُّرِ وَعَدَدْتُ كُلَّ طَاعَةٍ عَدَّهَا اللَّهُ جَلَّ وَعَلَا مِنَ الْإِيمَانِ فَإِذَا هِيَ تَنْقُصُ عَنِ الْبِضْعِ وَالسَّبْعِينَ فَضَمَمْتُ الْكِتَابَ إِلَى السُّنَنِ وَأَسْقَطْتُ المُعاد مِنْهَا فَإِذَا كُلُّ شَيْءٍ عَدَّهُ اللَّهُ جَلَّ وَعَلَا مِنَ الْإِيمَانِ فِي كِتَابِهِ وَكُلُّ طَاعَةٍ جَعَلَهَا رَسُول" (١)

(١) التعليقات الحسان على صحيح ابن حبان، ناصر الدين الألباني (م ١٤٢٠) ١/٢٥٥.

٤٦-التعليقات الحسان على صحيح ابن حبان، ناصر الدين الألباني (م ١٤٢٠)

"١١٧٠ - أَخْبَرَنَا الْحَ سَنُ بْنُ ُسفْيَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا حِبَّانُ بْنُ مُو سَى قَالَ: أَخْبَرَنَا - [٤١٨]- عَبْدُ اللَّهِ قَالَ: أَخْبَرَنَا يُونُسُ بْنُ يَزِيدَ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ َسهْلِ بْنِ َسعْدٍ عَنْ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ قَالَ:

إِنَّمَا كَانَ الْمَاءُ مِنَ الْمَاءِ رُخْصَةً في أول الإسلام ثم نُهِيَ عنها

= (١١٧٣) [٥٧: ٣]

Qصحيح. ((صحيح أبي داود)) (٢٠٨)، وانظر (١١٧٦).

قَالَ أَبُو حَاتِمٍ رَ ِ ضيَ اللَّهُ عَنْهُ: رَوَى هَذَا الْخَبَرَ مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ مِنْ حَدِيثِ غُنْدَرٍ فَقَالَ: أَخْبَرَنِي سَهْلُ بْنُ سَعْدٍ

وَرَوَاهُ عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ: حَدَّثَنِي مَنْ أَرْضَى عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ

وَيُشْبِهُ أَنْ يَكُونَ الزُّهْرِيُّ سَمِعَ الْخَبَرَ مِنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ كَمَا قَالَهُ غُنْدَرٌ وَ سَمِعَهُ عَنْ بَعْضِ مَنْ يَرْضَاهُ عَنْهُ فَرَوَاهُ مَرَّةً عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ وَأُخْرَى عَنِ الَّذِي رَضِيَهُ عَنْهُ

وَقَدْ **تتبعت** طُرُقَ هَذَا الْخَبَرِ عَلَى أَنْ أَجِدَ أَحَدًا رَوَاهُ عَنْ سَهْلِ بْنِ سعد فلم أجد في الدنيا أَحَدًا إِلَّا أَبَا حَازِمٍ وَيُ ْشبِهُ أَنْ يَكُونَ الرَّجُلُ الَّذِي قَالَ الزُّهْرِيُّ: حَدَّثَنِي مَنْ أَرْ َضى عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ هُوَ أَبُو حَازِمٍ رواه عنه" (١)

٤٧-التعليقات الحسان على صحيح ابن حبان، ناصر الدين الألباني (م ١٤٢٠)

"٢٠٦١ - أَخْبَرَنَا الْحَ سَنُ بْنُ ُسفْيَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا بْنُ يَحْيَى وَعَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ بَيَانٍ السُّكَّرِيُّ قَالَا: حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:

(مَنْ سَمِعَ النِّدَاءَ فَلَمْ يُجِبْ فَلَا صَلَاةَ لَهُ إِلَّا مِنْ عُذر)

= (٢٠٦٤) [٦: ١]

---

(١) التعليقات الحسان على صحيح ابن حبان، ناصر الدين الألباني (م ١٤٢٠) ٤١٧/٢.

Qصحيح . ((صحيح أبي داود)) (٥٦٠)

قَالَ أَبُو حَاتِمٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: فِي هَذَا الْخَبَرِ دَلِيلٌ أَنَّ أَمْرَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ بِإِتْيَانِ الْجَمَاعَاتِ أَمْرُ حَتْمٍ لَا نَدْبٍ إِذْ لَوْ كَانَ الْقَصْدُ فِي قَوْلِهِ: (فَلَا صَلَاةَ لَهُ إِلَّا مِنْ عُذْرٍ) يُرِيدُ بِهِ فِي الْفَضْلِ لَكَانَ الْمَعْذُورُ إِذَا صَلَّى وَحْدَهُ كَانَ لَهُ فَضْلُ الْجَمَاعَةِ فَلَمَّا اسْتَحَالَ هَذَا وَبَطَلَ ثَبَتَ أَنَّ الْأَمْرَ بِإِتْيَانِ الْجَمَاعَةِ أَمْرُ إِيجَابٍ لَا نَدْبٍ -[٤٥٨]-

وَأَمَّا الْعُذْرُ الَّذِي يَكُونُ المتخلِّف عَنْ إِتْيَانِ الْجَمَاعَاتِ بِهِ مَعْذُورًا فَقَدْ **تتبعته** فِي السُّنَنِ كُلِّهَا فَوَجَدْتُهَا تَدُلُّ عَلَى أَنَّ العُذَرْ عَشْرَةُ أَشْيَاءَ." (١)

٤٩-تفريغ «أشرطة متفرقة» للشيخ الألباني، ناصر الدين الألباني (م ١٤٢٠)

صلى الله عليه وسلم

«هل من فعل فعل أبي بكرة رضي الله عنه في إدراكه للركوع كلما جاء والإمام راكع يكون ذلك من السنة؟»

السائل: شيخنا بعض إخواننا - عفوا - يفعل فعل أبي بكرة بشكل متواصل!

الشيخ: عفوا ماذا تعني بفعل أبي بكر؟

السائل: ركع دون الصف.

الشيخ: ثم بقولك بشكل متواصل ماذا تعني؟

السائل: أنه ركع دون الصف وكلما أتى يفعل هذا الفعل يركع دون الصف ثم يمشي راكعاً إلى أن يدخل في الصف فقلت له إنما فعلها أبو بكرة مرة واحدة، لكن هذا كلما دخل وجدهم ركوعا ركع دون الصف ثم التحق بالصف فهل هذا أصاب السنة أم خالف في ذلك؟

(١) التعليقات الحسان على صحيح ابن حبان، ناصر الدين الألباني (م ١٤٢٠) ٤٥٧/٣.

الشيخ: طيب إذا أنت تقول هكذا فماذا تفعل إذا أنت فعلت فعل أبي بكرة مرة واحدة كما تقول ثم جئت مرة أخرى بعد أيام أو أسابيع أو سنين فماذا تفعل إذا وجدت الإمام راكعاً؟

السائل: أفعل ... .

الشيخ: إذاً تقييدك المذكور في كلامك لا وزن له من ناحية العلم، هذا اسمه مجادلة فيما يرى المجادل يعني اقناعه بلسانه هو، لكن خير من هذا أن نذكّر أن قولك أن أبا بكرة لم يفعل ذلك إلا مرة واحدة هذه دعوة، من أين لك أن أبا بكرة لم يفعل ذلك إلا مرة واحدة، أنت إذا أردت أن تقول نحو هذا القول فتقول أن القصة وقعت لأبي بكرة مع الرسول مرة واحدة أما أنه ما فعل إلا مرة واحدة هذا ما ينبغي أن يقال، هذا أولاً.

ثانياً عندنا حديث غير حديث أبي بكرة وهو الجواب في الصلب كما يقال بالنسبة سؤالك وهو حديث عبد الله بن الزبير رضي الله عنهما قال " من السنة إذا دخل الرجل المسجد ووجد الإمام راكعاً أن يركع حيث هو ثم يدب راكعاً حتى يدخل في الصف ".

إذن هذه من السنة، يعني متى ما دخل المصلي على المسجد ووجد الإمام راكعاً فيركع حيث هو ويدب راكعاً حتى يدخل إلى الصف، هذا ثانياً، وثالثاً أنني ذكرت لبعض إخواننا قريباً نحن الآن في عهد طبع المجلد الأول من سلسلة الأحاديث الصحيحة وفي هذا المجلد حديث ابن الزبير هذا، هناك ذاك الرجل الذي لا بد أنكم سمعتم عنه ابن عبد المنّان الذي وضع دأبه بدأب الأحاديث الصحيحة يضعفها ولو كانت الأمة قد أجمعت على تصحيحها، فقد جاء إلى ثلاثة أحاديث من السلسلة الصحيحة فضعفها، فأنا **تتبعت** هذا الرجل وتضعيفه للأحاديث الصحيحة في بعض الاستدراكات في الطبعة الجديدة هذه، المهم أن الله عز وجل وأنا في البحث وفقني لرواية مهمة جداً تتعلق بحديث أبي بكرة لأن الحقيقة أن حديث أبي بكرة اختلف العلماء في تفسير قوله عليه الصلاة والسلام (زادك الله حرصا" (١)

(١) تفريغ «أشرطة متفرقة» للشيخ الألباني، ناصر الدين الألباني (م ١٤٢٠) ٢٣/١٨.

٥٠-تفريغ «أشرطة متفرقة» للشيخ الألباني، ناصر الدين الألباني (م ١٤٢٠)

صلى الله عليه وسلم

«ذكر الطالب شروط قبول الحديث المرسل ومناقشة الشيخ له.»

الـ سائل: المر سل من كبار التابعين ومجاهد وعطاء وبن يـ سار منهم ثانيا إذا شاركوا الحفاظ المأمونون ولم يخالفوه ولا نعلم لهم مخالفا ثالثا إذا سمى من أر سل عنه ... ثقة وين ضم إلى هذه الـ شروط الثلاثة شرط واحد أولا أن يُروى الحديث من وجه آخر مـ سندا قلت وقد رُوي عن ابن عمر أه عن أبي سعيد عفوا عن نعم عن جابر ثانيا أو يُروى من وجه آخر مرسلا أرسله من أخذ العلم غير رجال المرسل الأول وقد رُوي من طريق عطاء بن يسار ثالثا أن يوافق قول صحابي وقلت وقد وافق قول أربعة من الـ صحابة ابن عمر وأبو هريرة وجابر وبن عباس أن يفتي بمقتـ ضاه أكثر أهل العلم وهو كذلك لأنه عندنا التابعين أيـ ضا أفتوا. والصحابة، فما رأيك في هذه الحجة؟

الشيخ: الآن أنت سردت ما عندك.

السائل: نعم.

الشيخ: الآن إذا كنت تريد المناقشة ينبغي أن نقف عند كل حديث.

السائل: نعم.

الشيخ: ونحدد وجهة نظرنا فيه أولا من حيث روايته وثانيا من حيث درايته.

السائل: نعم.

الشيخ: أولا نعمل عملية تصفية ما صح نضعه بين أيدينا ولو كان مرسلا كما هو في أثر مجاهد، وما لم يصح وضعف فإن كان ضعيفا يمكن الاستشهاد به نضعه أيضا أمامنا على المنصة، أما إذا كان ضعيفا شديد الضعف فنعرض عنه جانبا.

الآن نريد أن تلخص لنا بناء على هذا الأمر الأول وهو ما هو الـ صحيح عندك الذي فيه التصريح بالأخذ باللحية من اللحية.

السائل: رواية مجاهد.

الشيخ: فقط.

السائل: فقط.

الشيخ: طيب، وإلي عندك ضعيف يمكن أن يستشهد به ما أظن من عندك!.

السائل: عندي ولكن حديث أبي سعيد الخدري.

الشيخ: الله يهديك أنا بقول يمكن أن يستشهد به يعني ليس

السائل: ضعيف يعني ضعيف.

الشيخ: مش ضعيف يا أخي بدو شديد الضعف، أنا سؤالي هل عندك حديث ضعيف يمكن أن يستشهد به وهو أن يكون غير شديد الضعف.

السائل: عندي.

الشيخ: إيه هاتو.

السائل: حديث أبي سعيد الخدري رضي الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (لا يأخذ أحدكم من طول لحيته ولكن من الصدغين).

الشيخ: طيب.

السائل: يعني نحو.

الشيخ: معليش.

السائل: أصل اللحية.

الشيخ: هذا ضعيف فقط.

السائل: ضعيف، رواه أبو نعيم في الحلية من طريق أبي إبراهيم الهيثم و ... رواه الخطيب في تاريخه وفيه عفير بن معدان وهو ضعيف.

الشيخ: طيب.

السائل: نعم.

الشيخ: هل **تتبعت** ترجمة الرجل؟

السائل: عفير؟

الشيخ: هو ما عندنا غيره الآن.

السائل: نعم.

الشيخ: **تتبعت** ترجمته؟

السا" (١)

٥١-تفريغ «أشرطة متفرقة» للشيخ الألباني، ناصر الدين الألباني (م ١٤٢٠)

"«ماهو الـسبب في إيراد بعض الأحاديث في الـسلـسلة الـصحيحة مع أنه لم يترجح لديك فيها الصحة ولا الضعف؟»

السائل: فضيلة الشيخ هناك بعض الأحاديث أوردتها في السلسلة الصحيحة مع أنه لم يترجح لديك فيها الـ صحة أو الـ ضعف فما الـ سبب في إيرادها مع عدم إيراد سبب الترجيح؟

الشيخ: يقول في السلسلة الصحيحة؟

السائل: أي نعم.

الشيخ: كيف يعني؟

السائل: مثال.

الشيخ: ليكون في صحيح الجامع، السلسلة الصحيحة فيها بحث.

السائل: نعم يقول مع أنه لم يترجح لديك فيها الصحة والضعف.

الشيخ: جايب مثال؟

السائل: لا.

سائل آخر: السائل موجود.

الشيخ: تفضل.

السائل: نعم السؤال هذا أنا أذكر كنت أقرأ في السلسلة الصحيحة فمرت علي بعض بعض الأحاديث وفي عملية البحث فيها أثرت أنها لم يظهر لك شيء في هذا الحديث.

الـ شيخ: أنا قلت هذا صراحة لأنني لمّا أوردته في الـ صحيحة كان في تـ صوّري أنه يـ ستحق أن يودع في الكتاب ولكن لما **تتبعت** الكلام على طريقه أو طرقه فالذي كان في

---

(١) تفريغ «أشرطة متفرقة» للشيخ الألباني، ناصر الدين الألباني (م ١٤٢٠) ٩/١٨٤.

ذهني انقلب عليّ أو توقفت على الأقل عن الجزم به فأفـصحت بما نقلته عني، هذا هو الوجه، واضح إن شاء الله؟

السائل: نعم نعم.

الشيخ: الحمد لله." (١)

٥٢-تفريغ «أشرطة متفرقة» للشيخ الألباني، ناصر الدين الألباني (م ١٤٢٠) صلى الله عليه وسلم

«كلام الـشيخ على عبد الله الغماري في تـضعيفه وحكمه على بعض الأحاديث بالشذوذ.»

الشيخ: قريبا أمس انتهيت من تخريج حديث، الحديث أصله ثابت في الصحيحين، حديث عائشة المعروف المشهور (فُرضت الصلاة ركعتين ركعتين فأقرت في السفر وزيدت في الحظر) هذا الـشيخ عبد الله الغماري هذا الخبيث أول إنـسان يعلنها كتابة أنه هذا حديث شاذ ضعيف وليته تمسّك على طريقة علماء الحديث أنه شذّ فلان عن جماعة، كل ما في الأمر أنه هذا الحديث يخالف القرأن ويخالف الأحاديث الثابتة عن الرسول عليه السلام.

السائل: يالله يا شيخ ... .

الشيخ: جمع. جمع خمسة أحاديث، في حديث صلاة جبريل عليه السلام بالنبي صلى الله عليه وسلم إماما في مكة، هذا الحديث مروي في الصحيحين باختصار أنه صلى به الخمس صلوات من حديث أبي مسعود البدري، ومروي في سنن أبي داود بإسناد حسن مفـصّلا الـصلوات ... به إماما ثم جاءت أحاديث تترى على هذا النحو في ذكر صلاة جبريل بالرسول عليه السلام دون تحديد الركعات للظهر والعصر والعشاء، هذا الرجل الغماري ماذا فعل، حوّش أحاديث من هنا ومن هناك مـصرحا بأنه جبريل عليه السلام في تلك الحادثة صلى الظهر والعصر والعشاء أربعا أربعا أي في مكة.

(١) تفريغ «أشرطة متفرقة» للشيخ الألباني، ناصر الدين الألباني (م ١٤٢٠) ١٣/١٨٧.

السائل: حتى المغرب؟

الشيخ: لا لا بأقول الظهر والعصر والعشاء فيأتي هو بخمسة أحاديث كلها تصرح بأنه جبريل صلى هذه الصلوات الثلاث أربعا أربعا ثم بيضرب حديث البخاري عن عائشة بهذه الأحاديث، هناك بتقول فرضت الصلاة ركعتين ركعتين ويثبت بها فُرضت أربعا أربعا.

السائل: و ... في البخاري.

الشيخ: نعم.

السائل: معارض.

سائر أخر: معارض لحديث البخاري.

الشيخ: أنا أول ما قرأت هذه الأحاديث والله تعجبت منها لأنه إلي قائم في ذهني، هذا الحديث المعروف في صحيح البخاري وغيره، كيف هذا أربعا وأربعا، الأمر الذي حفزني ودفعني دفعا لتتبع طرق هذا، هذه الأحاديث الخمسة، وهو رجل خبيث جدا ومكّار ولعّاب على القرّاء، شيء شيء ... ما شفت أكبر منه إلا الشيعة وبخاصة منهم عبد الحسين هذا ال ... اللبناني.

أول حديث جابه رقم واحد بدو يكتبها بالإفرنسي لأنه طابع الرسالة هناك، جايبو من من مسند إسحاق بن راهويه بيقول بإسناد على شرط الشيخين ولا أقول أنا عليه وإن كان هو يعنيه، هو لا يقول إسناد صحيح على شرط الشيخين.

السائل: بإسناد.

الشيخ: بإسناد على شرط الشيخين.

السائل: يعني عنده هذا؟

الشيخ: أي نعم، لكن هذا لا فرق بين يقول صحيح على شرط الشيخين أو " (١)

(١) تفريغ «أشرطة متفرقة» للشيخ الألباني، ناصر الدين الألباني (م ١٤٢٠) ٢/٢٠٨.

٥٣-تفريغ «أشرطة متفرقة» للشيخ الألباني، ناصر الدين الألباني (م ١٤٢٠)

«ضرب الشيخ لمثلين في رد بعض الفقهاء بعض الأحاديث بسبب هذه الشبهة وهي رد خبر الآحاد.»

الشيخ: وهذه حقيقة يلمسها كل مشتغل بعلم الحديث متتبعا لطرقه وألفاظه مطلعا على موقف الفقهاء من بعض رواياته وأضرب على ذلك مثلين اثنين أحدهما قديم والآخر حديث، أما الأول فقوله صلى الله عليه وآله و سلم (لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب) فهو مع كونه حديثا صحيحا مخرجا في الصحيحين فقد رده الحنفية بدعوى أنه مخالف لظاهر القرآن ألا وهو قوله تعالى ((فاقرءوا ما تيسر منه)) ف ... لكونه حديث آحاد بزعمهم مع أن أمير المؤمنين في الحديث وهو الإمام البخاري صرح في مطلع كتابه " جزء القراءة " بأنه حديث متواتر عن رسول الله صلى الله عليه وآله و سلم والآخر حديث نزول عيسى عليه السلام في آخر الزمان وهو مرو في الصحيحين أيضا فقد سُئلت عنه منذ سنين فقد ... عنه منذ سنين مشيخة الأزهر فأجاب عنهم في مجلة " الرسالة " بأنه حديث أحاد وأن مدار طرقه على وهب بن منبه وكعب الأحبار والحقيقة التي يشهد بها أهل الاختصاص والمعرفة بحديث رسول الله صلى الله عليه وآله و سلم أنه حديث متواتر وقد كنت **تتبعت** أنا شخصيا طرقه إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فرأيته قد رواه عنه عليه الصلاة والسلام نحو أربعين صحابيا أسانيد عشرين منهم على الأقل صحيحة وبعضهم له عنه أكثر من طريق واحد صحيح في الصحيحين والسنن والمسانيد والمعاجم وغيرها من كتب السنة ومن الغريب أن كل هذه الطرق ليس فيها ذكر مطلقا لوهب أو كعب وقد كنت قد كتبت خلاصة للتتبع المشار إليه في صفحتين أرسلتهما إلى " الرسالة " يومئذ راجيا أن تنشرها أن تنشرهما خدمة للعلم ولكن لم يُكتب لهما النشر لأمر ما.

فهذان مثالان من مئات الأمثلة تبيّن لنا أن الحديث النبوي لم ينل من أهل العلم العناية الواجبة عليهم على اعتبار أنه الأصل الثاني للشريعة الإسلامية الذي بدونه لا يمكن أبدا أن يُفهم الأصل الأول فهما صحيحا كما أراده الله تبارك وتعالى فوقعوا بسبب ذلك في هذا الجهل الفاضح بأحاديث النبي صلى الله عليه وآله و سلم وهذا الانحراف المكشوف

عن التطبيق بها وهي قطعا مما جاء به عليه الصلاة والسلام والله تبارك وتعالى يقول ((وما آتاكم الرسول فخذوه)) الآية فأخذوا بعضه وتركوا بعضه ((فما جزاء من يفعل ذلك)) إلخ.

والخلاصة أنه يجب على المسلم أن يؤمن بكل حديث ثبت عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم سواء كان في العقائد أو في الأ" (١)

٥٤-تفريغ «أشرطة متفرقة» للشيخ الألباني، ناصر الدين الألباني (م ١٤٢٠)

صلى الله عليه وسلم

«حديث (من كان له إمام فقراءة الإمام له قراءة) صححه الألباني في صفة الصلاة وضعفه في الإرواء على أيهما نعتمد؟! ورد الألباني عليه.»

الشيخ: حديث (من كان له إمام فقراءة الإمام له قراءة) صحّحته في صفة الصلاة ضعّفته في الإرواء، السؤال حلو فعلى أيهما ما نعتمد؟ نفس السؤال، ما لاحظت كان هذا السؤال هو؟

السائل: ... نفس النتيجة

الشيخ: نفس النتيجة، قلت له هل أنت قرأت البحث في الإرواء ووجدت أنه أنا مضعف الحديث هناك؟ فوجئ هو بهذا السؤال فاضطر أنه يذكر السقاف فانفضح، صرت أنا بقى أقل له يا أخي الله يهديك اقرأ البحث كله في الإرواء فسوف لا تجد هناك تناقضا، يرجع وبدو مثل ما لاحظت تماما يأخذ مني اعتراف بأنه فيه مني تناقض لأنه هاي فهم السقاف تناقضات الألباني، الخلاصة قلت له أخيرا الحديث في الإرواء غير مضعف لكن في الإرواء في بحث طويل جدا **تتبعت** فيه الطرق وقويت الحديث بمجموع الطرق، قال أنت قلت بأن البوصيري صحح الحديث فأنت انتقدته وبس، هون صار بقى شوية جدال بيني وبينه قدمت لك الخلاصة آنفا، المهم انتهت المكالمة وفهمت أن الرجل مغرض في سؤاله وليس طالب علم، بعد ما انتهى رجعت للإرواء فيا هول ما رأيت صحيح أنا متعقب البوصيري لأنه البوصيري صحح إسناد هذا الحديث في سنن بن ماجه

(١) تفريغ «أشرطة متفرقة» للشيخ الألباني، ناصر الدين الألباني (م ١٤٢٠) ١٨/٢٢٩.

السائل: ... .

الشيخ: آه

السائل: لذات السند

الشيخ: لذات السند، فأنا انتقدته ولو كان هذا الإنتقاد بالنسبة لانتهائي في حكمي على هذا الحديث بالصحة يعني بدنا نشوف ... ما بينا سبني أنا لكن العلم ما يعرف هذا المنطق، العلم لازم تبين ما لك وما عليك، أنا فعلا انتقدت البو صيري في ت صحيحه لهذا الإسناد في سنن ابن ماجه، تصور اثنتي عشرة صفحة فقط لتقوية هذا الحديث

السائل: هذا الي ... لنا

الشيخ: مستحضره

السائل: ... .

الشيخ: الله أكبر، فتعجبت من هذا الأفاك كيف عم يضلل الناس شوفوا الألباني، إيه ... هكذا صفة الصلاة صحح الحديث هو بينتقد البو صيري مع أنه كنت أنا بالنهاية ... يمكن صفحة أو صفحتين " وبمجموع هذه الطرق يتبين أن الحديث إما قلت صحيح أو حـ سن أو قوي بمجموع الطرق التي لم ي شتد بع ضها " لأن في بعض طرق فيها ضعف شديد فـشوف شو ساوى ترك البيت كله وثمرة هذا الجهد وأخذ مناقشتي للبو صيري في تصحيحه لإسناد من تلك الأسانيد ف ... هذا الإسناد بحق ولو كان يجوز لي اتباع هواي لوافقته على التصحيح لأنه أنا أنتهي إليه

السائل: ... .

الشيخ: ... ما إلي، وهكذا في متناقضاته ك" (١)

٥٥-تفريغ «أشرطة متفرقة» للشيخ الألباني، ناصر الدين الألباني (م ١٤٢٠)

"«ما صحة أحاديث الأبدال؟»

السائل: ما صحة أحاديث الأبدال؟

---

(١) تفريغ «أشرطة متفرقة» للشيخ الألباني، ناصر الدين الألباني (م ١٤٢٠) ٤/٢٣٩.

الشيخ: الأبدال، الحقيقة أنني **تتبعت** كثيراً من الأحاديث أحاديث الأبدال وبخاصة في المجلد الثالث من سلسلة الأحاديث الضعيفة الذي شُجّعنا أخيراً على الإقدام على طباعته في البلد الذي لا يوجد فيه طابع يشجعني لكن كما قيل " الغريق يتعلق ولو بخيوط القمر "، في هذا الجزء بالإضافة إلى الجزء الثاني فيه بعض الأحاديث المتعلقة بالأبدال، أما في المجلد الثالث هذا ففيه نحو عشرة أحاديث عن الأبدال دائرة بين الوضع والضعف، ولذلك البحث في العلم الحديثي يجعل الإنسان أن ينتهي إلى أمرين اثنين:

الأمر الأول: أنه لا يستطيع أن يقول في حديث فيه ذكر هذا الإسم الأبدال أنه حديث صحيح أو حسن لا ينتهي إلى هذا.

والحقيقة الأخرى أن توافر الأحاديث كلها على ذكر الأبدال مما يجعل النفس تطمئن أنه يوجد في الأمة المسلمة أبدال، ويؤكد هذا استعمال علماء الحديث وليس الصوفية الذين لا يعرفوا من دينهم إلا الأبدال والأقطاب والأنجاب ونحو ذلك، هؤلاء المحدثون يستعملون كلمة الأبدال في تراجمهم لرواة الحديث فيقولون مثلاً فلان ثقة و صدوق وكذا وكَذا وكان من الأبدال، هذا يكرّرونه ...

ليس من الأمور الغيبية التي نقطع بأنه تلاقها من رسول الله صلى الله عليه و سلم ممكن أن يكون هذا اجتهاد ورأي لا سيما وفي السنة ما يخالف ذلك فحديث ذلك الأعرابي الذي لقي الرسول عليه السلام وهو ... وقد لبس الجبة وهو محرم فقال لها (ألق عنك التفت وافعل في عمرتك ما تفعل في حجك) هذا أخطأ ... نعم." (١)

٥٦-تفريغ «أشرطة متفرقة» للشيخ الألباني، ناصر الدين الألباني (م ١٤٢٠)
صلى الله عليه وسلم

«كيف يمكن حصر اتباع سنة الخلافاء الراشدين في الأربعة مع أن كثيرا من الصحابة قد نقل الكثير من سنة النبي صلى الله عليه و سلم و نرجو بيان معنى سنة الخلفاء الراشدين؟»

---

(١) تفريغ «أشرطة متفرقة» للشيخ الألباني، ناصر الدين الألباني (م ١٤٢٠) ١١/٣١.

السائل: ههه في مسألة الذي يعرف دائرة و هو قوله (عليكم بسنتي و سنة الخلفاء الرا شدين) لأن ال سنة هي لا تكون مح صورة في هؤلاء الأربعة يعني أبو بكر عمر عثمان علي فمثلًا عبد الله بن عمر جاء بأحاديث كثيرة وب سنة كثيرة وأبو هريرة كذلك جاء ب سنة كثيرة؛ فكيف أن نحصر الحديث في هذه الدائرة الضيقة على هؤلاء الأربعة

الشيخ: إذًا فلندرس معنى السنة هنا في الحديث ولعلها بدراسة السنة تنكشف الغمة ما هي السنة؟ (عليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين من بعدي)

السائل: السنة هي قوله

الشيخ: لا هذا رسول الله

السائل: نعم

الشيخ: لا أسأل السنة المعطوفة على سنة رسول الله سنة الخلفاء الراشدين

السائل: السنة التي أخذها من رسول الله صلى الله عليه وسلم

الشيخ: كأنك تعني يعني الأحاديث التي نطق بها الرسول والسنن الفعلية التي فعلها الرسول

السائل: نعم

الشيخ: فهي هي يعني سنة الخلفاء هي سنة الرسول عليه السلام يعني حذو القزة بالقزة؟

السائل: أو ما استنبطوه أو ما فهموه

الشيخ: أو فهموه

السائل: أو إستنبطوه أو قوموه

الشيخ: إذا مش ضروري تكون هي عينها وذاتها؟ أعد إشكالك بعد الضميمة هذه ما هو إشكالك

السائل: الإشكال هو قوله (عليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين) يعني حصر الدائرة في السنة ويقتصر الحديث على هؤلاء الأربعة هذا هو الإشكال، فينبغي.

الشيخ: أنت الآن حينما تقول الحديث بالطبع تستحضر الضميمة التي أنت ظننتها أخيرًا في ذهنك أو فهموا ولا أنت ناسٍ بعد؟

السائل: نعم نعم لا ما ناسي لا ما ناسي

سائل آخر: شيخ هو يقول إن طريقة الإستنباط ليست قاصرة على الأربعة

الشيخ: معلش يا شيخ خلينا نفهم منه طيب أنت تعتقد أن استنباط أي صحابي يُشبه إستنباط أي صحابي آخر ولّا هناك درجات؟

السائل: لا درجات على حسب الفقه

الشيخ: جميل جدًا فإذًا حسب ما قال بعضهم آنفًا أنه كل الصحابة أنت أظنك بريء من هذا القول يعني كل الصحابة كل صحابي يجب إتباعه فيما ذهب إليه من اجتهاد ومن رأي؟ السائل: يعني إذا لم يكن اجتهاده مخالف للسنة أو شيء أو تقدمه على غيره

الشيخ: تقدمه بمعني يجب أن تأخذ به؟

السائل: نعم مادام يخالف أو يصادم نص من النصوص فعليا أن أخذ به

الشيخ: المصادمة ربما أحد الخلفاء الراشدين إذا صا" (١)

٥٧-تفريغ «أشرطة متفرقة» للشيخ الألباني، ناصر الدين الألباني (م ١٤٢٠)

"«ما معنى قول الراوي: (يحركها يدعو بها).؟»

السائل: يقول الراوي يدعو بها

الشيخ: أولًا نحن من حديثٍ أخذنا التحريم ومن حديث وائل بن حجر فأنت لو **تتبعت** حديث وائل كلمة كلمة بل وحرفًا حرفًا لما فعلت ما فعلت لأنه يقول لمّا جلس رسول الله صلى الله عليه وسلم في التشهد وضع كفه اليسرى على فخذه اليسرى ووضع كفه اليمنى على فخذه اليمنى وقبض متى قبض بعد أين بعد زمن أم مجرد الوضع

السائل: عند الوضع

الشيخ: أحسنت قال وقبض أصابعه وحلّق بالوسطى والإبهام ورفع السبابة فرأيته يحرك يده بها إذًا هذه المواصفات كلها هي متلاحقة ما فيه مسافة بين بعضها البعض فوضع كفه وقبض أصابعه وحلّق وأشار وحرّك فإذًا أنت حينما تفعل أنت وغيرك تقبض وترفع لماذا

(١) تفريغ «أشرطة متفرقة» للشيخ الألباني، ناصر الدين الألباني (م ١٤٢٠) ١٠/٣٥.

رفعت آلايا لأنه هكذا تعبير رجل عربي يعني إذًا لماذا أخّرت فهمت أنا لا أقول عن نفسي فهمت عنك أنك تقول لأنه قال يدعو بها لا ينبغي أنه يخفى عليك أنه مجرد أن جلست للتشهد فأنت في دعاء لأنك تثني على الله (التحيات لله) وتصلي على رسول الله بدعاء صريح جدًا وكذا إلى الآخر فلو الإنسان أراد أن يدعو الله يرفع يديه يُثني على الله لكن هو بعد ما جاء وقت الدعاء لكن وقت الرفع هو من بدء ما يشرع بالدعاء الذي يتقدمه الثناء على الله عز وجل لعله واضح لك ما أريد

السائل: واضح جدًا

الشيخ: جزاك الله خير

السائل: وجزاك ما يقال أن الدعاء هاهنا هو بالمعنى الإصطلاحي وليس بالمعنى اللغوي والمقصود به غير التحيات وإنما ما يلحق بالتحيات

الشيخ: لا يا أخي قال رأيته يدعو بها رأيته أي حين يحركها وكان يدعو بها أين يبدأ الدعاء هو بمجرد الجلوس في التشهد لأن أي دعاء ينبغي أن يتقدمه الثناء على الله تبارك وتعالى فالتحيات لله والصلوات السلام عليك أيها النبي السلام عليكم" (١)

٥٨-تفريغ «أشرطة متفرقة» للشيخ الألباني، ناصر الدين الألباني (م ١٤٢٠)

صلى الله عليه وسلم

«معلوم أنه لا يجوز الصلاة في المسجد الذي فيه قبر فما الدليل على ذلك؟»

السائل: ... حديث يقول لا يجوز الصلاة في مسجد يكون فيه قبر أو أكثر من قبر

الشيخ: لا يجوز إيش؟

السائل: لا يجوز الصلاة في مسجد فيه قبر

الشيخ: أي نعم

السائل: فهل هذا الحديث صحيح أو غير صحيح؟

الشيخ: هذا أحاديث.

---

(١) تفريغ «أشرطة متفرقة» للشيخ الألباني، ناصر الدين الألباني (م ١٤٢٠) ٢٩/٤٨.

السائل: علما بأن قبر النبي صلى الله عليه و سلم داخل للحرم الشريف؟

الشيخ: أي نعم.

السائل: ... .

الشيخ: كيف كيف؟

السائل: و المسجد الأموي فيه قبر كمان.

الشيخ: المسجد الأموي إيه.

السائل: مقامات كثيرة يوجد فيها قبور و تقام فيها الصلاة؟

الشيخ: الجواب ، سؤالك فيه شعب يعني ممكن تقسيمه إلى أ سئلة فالجواب عن السؤال الأول أن الحديث الوارد في النهي عن الصلاة في المساجد المبينة على القبور ليس فقط صحيحا بل هو صحيح متواتر فلعلكم تعلمون ما هو المقصود من لفظ متواتر؟ الحديث الصحيح هو يأتي من طريق من إسناد واحد صحيح عند علماء الحديث هذا حديث صحيح لكن الحديث إذا جاء بأسانيد متعددة و عن جماعة من الصحابة كثر يقال في هذا الحديث حديث صحيح متواتر و الحديث الصحيح المتواتر يعني من حيث الثبوت يكون في قوة القرآن الكريم فالحديث الذي ينهى عن الصلاة في المساجد المبنية على القبور ليس حديثا فردا صحيحا بل هومجموعة أحاديث بل أكثر من عشرة أحاديث و أنا كنت **تتبعت** في زماني هذه الأحاديث تجاوزت العشرة أحاديث عن عشرة من الصحابة و أكثر كل هذه الأحاديث تدندن و تدور حول النهي عن الصلاة في المسجد أو المساجد المبنية على القبور، لا بأس من أن نذكر شيئا من هذه الأحاديث مما يحضرنا من ذلك مثلا ما أخرجه البخاري و مسلم في صحيحيهما من حديث عائشة رضي الله عنها قالت " لما رجعت أم سلمة و أم حبيبة من الحبشة "كانتا من المهاجرات إلى الحبشة و رجعتا إلى المدينة " ذكرتا لرسول الله صلى الله عليه و سلم كنيسة رأتاها في الحبشة و ذكرتا من حسن و تصاوير فيها " فقال عليه الصلاة و السلام (أولئكَ) يعني النصارى (كانوا إذا مات فيهم الرجل الصالح بنوا على قبره مسجدا ... شرار الخلق عند الله يوم القيامة) يقول الرسول في آخر الحديث (أولئكَ) يعني النصارى (كانوا إذا مات فيهم الرجل الصالح بنوا على قبره مسجدا و صوروا فيه تلك الصور أولئك شرار الخلق عند الله يوم القيامة) هذا

حديث ، الحديث الثاني أيضا في الصحيحين عن النبي صلى الله عليه و سلم قال (لعن الله اليهود و النصارى اتخذوا قبو" (١)

٥٩-خطبة الحاجة التي كان ر سول الله صلى الله عليه و سلم يعلمها أ صحابه ط-أخرى، ناصر الدين الألباني (م ١٤٢٠)

" صحيحة مقامها وكان أهم ذلك عندي أن قدمتها بخطبة الحاجة التي كان ر سول الله صلى الله عليه و سلم يعلما أصحابه بعد أن **تتبعت** طرقها وألفاظها من مختلف كتب السنة المطهرة

هذه الخطبة التي كان السلف الصالح يقدمونها بين يدي درو سهم وكتبهم ومختلف شؤونهم كما سيأتي بيانه في " الخاتمة " إن شاء الله تعالى

ثم بدا لي أن أجمع ذلك في هذه الرسالة تذكرة لي ولعل فيها فائدة لغيري وق

جعلتها على فصلين وخاتمة والله تعالى حسبي ونعم الوكيل

محمد ناصر الدين الألباني

[٨]" (٢)

٦٢-فتاوى متنوعة للشيخ الألباني - فهرسة الفتاوى حسب الموضوعات (١٤٢٠)، ناصر الدين الألباني (م ١٤٢٠)

"- للشيخ (الذب الأحمد عن مسند الإمام أحمد) رد فيه على ما قيل من أن القطيعي زاد فيه حتى صار ضعفيه وبيان أنه لا زوائد للقطيعي فيه. ش١٠/ ١

- حدثنا مؤمل حدثنا حماد حدثنا إسحق بن سويد حدثنا يحيى بن يعمر عن عائشة أن ر سول الله صلى الله عليه و سلم قال لعثمان بن مظعون: أتؤمن بما نؤمن به؟ قال بلى، قال فأ سوة ما لك بنا؟ الحديث إ سناده ضعيف، لكن يمكن أن يكون حـ سنا فيما إذا

---

(١) تفريغ «أشرطة متفرقة» للشيخ الألباني، ناصر الدين الألباني (م ١٤٢٠) ٨٤/٦.

(٢) خطبة الحاجة التي كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمها أصحابه ط-أخرى، ناصر الدين الألباني (م ١٤٢٠) ص/٨.

تتبعت شواهده، الـ سائل: وما علته؟ الـ شيخ: هو مؤمل هذا، الـ سائل: توثيق ابن معين ما يؤخذ به؟ الشيخ: ولماذا لا يؤخذ بالمجرّح؟! السائل: أولى طبعا، الشيخ: طبعا. ش٢٧/ ١

– ما رواه مسلم عن ابن عباس: كان المسلمون لا يقاعدون أبا سفيان ولا يجالسونه، في سنده ضعف ثم في بعض تفا صيله ما هو فعلا منكر مخالف للـسيرة، فأنا متوقف عن الحكم بالـضعف على الحديث برمته خلافا لقول الذهبي في الـسير منكر وابن حزم كذب، أما النقاط التي ا ستنكرها الذهبي وغيره فلا مجال للتوقف عن ا ستنكارها، وهذا أرجح مما ذهب إليه ابن القيم من تكلف التوفيق، لأن ذلك يـ صار إليه عند الاطمئنان لـ صحة الرواية. ش٤٢/ ١

– معنى قوله صلى الله عليه و سلم (أجملوا في الطلب) يعني ا سلكوا الطريق الجميل الحسن المشروع في طلب الرزق الذي أحله الله. ش٤٠/ ١

– حديث (منهومان لا يشبعان: طالب علم وطالب مال) في سنده ضعف. ش٤٠/ ١

– حديث (اجعل لنا ذات أنواط كما لهم ذات أنواط) فيه مـ شابهة في اللفظ مع بعد القصد، لذلك حارب الإسلام التشبه بالكفار ويقول (من تشبه بقوم فهو منهم). ش٤١/ ١

– حديث (الوائدة والمؤودة في النار) الوائدة هي الأم، والمراد بالمؤودة: هناك تقدير أي المؤودة له أي الزوج، وبهذا يزول الإ شكال أن المؤودة الـ صغيرة التي لا ذنب لها في النار. ش١٥/ ١

– الحديث الذي فيه المرأة وضعت بعد موت زوجها ثم تهيأت، المراد بـ . تهيأت أي للخطاب وجاء تفسيره في بعض الروايات اكتحلت. ش٦/ ١" (١)

---

(١) فتاوى متنوعة للشيخ الألباني – فهرسة الفتاوى حسب الموضوعات (١٤٢٠)، ناصر الدين الألباني (م ١٤٢٠) ص/١٢٠.

٦٣-قصة المسيح الدجال، ناصر الدين الألباني (م ١٤٢٠)

"ولذلك؛ فإنى بعد أن انتهيت من درا سة الحديث وفقراته، وتخريج شواهدها من الأحاديث المشارة إليها، وأودعته فى كتابى «سلسلة الأحاديث الصحيحة» برقم (٢٤٥٧)؛ فقد بدت لى فكرة جميلة؛ ألا وهى تتبع تلك الفوائد المـ شار إليها، و ضمها إلى مواطنها المنا سبة لها فى حديث أبى أمامة – ر ضي الله عنه –، و سياقها معه سياقا واحدا؛ على النحو الذى كنت جريت عليه فى كتابى «حجة النبى – صلى الله عليه و سلم – كما رواها جابر – ر ضي الله عنه –»؛ مع اختلاف جوهرى بين الحديثين؛ **تتبعتها** وو ضعت كل زيادة صحيحة فى المكان المنا سب لسياق حديثه – رضي الله عنه – من رواية مسلم عن أبى جعفر الباقر عنه.

وأما حديث أبى أمامة رضى الله عنه؛ فقد ضممت إليه ما صح عن غيره من الصحابة رضى الله عنهم، وقد تجاوز عددهم العشرين صحابيا؛ كما سبقت الإشارة إليه.

ولم تزل تراودنى تلك الفكرة، وأجيلها فى ذهنى المرة بعد المرة، حتى تمكنت من نفـ سى، وحملتنى حملا على إخراجها إلى حيز الوجود؛ لما تبين لى أهميتها، و ضرورة عر ضها على الناس فى هذا الـ سياق البديع الذى يـ سهل تناوله على الناس جميعا -على اختلاف ثقافاتهم ومراتبهم- ويقرب لهم شتات ما تفرق فى الأحاديث من الفوائد التى لا يمكن لأكثر الخاصة استخراجها منها؛ فضلا عن عامتهم." (١)

٦٤-أصل صفة صلاة النبي صلى الله عليه وسلم، ناصر الدين الألباني (م ١٤٢٠)

"سَبَبُ تأليفِ الكتابِ

ولما كنت لم أقف على كتاب جامع في هذا الموضوع؛ فقد رأيت من الواجب عليَّ أن أضع لإخواني المسلمين – ممن هَمُّهُم الاقتداء في عبادتهم

(١) قصة المسيح الدجال، ناصر الدين الألباني (م ١٤٢٠) ص/٨.

بهدي نبيهم صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ - كتاباً مستوعباً - ما أمكن - لجميع ما يتعلق بصفة صلاة

النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ من التكبير إلى التسليم؛ بحيث يُسَهِّل على من وقف عليه - من

المحبين للنبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ حبّاً صادقاً - القيام بتحقيق أمره في الحديث المتقدم:

" صلوا كما رأيتموني أصلي ".

ولهذا فإني شَمَّرت عن ساعد الجدّ، **وتتبعت** الأحاديث المتعلقة بما إليه قصدت من مختلف كتب الحديث؛ فكان من ذلك هذا الكتاب الذي بين يديك، وقد اشترطت على نفسي أن لا أورد فيه من الأحاديث النبوية إلا ما ثبت سنده؛ حسبما تقتضيه قواعد الحديث الشريف وأصولُه، وضربت صفحاً عن كل ما تفرد به مجهول، أو ضعيف؛ سواء كان في الهيئات، أو الأذكار، أو الفضائل وغيرها؛ لأنني أعتقد أن فيما ثبت من الحديث (١) غُنيةً عن الضعيف منه؛ لأنه لا يفيد - بلا خلاف - إلا الظن؛ والظن المرجوح، وهو كما قال تعالى: {لَا يُغْنِي مِنَ الحَقِّ شَيْئًا} [النجم: ٢٨] . وقال صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " إياكم والظنَّ! فإن الظنَّ أكذبُ الحديث " (٢) .

فلم يتعبدْنا اللهُ تعالى بالعمل به، بل نهانا رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عنه؛ فقال:

---

(١) الحديث الثابت يشمل الصحيح والحسن عند المحدثين بقسميهما: الصحيح لذاته،

والصحيح لغيره، والحسن لذاته، والحسن لغيره.

(٢) البخاري، ومسلم. وهو مخرج في كتابي " غاية المرام تخريج الحلال والحرام " (رقم ٤١٢) ." (١)

---

(١) أصل صفة صلاة النبي صلى الله عليه وسلم، ناصر الدين الألباني (م ١٤٢٠) ١٨/١.

٦٥-أصل صفة صلاة النبي صلى الله عليه وسلم، ناصر الدين الألباني (م ١٤٢٠)
"...

..

ذلك؛ غير معتدٍّ به ".

وللحديث شواهد كثيرة عن ابن عمر، وأبي سعيد، وأبي هريرة، وابن عباس، وأنس.

خرجها الزيلعي في " نصب الراية " (٢/١٠ - ١٢) ، و [الحافظ ابن حجر في] " الدراية " (٩٣) .

{وقواه شيخ الإ سلام ابن تيمية - كما في " الفروع " لابن عبد الهادي (ق ٢/٤٨) (١) ،

وصحح بعض طرقه البوصيري، وقد تكلمت عليه بتفصيل، **وتتبعت** طرقه في " إرواء الغليل " (٥٠٠) } .

[فائدة] : والذي يتبادر من الحديث أن معناه: إن قراءة الإمام تكفيه، وتنوب عن قراءته؛ أي: المؤتم؛ فلا تجب عليه. وشرحه الشيخ علي القاري في " شرح مسند أبي حنيفة " (ص ١٥٠) بقوله:

" أي: فلا يجب على المأموم قراءة، ولا يجوز له أن يقرأ وراءه، وظاهره الإطلاق، يعني: سواء كان في الصلاة السرية أو الجهرية ". اهـ.

وفي دلالة الحديث على أنه لا يجوز القراءة وراءه بُعْدٌ ظاهر، وقد وجهه الشيخ ابن الهُمَام بقوله (٢٣٩) :

" إن القراءة ثابتة من المقتدي شرعاً؛ فإن قراءة الإمام قراءة له، فلو قرأ؛ لكان له قراءتان في صلاة واحدة، وهو غير مشروع ". وقد رد عليه أبو الحسنات بقوله (١٤٨) :

" إن قراءة الإمام ليست بقراءة المأموم حقيقة؛ لا عرفاً ولا شرعاً، وإنما هي قراءة له حكماً، فلو قرأ المؤتم؛ لا يلزم إلا أن تكون له قراءتان: إحداهما حقيقية، وثانيهما

---

(١) ثم رأيته في " الفتاوى " (٢٧١/٢٣ - ٢٧٢) . كذا في نسخة الشيخ الخاصة من " الصفة "." (١)

٦٦-إرواء الغليل في تخريج أحاديث منار السبيل، ناصر الدين الألباني (م ١٤٢٠)

"عن سعيد بن سلمة من آل بنى الأزرق عن المغيرة بن أبى بردة وهو من بنى عبد الدار أنه سمع أبا هريرة يقول: جاء رجل إلى ر سول الله صلى الله عليه و سلم فقال: يا ر سول الله! إنا نركب البحر ، ونحمل معنا القليل من الماء ، فإن تو ضأنا به عط شنا ، أفنتوضأ به؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: فذكره.

قلت: وهذا إ سناد صحيح رجاله كلهم ثقات ، وقد صححه غير الترمذى جماعة ، منهم: البخارى والحاكم وابن حبان وابن المنذر والطحاوى والبغوى والخطابى وغيرهم كثيرون ، ذكرتهم فى " صحيح أبى داود " (٧٦) .

ومن طريق مالك رواه أحمد (٣٩٣/٢٣٧/٢) والأربعة ، وهؤلاء الخمسة هم الذين يعنيهم المؤلف بـ " الخمسة " تبعا للمجد ابن تيمية فى " المنتقى من أخبار المصطفى " ، وهو اصطلاح خاص به فاحفظه.

(١٠) - (قوله صلى الله عليه و سلم فى خطبته يوم النحر بمنى: " إن دماءكم وأموالكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا فى شهركم هذا ، فى بلدكم هذا". رواه مسلم من حديث جابر (ص ٨) .

* صحيح.

وهو قطعة من حديث جابر الطويل فى صفة حجة النبى صلى الله عليه وسلم.

---

(١) أصل صفة صلاة النبي صلى الله عليه وسلم، ناصر الدين الألباني (م ١٤٢٠) ٣٥٩/١.

أخرجه مسلم (٤/٣٩ - ٤٣) وغيره.

وقد خرجته **وتتبعت** طرقه وألفاظه وضممتها إليه فى رسالة مطبوعة معروفة بعنوان: " حجة النبى صلى الله عليه وسلم كما رواها جابر رضى الله عنه ".

(١١) - (حديث الحكم بن عمرو الغفارى رضى الله عنه: " أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى أن يتوضأ الرجل بفضل طهور المرأة ". رواه الخمسة (ص ٨ - ٩) .

* صحيح.

أخرجه الطيالسى فى مسنده (١٢٥٢) وعنه أخرجه الأربعة فى سننهم وأحمد فى مسنده (٥/٦٦) وغيرهما ، وأخرجه الترمذى وأحمد (٤/٢١٣) وغيرهما من طريق غيره.

وقال الترمذى:" (١)

٦٧-إرواء الغليل في تخريج أحاديث منار السبيل، ناصر الدين الألباني (م ١٤٢٠)

"لم يدرك الركعة ، ففيه رد على ما نقله المؤلف عن الشافعى أن الإدراك يحصل بإدراك جزء من الصلاة ، يعنى ولو تكبيرة الاحرام!

(تنبيه) زاد مسلم فى آخر الحديث: " والسجدة إنما هى الركعة ".

قلت: وهى مدرجة فى الحديث ليست من كلامه صلى الله عليه و سلم قال الحافظ فى " التلخيص " (ص ٦٥) : " قال المحب الطبرى فى " الأحكام ": " يحتمل إدراج هذه اللفظة الأخيرة ".

قلت: وهو الذى ألقى فى نفسى وتبين لى بعد أن **تتبعت** مصادر الحديث فلم أجدها عند غير مسلم ، والله أعلم.

(٢٥٣) - (فى المتفق عليه: " من أدرك ركعة من الصبح قبل أن تطلع الشمس فقد أدرك الصبح " (ص ٧٢) .

---

(١) إرواء الغليل في تخريج أحاديث منار السبيل، ناصر الدين الألباني (م ١٤٢٠) ١/٤٣.

* صحيح.

أخرجه مالك فى " الموطأ " (٥/٦/١) عن زيد بن أ سلم عن عطاء بن ي سار وعن ب سر بن سعيد وعن الأعرج كلهم يحدثونه عن أبى هريرة مرفوعا به ، وزيادة: " ومن أدرك ركعة من العصر قبل أن تغرب الشمس فقد أدرك العصر ".

وهكذا أخرجه البخارى (١٥٤/١) ومسلم (١٠٢/٢) وأبو عوانة (٣٥٨/١) والنسائى (٩٠/١) والتر مذى (٣٥٣/١) وا لدارمى (٢٧٧/١) والط حاوى (٩٠/١) والبيهقى (٣٦٧/١) وأحمد (٤٦٢/٢) كلهم عن مالك به.

وقال الترمذى: " حديث حسن صحيح ".

وقد تابع مالكا عن زيد بن أ سلم عبد العزيز بن محمد الدراوردى فقال: أخبرنى زيد بن أسلم به." (١)

٦٨-إرواء الغليل في تخريج أحاديث منار السبيل، ناصر الدين الألباني (م ١٤٢٠)

"" رجعت هذه الأ سانيد كلها التى قدمت ذكرها فى هذا إلى أبى العالية الرياحى ، وأبو العالية ، فأرسل الحديث عن النبى صلى الله عليه وسلم ولم يسم بينه وبينه رجلا سمعه منه عنه. وقد روى عاصم الأحول عن محمد بن سيرين . وكان عالما بأبى العالية وبالحسن - فقال: لا تأخذوا بمراسيل الحسن وأبى العالية فإنهما لا يباليان عمن أخذا حديثهما ".

وفى " التلخيص " لابن حجر (ص ٤٢) : " وروى ابن عدى عن أحمد بن حنبل قال: ليس فى الا ضحك حديث صحيح ، وحديث الأعمى الذى وقع فى البئر مداره على أبى العالية وقد اضطرب عليه فيه.

وقد ا ستوفى البيهقى الكلام عليه فى " الخلافيات " ، وجمع أبو يعلى الخليلى طرقه فى جزء مفرد ".

قلت: وللحديث طرق كثيرة أخرى وكلها معلولة ليس فيها ما يحتج به ، وقد ساقها الدارقطنى فى سننه (٥٩ . ـ ٦٤) والزيلعى فى " نصب الراية لأحاديث الهداية " (٤٧/١ .

---

(١) إرواء الغليل في تخريج أحاديث منار السبيل، ناصر الدين الألباني (م ١٤٢٠) ٢٧٣/١.

٥٤) وبينا عللها ، وجمع ذلك كله العلامة أبو الحسنات اللكنوى فى رسالته " الهسهسة ينقض الوضوء بالقهقهة ".

(فائدة) روى ابن عدى فى ترجمة الحسن بن زياد اللؤلؤى (ق ١/٨٩ . - ٢) بسند صحيح عن الشافعى قال: " قال لى الفضل بن الربيع: أنا أ شتهى أن أ سمع مناظرتك مع اللؤلؤى ، قال: فقلت له: ليس هناك ، قال: فقال: أنا أ شتهى ذلك ، قال: فقلت له: متى شئت ، قال: فأر سل إلى ، فحضرنى رجل ممن كان يقول بقولهم ثم رجع إلى قولى ، **فاستتبعته** وأر سل إلى اللؤلؤى فجاء ، فأتينا بالطعام فأكلنا ، ولم يأكل اللؤلؤى ، فلما غسلنا أيدينا قال له الرجل الذى كان معى: ما تقول فى رجل قذف محصنة فى الصلاة؟ قال: بطلت صلاته ، قال: فما بال الطهارة؟ قال: بحالها ، قال: فقال له: فما تقول فيمن ضحك فى الصلاة؟ قال بطلت صلاته وطهارته ، قال: فقال له: فقذف المحصنات أيسر من الضحك فى الصلاة؟ ! قال: فأخذ اللؤلؤى نعله وقام: قال: فقلت للفضل: قد قلت لك أنه ليس هناك! "." (١)

٦٩-إرواء الغليل في تخريج أحاديث منار السبيل، ناصر الدين الألباني (م ١٤٢٠)

"عبد الله بن أبي ربيعة جعل على وسط راحلته عودا وجعل ثوبا يستظل به من الشمس وهو محرم فلقيه ابن عمر فنهاه.

قلت: وإسناده صحيح أيضا. ويعارضه الحديثان الاتيان بعده.

(١٠١٧) - (حديث جابر (أن النبي صلى الله عليه وسلم امر بقبة من شعر فضربت له بنمرة فنزل بها) . ص ٢٤٦

* صحيح.

وهو قطعة من حديث جابر من رواية جعفر بن محمد عن أبيه عنه.

---

(١) إرواء الغليل في تخريج أحاديث منار السبيل، ناصر الدين الألباني (م ١٤٢٠) ١١٧/٢.

وقد كنت **تتبعت** طرقه والزيادات التى وردت فيها ثم ضممتها إلى هذه الرواية وسقتها على سياق مسلم لها وخرجت الطرق كلها في أول الرسالة ورمزت في صلب الرواية لمخرجي الزيادات بالاحرف وعلقت عليها بتعليقات مفيدة، ونشرت في مصر.

ثم أضفت عليها إضافات وفوائد هامة في أولها وآخرها وفي تضاعيف ذلك ثم طبعت في المكتب الاسلامي جزى الله صاحبه خيرا.

وبما أن المصنف رحمه الله قد نقل من الحديث فقرات كثيرة في مواطن متفرقة رأيت أن أسوق هنا متن الحديث كما جاء في الرسالة المذكورة حتى يتسنى الاحالة عليها؛ عند كل فقرة ستمر معنا في الكتاب وبذلك نزيد القراء فائدة ونوفر علينا إعادة التخريج مرات ومرات. فاقول:

قال جابر رضي الله عنه: (إن رسول صلى الله عليه وسلم مكث تسع سنين لم يحج. ثم أذن في الناس في العاشرة: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم حاج هذا العام.

فقدم المدينة بشر كثير (وفي رواية: فلم يبق أحد يقدر أن يأتي راكبا أو راجلا إلا قدم) فتدارك الناس ليخرجوا معه كلهم يلتمس أن يأتم برسول الله صلى الله عليه وسلم ويعمل مثله عمله.

وقال جابر رضي الله عنه: سمعت - قال الراوي:" (١)

٧٠-موسوعة الألباني في العقيدة، ناصر الدين الألباني (م ١٤٢٠)

"[١٤٧] باب حرمة اتخاذ القبور مساجد، وهل يلزم من ذلك حرمة الصلاة في مسجد الرسول - صلى الله عليه وآله وسلم -؟!

السؤال: سيدي قرأت حديث يقول انه لا يجوز الصلاة في مسجد يكون فيه قبر أو أكثر من قبر.

فهذا الحديث صحيح أو غير صحيح؟

الشيخ: هذا [فيه] أحاديث.

---

(١) إرواء الغليل في تخريج أحاديث منار السبيل، ناصر الدين الألباني (م ١٤٢٠) ٤/ ٢٠١.

مداخلة: علماً أن قبر النبي – صلى الله عليه وآله و سلم – داخل الحرم الشريف والمسجد الأموي فيه قبر كمان.

الشيخ: سؤالك فيه شُعب يعنى ممكن تقسيمه إلى أسئلة.

الجواب عن السؤال الأول أن الحديث الوارد في النهي عن الصلاة في المساجد المبنية على القبور ليس فقط صحيحا بل هو صحيحاً متواتر، ولعلكم تعلمون المقصود بلفظة متواتر، الحديث الصحيح هو يأتي من طريق من إسناد واحد صحيح عند علماء الحديث هذا حديث صحيح، لكن الحديث إذا جاء من أسانيد متعددة وعن جماعة من الصحابة كُثُر يقال في هذا الحديث حديث صحيح متواتر، والحديث الصحيح المتواتر يعني من حيث الثبوت بيكون في قوة القرآن الكريم، فالحديث اللي بينهى عن الصلاة في المساجد المبنية على القبور ليس حديثاً فرداً صحيحاً بل هو مجموع أحاديث أكثر من عشرة أحاديث.

وأنا كنت **تتبعت** في زماني هذه الأحاديث فجاوزت العشرة أحاديث عن عشرة من الصحابة وكل هذه الأحاديث تدندن وتدور حول النهي عن الصلاة في المساجد المبنية على القبور، لا بأس من أن نذكر شيئا من هذه الأحاديث مما" (١)

٧١-دفاع عن الحديث النبوي، ناصر الدين الألباني (م ١٤٢٠)

"ابن الجوزي والصغاني والزركشي والذهبي وغيرهم كما بيناه في (سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة) (٤٥) وبسط الكلام عليه الحافظ ابن عبد الهادي في (الصارم المنكي) (ص ٧٥ – ٨٠) وختمه بقوله: (والحاصل: أن هذا الحديث لا يحتج به ولا يعتمد عليه إلا من أعمى الله قلبه وكان من أجهل الناس بعلم المنقولات)

ثم ذكر في نفس الصفحة حديث توسل آدم بالنبي صلى الله عليه وسلم وهو موضوع أيضا كما قال الحافظ الذهبي وغيره وقد تكلمت عليه في السلسلة المشار إليها آنفا برقم (٢٥) (١) إلى غير ذلك من الأمثلة الكثيرة التي لو **تتبعت** لكان منها مجلد ضخم هذا

---

(١) موسوعة الألباني في العقيدة، ناصر الدين الألباني (م ١٤٢٠) ٢٨١/٢.

حال مؤلف (مغني المحتاج) الذي أحال عليه الدكتور البوطي لمعرفة ضعف الحديث المذكور ومنه يعرف اللبيب حال المحيل عليه في هذا العلم الشريف" (١)

٧٢-دفاع عن الحديث النبوي ط- مفهرسة، ناصر الدين الألباني (م ١٤٢٠)

"ابن الجوزي والصغاني والزركشي والذهبي وغيرهم كما بيناه في (سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة) (٤٥) وبسط الكلام عليه الحافظ ابن عبد الهادي في (الصارم المنكي) (ص ٧٥ - ٨٠) وختمه بقوله: (والحاصل: أن هذا الحديث لا يحتج به ولا يعتمد عليه إلا من أعمى الله قلبه وكان من أجهل الناس بعلم المنقولات)

ثم ذكر في نفس الصفحة حديث توسل آدم بالنبي صلى الله عليه و سلم وهو موضوع أيضا كما قال الحافظ الذهبي وغيره وقد تكلمت عليه في السلسلة المشار إليها آنفا برقم (٢٥) (١) إلى غير ذلك من الأمثلة الكثيرة التي لو **تتبعت** لكان منها مجلد ضخم هذا حال مؤلف (مغني المحتاج) الذي أحال عليه الدكتور البوطي لمعرفة ضعف الحديث المذكور ومنه يعرف اللبيب حال المحيل عليه في هذا العلم الشريف" (٢)

٧٣-سلسلة الأحاديث الصحيحة وشيء من فقهها وفوائدها، ناصر الدين الألباني (م ١٤٢٠)

"وعلى ما دل عليه هذا الحديث يدل اشتقاق هذه اللفظة في اللغة.

ففي " لسان العرب ": " والمصافحة: الأخذ باليد، والتصافح مثله، والرجل يصافح الرجل: إذا وضع صفح كفه في صفح كفه، وصفحا كفيهما: وجهاهما، ومنه حديث المصافحة عند اللقاء، وهي مفاعلة من إلصاق صفح الكف بالكف وإقبال الوجه

على الوجه ".

---

(١) دفاع عن الحديث النبوي، ناصر الدين الألباني (م ١٤٢٠) ص/٤٦.

(٢) دفاع عن الحديث النبوي ط- مفهرسة، ناصر الدين الألباني (م ١٤٢٠) ص/٤٦.

قلت: وفي بعض الأحاديث المشار إليها ما يفيد هذا المعنى أيضا، كحديث حذيفة مرفوعا: " إن المؤمن إذا لقي المؤمن فسلم عليه وأخذ بيده فصافحه تناثرت خطاياهما كما يتناثر ورق الشجر ".

قال المنذري (٣ / ٢٧٠) :

" رواه الطبراني في " الأوسط " ورواته لا أعلم فيهم مجروحا ".

قلت: وله شواهد يرقى بها إلى الصحة، منها: عن أنس عند الضياء المقدسي في " المختارة " (ق ٢٤٠ / ١ - ٢) وعزاه المنذري لأحمد وغيره.

فهذه الأحاديث كلها تدل على أن السنة في المصافحة: الأخذ باليد الواحدة فما يفعله بعض المشايخ من التصافح باليدين كلتيهما خلاف السنة، فليعلم هذا.

الفائدة الثالثة: أن المصافحة تشرع عند المفارقة أيضا ويؤيده عموم قوله صلى الله عليه وسلم " من تمام التحية المصافحة " وهو حديث جيد باعتبار طرقه ولعلنا نفرد له فصلا خاصا إن شاء الله تعالى، ثم **تتبعت** طرقه، فتبين لي أنها شديدة الضعف، لا تلصح للاعتبار وتقوية الحديث بها، ولذلك أوردته في " السلسلة الأخرى " (١٢٨٨) . ووجه الاستدلال - بل الاستشهاد - به إنما يظهر باستحضار مشروعية السلام" (١)

٧٤-سلسلة الأحاديث الصحيحة وشيء من فقهها وفوائدها، ناصر الدين الألباني (م ١٤٢٠)

"كذا قال، وقلده الأعظمي - كعادته -

، وأعجب منه ما فعله المناوي، فإنه نقل قول الهيثمي الأول، ثم قال عقبه: " وبه يعلم أن رمز المؤلف لحسنه تقصير، وحقه الرمز لصحته "! وقلده القائمون على طبع " الجامع الكبير " (١ / ٥ / ٥٨٨ / ١٩٣٩) كعادتهم أيضا! ووجه الخطأ من ناحيتين: الأولى: أن قوله: " رجاله ثقات " لا يعني أن الإسناد صحيح، لما

---

(١) سلسلة الأحاديث الصحيحة وشيء من فقهها وفوائدها، ناصر الدين الألباني (م ١٤٢٠) ٥٢/١.

تقدم بيانه أكثر من مرة، فكيف وهو تعقبه في قوله الأول: " رجاله وثقوا "، فإن هذا فيه إشارة إلى أن بعض رجاله وثقوا توثيقا مريضا. ويكثر من هذا التعبير الحافظ الذهبي في كتابه " الكاشف "، وقد **تتبعت** قوله هذا في عشرات التراجم، فوجدتها كلها أو جلها ممن تفرد ابن حبان بتوثيقه، ويقول فيهم وفي أمثالهم في " الميزان ": " مجهول "، ويقول الحافظ: " مقبول ". وفي إسناد هذا الحديث - كما ترى - سويد بن جبلة، وقد وثقه ابن حبان، لكن قد ذكر البخاري أنه روى عنه أربعة من الثقات، أحدهم: حريز بن عثمان، وقد قال أبو داود: " شيوخ حريز ثقات "، ولذلك ملت في " تيسير الانتفاع " إلى أنه صدوق، فليس هو علة هذا الحديث، وإنما هي التالية على التأكيد.

والأخرى: إسحاق بن زبريق هذا، فإنه مختلف فيه وأورده ابن حبان في " الثقات " (٨ / ١١٣) تبعا لقول ابن معين فيه: " لا بأس به ". لكن كذبه محمد بن عوف الطائي الحمصي، وهو به أعرف من غيره لأنه من بلده، ولذلك قال الحافظ فيه: " صدوق يهم كثيرا، وأطلق محمد بن عوف أنه يكذب "." (١)

٧٥-سلسلة الأحاديث الصحيحة وشيء من فقهها وفوائدها، ناصر الدين الألباني (م ١٤٢٠)

"" جعلها نفسها عورة، لأنها

إذا ظهرت يستحيا منها كما يستحيا من العورة إذا ظهرت ". ويؤكد هذا المعنى تمام الحديث: " وإذا خرجت استشرفها الشيطان ". قال الشيخ علي القاري في " المرقاة " (٣ / ٤١١) : " أي زينها في نظر الرجال. وقيل أي نظر إليها ليغويها، ويغوي بها ". وأصل (الاستشراف) أن تضع يدك على حاجبك وتنظر، كالذي يستظل من الشمس حتى يستبين الشيء وأصله من الشرف: العلو، كأنه ينظر إليه من موضع مرتفع فيكون أكثر لإدراكه. " نهاية ". وإن مما لا شك فيه أن

---

(١) سلسلة الأحاديث الصحيحة وشيء من فقهها وفوائدها، ناصر الدين الألباني (م ١٤٢٠) ١٧٩/٥.

الاستشراف المذكور يشمل المرأة ولو كانت ساترة لوجهها، فهي عورة على كل حال عند خروجها، فلا علاقة للحديث بكون وجه المرأة عورة بالمعنى الفقهي، فتأمل منصفا. وجمهور العلماء على أنه ليس بعورة، وبيان ذلك في كتابي " جلباب المرأة المسلمة "، وقد طبع حديثا بهذا الاسم " جلباب ... " بديل " حجاب ... " سابقا لنكتة ذكرتها في المقدمة. وقد رددت فيه على المتشددين بما فيه الكفاية ، وأحلت من شاء التفصيل على كتابي المفرد في الرد بإسهاب وتفصيل، **تتبعت** فيه شبهاتهم، وأنها قائمة على أدلة واهية رواية ودراية، واجتماعيا، وسميته ا سما يلخص لك مضمونه: " الرد المفحم على من خالف العلماء وتشدد وتعصب وألزم

المرأة أن تستر وجهها وكفيها وأوجب ولم يقنع بقولهم إنه سنة ومستحب ". يسر الله لي تبيضه ونشره بفضله وكرمه." (١)

٧٦-سلسلة الأحاديث الصحيحة وشيء من فقهها وفوائدها، ناصر الدين الألباني (م ١٤٢٠)

"فخشيت أن يكون غير محفوظ،

لأن الثابت المعروف في الصحيحين وغيرهما إنما هو بلفظ " الجسد "كما تقدم، **فتتبعت** روايات الحديث في دواوين السنة حتى وجدت الحديث في " المسند " بلفظ

الإنسان "، وهو شاهد قوي لحديث الترجمة، وبمعناه لفظ " الشيخين ": الجسد " ، خلافا لأحد الأطباء المعاصرين كما يأتي بيانه. والآخر: أنني اجتمعت مع أحد الأطباء هنا في (عمان) ، فأخذ يحدثني ببعض اكتشافاته الطبية - وزملاؤه من الأطباء في ريب منها كما أفاد هو - منها أن بجانب السرة من كل شخص مضغة صغيرة

(١) سلسلة الأحاديث الصحيحة وشيء من فقهها وفوائدها، ناصر الدين الألباني (م ١٤٢٠) ٤٢٥/٦.

هي سبب الصحة والمرض، وأنه يعالج هو بها الأمراض، وأنها هي المقصودة – زعم – بقوله صلى الله عليه وسلم في هذا الحديث: " إذا صلحت.. "، فلما عارضته بقوله صلى الله عليه وسلم في آخر الحديث: " ألا وهي القلب ". قال: " هذه الزيادة غير صحيحة ". قلت: كيف وهي في الحديث عند البخاري؟! قال: هل البخاري معصوم؟ قلت: لا، ولكن تخطئته لابد لها من دليل، ببيان ما يدل على ما ذكرت من ضعفها. قال: هي مدرجة! قلت: من قال ذلك من علماء الحديث، فإن

لكل علم أهله المتخصصين به. قال: سمعت ذلك من أحد كبار علماء الحديث في مصر.

وقد سماه يومئذ، ولم أحفظ اسمه جيدا. فقلت: إن كان قال ذلك فهو دليل على أنه ليس كما وصفته في العلم بالحديث، فإنه مجرد دعوى لم يسبق إليها، ولا دليل عليها. ثم قلت له: يبدو من كلامك أنك تفهم بالحديث أنه يعني الصلاح والفساد الماديين؟ قال: نعم. قلت له: هذا خطأ آخر، ألا تعلم أن الحديث تمام حديث أوله: " إن الحلال بين والحرام بين.. " الحديث، وفيه: " فمن اتقى الشبهات فقد استبرأ لدينه وعرضه " الحديث، فهذا صريح في" (١)

٧٧–سلسلة الأحاديث الصحيحة وشيء من فقهها وفوائدها، ناصر الدين الألباني (م ١٤٢٠)

"الحديث بـ سببه، وبخا صة من ليس لهم ترجمة في "التهذيب "؛ لأنهم لي سوا من رجال الـ ستة وغيرهم ممن يترجم لهم، كـ شيخ الحاكم و شيخ شيخه؟ فكان الجواب: أن السؤال وارد علميّاً، وكان الجواب عملياً، وهو:

رابعاً: **تتبعت** ترجمة الشيخين المشار إليهما، فوجدت أن حديثهما لا ينزل عن مرتبة الحسن، ولا سيما وقد توبعا من قبل الإمام النسائي على ما قدمت بيانه، فثبت الحديث،

---

(١) سلسلة الأحاديث الصحيحة وشيء من فقهها وفوائدها، ناصر الدين الألباني (م ١٤٢٠) ٤٦٧/٦.

والحمد لله، فحذفته من " ضعيف الترغيب "؛ ونقلته إلى تجربة " صحيح الترغيب " الذي هو تحت الطبع؛ والله تعالى ولي التوفيق (¬١) .

تلك هي ق صة هذا الحديث والمراحل التي مررت بها حتى تمكنت من الحكم عليه بال صحة- ومثله كثير وكثير جداً-؛ فلا ي ستغربن أحد من القراء إذا ما عثر على حكمين مختلفين في حديث واحد صدرا من شخص واحد، كالألباني؛ فإن لذلك أ سباباً كثيرة، منها ما جرى لي في هذا الحديث مما هو فوق طاقة الب شر، ولا يدخل في باب التكليف، ويأتي بعد ذلك أنني بشر، أخطئ وأصيب، كما قال الإمام مالك رحمه الله:

"ما منا من أحد إلا رَدَّ أو رُدَّ عليه؛ إلا صاحب هذا القبر"، وأ شار إلى قبر النبي - صلى الله عليه وسلم -.

{إن في ذلك لذكرى لمن كان له قلب أو ألقى السمع وهو شهيد} !! *

٣٤٤٠- (إن خيارَ عِباد اللهِ: الذين يراعُونَ ال ّ شمسَ والقمرَ والنُّجومَ والأظلّة؛ لذكر الله عزّ وجل) .

أخرجه ابن شاهين في "الأفراد" (ق ١/٥) ، والبزار في "مسنده" (٣٦٦/١٨٦/١) ، والطبراني في "الدعاء" (١٨٧٦/١٦٣٧/٣) ، والحاكم (٥١/١) ، ومن طريقه:

¬__________

(¬١) ثم طبع بحمد الله. (الناشر) ." (١)

٧٨-سلسلة الأحاديث الصحيحة وشيء من فقهها وفوائدها، ناصر الدين الألباني (م ١٤٢٠)

"حديث قتل اليهود ثلاثة وأربعين نبياً في ساعة واحدة؛ وقد خرجته في ال سل سلة الأخرى برقم (٥٤٦١) . ومنها حديث "الأبدال في أمتي ثلاثون، بهم ترزقون ... " وإسناده ضعيف جداً، وهو مخرج هنالك برقم (٩٣٦) ، وحديث: اسم الله الأعظم في (آل عمران)

---

(١) سلسلة الأحاديث الصحيحة وشيء من فقهها وفوائدها، ناصر الدين الألباني (م ١٤٢٠) ١٢٩٩/٧.

: (قل اللهم مالك الملك ...) وهو موضوع كما بينته هناك برقم (٢٧٧٢) إلى غير ذلك من الأمثلة وهي كثيرة جداً، لو **تتبعت** لكان منها كتاب في مجلد كبير.

فجاء هذا الرجل الصابوني إلى هذه الأحاديث التي سكت عنها ابن كثير فاعتبرها صحيحة بإيراده إياها في "مختصره" وتصريحه في مقدمته (ص ٩) بأنه اقتصر فيه على الأحاديث الصحيحة، وحذف الأحاديث الضعيفة! كما حذف الروايات الإسرائيلية، وهو في كل ذلك غير صادق كما تقدم وزدته بياناً في تخريج الحديث المشار إليه آنفا برقم (٥٤٦١) ، وهو في ذلك قد سبق كل من كتب في هذا العلم الشريف جهلا وتضليلاً ودعوى فارغة، بحيث لا أعرف له شبيهاً إلا أن يكون المسمى عز الدين بليق صادقاً في قوله في مقدمة كتابه الذي سماه بغير حق "منهاج الصالحين":

"لا يروي الأحاديث المتناقضة، ويستبعد الأحاديث الضعيفة أو الموضُوعة".

وهو في قوله هذا أفاك كذاب، فقد درست كتابه هذا دراسة دقيقة لمناسبة عرضت، **وتتبعت** أحاديثه حديثاً حديثاً، فهالني كثرة ما فيه من الأحاديث الضعيفة والموضوعة، حتى جاوز مجموعها الأربعمائة حديث، فتعجبت من جرأته وإقدامه على هذه الدعوى الطويلة العريضة، وهو من أجهل -إن لم أقل: أجهل- من رأيت ممن كتب في الحديث الشريف، ولا أعلم من يساويه" (١)

٧٩- سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ في الأمة، ناصر الدين الألباني (م ١٤٢٠)

"١ - (الدين هو العقل، ومن لا دين له لا عقل له) .

باطل.

أخرجه النسائي في " الكنى " وعنه الدولابي في " الكنى والأسماء " (٢ / ١٠٤) عن أبي مالك بشر بن غالب بن بشر بن غالب عن الزهري عن مجمع بن جارية عن عمه مرفوعا دون الجملة الأولى " الدين هو العقل " وقال النسائي: هذا حديث باطل منكر.

---

(١) سلسلة الأحاديث الصحيحة وشيء من فقهها وفوائدها، ناصر الدين الألباني (م ١٤٢٠) م ٨/٤.

قلت: وآفته بشر هذا فإنه مجهول كما قال الأزدي، وأقره الذهبي في " ميزان الاعتدال في نقد الرجال " والعسقلاني في " لسان الميزان ".

وقد أخرج الحارث بن أبي أسامة في مسنده (ق ١٠٠ / ١ - ١٠٤ / ١ - زوائده) عن داود بن المحبر بـ ضعا وثلاثين حديثا في فـ ضل العقل، قال الحافظ ابن حجر: كلها مو ضوعة، ومنها هذا الحديث كما ذكره الـ سيوطي في " ذيل اللآليء المـ صنوعة في الأحاديث الموضوعة " (ص ٤ - ١٠) ونقله عنه العلامة محمد طاهر الفتني الهندي في " تذكرة الموضوعات " (ص ٢٩ - ٣٠) .

وداود بن المحبر قال الذهبي: صاحب " العقل " وليته لم يصنفه، قال أحمد: كان لا يدري ما الحديث، وقال أبو حاتم: ذاهب الحديث غير ثقة، وقال الدارقطني: متروك، وروى عبد الغنى بن سعيد عنه قال: كتاب " العقل " وضعه ميسرة بن عبد ربه ثم سرقه منه داود بن المحبر فركبه بأسانيد غير أسانيد ميسرة، وسرقه عبد العزيز بن أبي رجاء، ثم سرقه سليمان بن عيسى السجزي.

ومما يحسن التنبيه عليه أن كل ما ورد في فضل العقل من الأحاديث لا يصح منها شيء، وهي تدور بين الضعف والوضع، وقد **تتبعت** ما أورده منها أبو بكر بن أبي" (١)

٨٠- سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ في الأمة، ناصر الدين الألباني (م ١٤٢٠)

"مغفرة ربه ".

باطل بهذا اللفظ.

أخرجه الطبراني في " المعجم الأوسط " (١ / ١٠٤ / ١ - ٢ زوائد المعجمين) : حدثنا الفضل بن العباس: حدثنا إسماعيل بن عيسى العطار: حدثنا عمرو بن عبد الجبار: حدثنا عبد الله بن يزيد بن آدم عن أبي الدرداء وأبي أمامة وواثلة بن الأسقع وأنس بن مالك مرفوعا به. وقال: " لا يروى عن هؤلاء الأربعة إلا بهذا الإسناد، تفرد به إسماعيل ". قلت:

---

(١) سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ في الأمة، ناصر الدين الألباني (م ١٤٢٠) ٥٣/١.

وهو ثقة كما قال الخطيب، وإنما الآفة من شيخه عمرو بن عبد الجبار، قال ابن عدي: " روى عن عمه مناكير ". أو من شيخ شيخه عبد الله بن يزيد بل هو بالحمل عليه فيه أولى، فقد قال أحمد: " أحاديثه موضوعة ". وقال الجوزجاني: " أحاديثه منكرة ".

كما في " الميزان " للذهبي، وقال في مو ضع آخر: " ليس بثقة: تركه الأزدي وغيره، وأتى بعجائب ". وقال ابن أبي حاتم في " الجرح والتعديل " (٢ / ٢ / ١٩٧) وقد ساق له حديثا غير هذا: " سألت أبي عنه؟ فقال: لا أعرفه، وهذا حديث باطل ".

قلت: وحديث الترجمة باطل أيـ ضا بهذا اللفظ، فقد ورد من طرق بعـ ضها صحيح بلفظ: " إن الله يحب أن تؤتى رخصه، كما يكره أن تؤتى معصيته " وفي رواية: " ... كما يحب أن تؤتى عزائمه ". ورد ذلك عن جماعة من الـ صحابة، خرجت أحاديثهم **وتتبعت** طرقها وألفاظها في " إرواء الغليل " (٥٥٧) يسر الله طبعه.

٥٠٩ - " عليكم بالهندباء، فإنه ما من يوم إلا وهو يقطر عليه قطرة من قطر الجنة ".

موضوع.

أبو نعيم في " الطب ": حدثنا أبي: حدثنا محمد بن أبي يحيى: حدثنا صالح بن سهل: حدثنا مو سى بن معاذ: حدثنا عمر بن يحيى بن أبي سلمة قال: حدثتني أم كلثوم بنت أبي سلمة عن ابن عباس مرفوعا. قلت: وهذا إ سناد ضعيف جدا، مو سى بن معاذ وعمر بن يحيى ضعفهما الدارقطني، وعمر بن يحيى أظنه الذي في إ سناد الحديث الآتي بعد هذا بحديث وقد قال فيه أبو نعيم إنه " متروك" (١)

٨١- سلـ سلة الأحاديث الـ ضعيفة والمو ضوعة وأثرها الـ سيئ في الأمة، نا صر الدين الألباني (م ١٤٢٠)

صلى الله عليه وسلم

(١) سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ في الأمة، ناصر الدين الألباني (م ١٤٢٠) ٥/٢.

هؤلاء بالمحافظة على هذه العبادة العظيمة هنا في بلاد الكفر، ولو تعصبوا لمذهبهم وجلهم من الحنفية - لعطلوها وصلوها ظهرا! فازددت يقينا بأنه لا سبيل إلى نشر الإسلام والمحافظة عليه إلا بالاستسلام لنصوص الكتاب والسنة، واتباع السلف الصالح، المستلزم الخروج عن الجمود المذهبي إلى فسيح دائرة الإسلام، الذي بنصوصه التي لا تبلى يصلح لكل زمان ومكان، وليس بالتعصب المذهبي، والله ولي التوفيق.

٩١٨ - " أخروهن من حيث أخرهن الله. يعني النساء ".

لا أصل له مرفوعا.

وقد أشار إلى ذلك الحافظ الزيلعي في " نصب الراية " (٢ / ٣٦) بقوله: " حديث غريب مرفوعا. وهو في " مصنف عبد الرزاق " (١) موقوف على ابن مسعود فقال: أخبرنا سفيان الثوري عن الأعمش عن إبراهيم عن أبي معمر عن ابن مسعود قال: كان الرجال والنساء في بني إسرائيل يصلون جميعا، فكانت المرأة (لها الخليل) تلبس القالبين فتقوم عليهما، تقول بهما لخليلها، فألقي عليهن الحيض، فكان ابن مسعود يقول: أخروهن من حيث أخرهن الله. قيل: فما القالبان؟ قال: أرجل من خشب يتخذها النساء يتشرفن الرجال في المساجد، ومن

طريق عبد الرزاق رواه الطبراني في (معجمه) ".

قلت: ورواه الطبراني في " المعجم الكبير " (٣ / ٣٦ / ٢) من طريق زائدة أيضا عن الأعمش به، إلا أنه لم يذكر أبا معمر في سنده. ثم ذكر الزيلعي أن بعض الجهال (كذا) من فقهاء الحنفية كان يعزوه إلى " مسند رزين " و" دلائل النبوة " للبيهقي. قال: " وقد **تتبعته** فلم أجده فيه لا مرفوعا ولا موقوفا ". وأفحش من هذا الخطأ أن بعضهم عزاه للصحيحين كما نبه عليه الزركشي، ونقله السخاوي (٤١) وغيره عنه، ونقل الشيخ علي القاريء في " الموضوعات " عن ابن الهمام أنه قال في شرح الهداية ": لا يثبت رفعه، فضلا عن شهرته، والصحيح أنه موقوف على ابن مسعود كما في "كشف الخفاء " (١ / ٦٧) . قلت: والموقوف صحيح الإسناد، ولكن لا يحتج به لوقفه، والظاهر أن القصة من الإسرائيليات.

ومن العجائب أن الحنفية أقاموا على هذا الحديث مسألة فقهية خالفوا فيها جماهير العلماء، فقالوا: إن المرأة إذا وقفت بجانب الرجل أو تقدمت عليه في الصلاة أفسدت عليه صلاته، وأما المرأة فصلاتها صحيحة، مع أنها هي المعتدية! بل ذهب بعضهم إلى إبطال الصلاة ولوكانت على السدة فوقه محاذية له! وقد استدلوا على ذلك بالأمر في هذا الحديث بتأخيرهن، ولا يدل على ما ذهبوا إليه البتة، وذلك من وجوه: أولا: أن الحديث موق" (١)

٨٢- سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ في الأمة، ناصر الدين الألباني (م ١٤٢٠)

"الربالي: حدثنا بشر بن إبراهيم: حدثني الحجاج بن حسان عن عكرمة عن ابن عباس مرفوعا. وقال: " لا يروى عن ابن عباس إلا بهذا الإسناد تفرد به بشر ".

قلت: وهو الأنصاري المفلوج، قال ابن عدي: " وهو عندي ممن يضع الحديث ".

وقال بن حبان (١ / ١٨٠) : " كان يضع الحديث على الثقات ". قلت: فقول الهيثمي ٢ / ٩٦) : " وهو ضعيف جدا " فيه تساهل ظاهر، وأسوأ منه سكوت الحافظ عنه في " بلوغ المرام " (٢ / ٢٥ - بشرح السبل) مع أنه قال في " التلخيص " (٢ / ٣٧) : " إسناده واه ".

وقد خالفه في إسناده يزيد بن هارون الثقة الحافظ فرواه عن الحجاج بن حسان عن مقاتل بن حيان مرسلا نحوه.

رواه البيهقي (٣ / ١٠٥) . وقد روي من طريق أخرى عن عكرمة عن ابن عباس موصولا به نحوه، وليس فيه الجبذ، بل قال له: " أعد صلاتك ". قلت: وهو بهذا اللفظ صحيح لأن له شواهد كثيرة من حديث وابصة بن معبد وغيره وقد تكلمت عليها **وتتبعت** طرقها في " إرواء الغليل " (٥٣٤) وللحديث شاهد واه من رواية وابصة بلفظ: " ألا دخلت في الصف، أو جذبت رجلا صلى معك؟! أعد صلاتك ".

---

(١) سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ في الأمة، ناصر الدين الألباني (م ١٤٢٠) ٣١٩/٢.

٩٢٢ - " ألا دخلت في الصف، أو جذبت رجلا صلى معك؟! أعد صلاتك ".

ضعيف جدا.

أخرجه ابن الأعرابي في " المعجم " وأبو الشيخ في " تاريخ أصبهان " وأبو نعيم في " أخبار أصبهان " من طريق يحيى بن عبدويه: حدثنا قيس بن الربيع عن السدي عن زيد بن وهب عن وابصة بن معبد: " أن رجلا صلى خلف الصف وحده، فقال له النبي صلى الله عليه وسلم: "، فذكره.

قلت: ولكن إسناده واه جدا، فلا يصلح للشهادة، فإن قيسا ضعيف، وابن عبدويه أشد ضعفا منه، كما بينته في المصدر المشار إليه آنفا، فأغنى عن الإعادة، فإعلال الحافظ إياه بقيس وحده قصور.

وأفاد أن الطبراني أخرجه أيضا في " الأوسط " فرفعه السري بن إسماعيل وهو متروك، وأما الهيثمي فعزاه لأبي يعلى من طريق السري هذا وهو في " مسنده " (٢ / ٤٤٥) .
(فائدة) : إذا ثبت ضعف الحديث فلا يصح حينئذ القول بمشروعية جذب الرجل من الصف ليصف معه، لأنه تشريع بدون نص صحيح، وهذا لا يجوز، بل الواجب أن ينضم إلى الصف إذا أمكن وإلا صلى وحده، و صلاته صحيحة، لأنه (لا يكلف الله نفس إلا وسعها) ،" (١)

٨٣- سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ في الأمة، ناصر الدين الألباني (م ١٤٢٠)

صلى الله عليه وسلم

قلت: فمثله لا يحتج به لا سيما والحديث في الصحيحين من طريق أخرى عن جابر وليس فيه ذكر المنبر كما

تقدم.

٩٦٤ - "كان إذا قام يخطب أخذ عصا فتوكأ عليها وهو على المنبر ".

---

(١) سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ في الأمة، ناصر الدين الألباني (م ١٤٢٠) ٣٢٢/٢.

لا أصل له بهذه الزيادة و" وهو على المنبر ".

فيما أعلم وقد أورده هكذا الزرقاني في " شرح المواهب الدنية " (٧ / ٣٩٤) من رواية أبي داود والصنعاني في " سبل السلام " (٢ / ٦٥) من روايته من حديث البراء بلفظ: "كان إذا خطب يعتمد على عنزة له ". والذي رأيته في " سنن أبي داود " (١ / ١٧٨) من طريق أبي جناب عن يزيد بن البراء عن أبيه أن النبي صلى الله عليه و سلم نوول يوم العيد قو سا فخطب عليه، وكذا رواه أبو الشيخ في " أخلاق النبي صلى الله عليه و سلم " (ص ١٤٦) وابن أبي شيبة (٢ / ١٥٨) ورواه أحمد (٤ / ٢٨٢) مطولا وكذا الطبراني وصححه ابن السكن فيما ذكره الحافظ في " التلخيص " (١٣٧) ، وفيه نظر فإن أبا جناب وا سمه يحيى بن أبي حية ضعيف، قال الحافظ في " التقريب ": " ضعفوه لكثرة تدليسه ".

فأنت ترى أنه ليس في الحديث أن ذلك كان على المنبر، ويوم الجمعة، بل هو صريح في يوم العيد دون المنبر، ولم يكن صلى الله عليه وسلم يخطب فيه على المنبر، لأنه كان يصلي في المصلى، ولذلك لم يصح التعقب به - كما فعل الزرقاني تبعا لأصله: القسطلاني - على ابن القيم في قوله في " زاد المعاد " (١ / ١٦٦) : " ولم يكن يأخذ بيده سيفا ولا غيره، وإنما كان يعتمد على عصا، ولم يحفظ عنه أنه اعتمد على سيف، وما يظنه بعض الجهال أنه

كان يعتمد على السيف دائما، وأن ذلك إشارة إلى الدين قام بالسيف فمن فرط جهله، فإنه لا يحفظ عنه بعد اتخاذ المنبر أنه كان يرقاه بسيف ولا قوس ولا غيره، ولا قبل اتخاذه أنه أخذ بيده سيفا ألبتة، وإنما كان يعتمد على عصا أو قوس ". فقوله " قبل أن يتخذ المنبر " صواب لا غبار عليه، وإن نظر فيه القسطلاني وتعقبه الزرقاني كما أشرنا آنفا، وذلك قوله في شرحه: "كيف وفي أبي داود: كان إذا قام يخطب أخذ عصا فتوكأ عليها وهو على المنبر "! فقد علمت مما سبق أن هذا لا أصل له عند أبي داود، بل ولا عند غيره من أهل السنن الأربعة وغيرهم، فقد **تتبعت** الحديث فيما أمكنني من المصادر، فوجدته روي عن جماعة من الصحابة، وهم الحكم بن حزن الكلفي وعبد الله بن الزبير وعبد الله بن عباس و سعد القرظ المؤذن، وعن عطاء مرسلا، وليس في شيء منها ما ذكره الزرقاني، وإليك ألفاظ أحاديثهم ما تخريجها:

١ – عن الحكم بن" (١)

٨٤- سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ في الأمة، ناصر الدين الألباني (م ١٤٢٠)

"قال الغماري في "الاستمناء" (ص ٣٠) :

"رواه الطبراني بإسناد ضعيف "!

وأقول: بل هو موضوعٌ، فيه المُعَلّى بن هلال الطَّحّان قال الحافظ:

"اتفق النُّقَّاد على تكذيبه "!

ولذلك أوردته في هذا المجلد من "الضعيفة" (١٣١٤) ، وذكرت فيه قول الهيثمي في الطحان هذا:

"متروك ".

ورددت فيه على من حَسَّنه غفلةً عن علّتهِ، أو توهُّماً أن له طريقاً أخرى، وإنما هو حديثٌ آخرُ! كما ستراه مُفَصَّلاً بإذنه تعالى.

ثم رأيتُ الغُماري قد أورد الحديث في كتابه الذي سماه "الكنز الثمين " (رقم ٣٢٠٥) ، وقد صرح في مقدمته (ص ٤) :

"أنه ليس فيه أحاديثُ ضعيفةٌ أو واهيةٌ ".

فأقول: قد تبيّن لي أنه غير صادق فيما قال، وهذا هو المثال بين يديك، والسبب تقليدُه للمناوي وغيره، وهو مما اتهمني به في كُتَيِّبِهِ الصغير (ص ٤) ، فقد عاد إليه، وهذا من عدل الله وحكمته في عباده كما قيل: "من حفر بئراً لأخيه وقع فيه "! وقد كنتُ **تتبعت** أحاديثَ حرف الألف من كتابه المذكور " الكنز"، فوجدتُ فيه نحو مائتي حديث ضعيف أو موضوع من أصل (١٤٠٢) حديثاً، ولو أنّ في الوقت مُتَسَعاً، لو ضعتُ عليه كتاباً أُبَيِّنُ فيه تلك الأحاديث وغيرها مما وقع له من الضِّعاف في بقيّةِ أحرف الكتاب،

---

(١) سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ في الأمة، ناصر الدين الألباني (م ١٤٢٠) ٢/٣٨٠.

فقد وجدته فيه كالسيوطي في "الجامع الصغير"، الذي قال في مقدمته: أنه صأنه عمّا تفرد به كذّابٌ أو وضّاعٌ، ثم لم يَفِ بذلك، كما تراه مفصلاً في "ضعيف" (١)

٨٥- سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ في الأمة، ناصر الدين الألباني (م ١٤٢٠)

"(رقم ٢١٤٩) ، وقد زعم في مقدّمته أنه ليس فيه أحاديثُ ضعيفةٌ، كما تقدّم، فهو دليلٌ واضحٌ على صحّة ما نَسبتُه إليه من اعتمادهِ على تحسين الترمذي المعروف تساهله فيه عند النُّقّاد.

ثم سَوّد الغُماري نصفَ صفحة من رسالته يردّ فيها على قول الذهبي:

"لا يعتمد العلماء على تصحيح الترمذي "، بكلام نقله عن الحافظ العراقي استخلص منه أنّ ما اعتبره الذهبي تساهُلاً منه هو في الحقيقة اختلافٌ في الاجتهاد! ثم ختم الغُماري ذلك بقوله:

"نعم قد تَعَقّبته في تحسينه أو تصحيحه في كثير من مؤلّفاتي وتعليقاتي "!

قلت: تساهُل الترمذي إنكارُه مكابرةٌ لشهرته عند العلماء، وقد **تتبعت** أحاديث " سننه" حديثاً حديثاً، فكان الضعيفً منها نحو ألف حديث، أي قريباً من خُمس مجموعها، ليس منها ما قوَّيْتَه لمُتابعٍ أو شاهد، ومع ذلك فإنه يَكْفينا منك الآن اعترافُك بتعقُّبك إياه، فإنه يعني أنه كان مخطئاً عندك، وحينئذٍ فلا فرق بين تسميته متساهلاً أو مجتهداً، لأنّ التساهل من مثله لا يكون إلّا عن اجتهاد، وليس عن هوىً أو غرضٍ! وكذلك يُقال في المتشددين منهم، ومن أجل ذلك، فانتقادي إيّاك لا يزال قائماً، وبخاصة أنه كان فيه ما نصُّه:

"فلا ينبغي للعارف بهذا العلم الشريف أن يسكتَ عن تحسينه، بل لا بَدّ له من التصريح بتأييده أو نقده حسب واقع إسناده ... " إلخ.

---

(١) سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ في الأمة، ناصر الدين الألباني (م ١٤٢٠) ٢٣/٣.

وأقولُ الآنَ: لماذا َ سكَتَّ عن تلك الأحاديث، ولم تُبَيِّن رأيَك فيها ما دام أنك تعقَّبته في غيرها، وأَدَرْتَ الموضوعَ إلى ما لا فائدة فيه من الردّ على" [1]

٨٦- سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ في الأمة، ناصر الدين الألباني (م ١٤٢٠)

"يعني أنه يصرح بسماع الحسن منه، وأصحاب الحسن يذكرونه عنه بالعنعنة.

قلت: قد **تتبعت** أصحاب الحسن وما رووه عنه عن عمران في " مسند الإمام أحمد " الجزء الرابع، فوجدتهم جميعا قد ذكروا العنعنة، وهم:

١ - أبو الأشهب (ص ٢٤٦) وهو جعفر بن حبان و (٤٣٦) .

٢ - قتادة (٤٢٧ و٤٢٨ و٤٣٥ و٤٣٦ و٤٣٧ و٤٤٢ و٤٤٥ و٤٤٦) .

٣ - أبو قزعة (٤٢٩) .

٤ - يونس (٤٣٠ و٤٣١ و٤٤٤ و٤٤٥) .

٥ - منصور (٤٣٠) .

٦ - علي بن زيد بن جدعان (٤٣٠ و٤٣٢ و٤٤٤ و٤٤٥) .

٧ - حميد (٤٣٨ و٤٣٩ و٤٤٠ و٤٤٣ و٤٤٥) .

٨ - خالد الحذاء (٤٣٩) .

٩ - هشام (٤٤١) .

١٠ - خيثمة (٤٣٩ و٤٤٥) .

١١ - محمد بن الزبير (٤٣٩ و٤٤٣) .

١٢ - سماك (٤٤٥ و٤٤٦) .

كل هؤلاء - وهم ثقات جميعا باستثناء رقم (٦ و١١) - رووا عن الحسن عن عمران أحاديث بالعنعنة لم يصرحوا فيها بسماع الحسن من عمران، بل في رواية لقتادة أن الحسن

---

(١) سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ في الأمة، ناصر الدين الألباني (م ١٤٢٠) ٣/٣٠.

حدثهم عن هياج بن عمران البرجمي عن عمران بن حصين بحديث: " كان يحث في خطبته على الصدقة، وينهى عن المثلة "، فأدخل بينهما هياجا، وهو مجهول كما قال ابن المديني وصدقه الذهبي.

نعم وقع في رواية زائدة عن هشام تصريحه بسماع الحسن من عمران، فقال زائدة: عن هشام قال: زعم الحسن أن عمران بن حصين حدثه قال:.. فذكر حديث تعريسه صلى الله عليه وسلم في سفره ونومه عن صلاة الفجر." (١)

٨٧- سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ في الأمة، ناصر الدين الألباني (م ١٤٢٠)

"(٢٣) والبيهقي (١/١٠٥) من طرق عن محمد بن شعيب بن شابور: حدثني عتبة بن أبي حكيم الهمداني عن طلحة بن نافع أنه حدثه قال: حدثني أبو أيوب وجابر بن عبد الله وأنس بن مالك الأنصاري أن هذه الآية لما نزلت " فيه رجال يحبون أن يتطهروا والله يحب المتطهرين "، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: فذكره، وقال الدارقطني:

عتبة بن أبي حكيم ليس بالقوي.

قلت: هو ممن اختلفوا فيه، فوثقه بعض الأئمة، و ضعفه آخرون، ولذلك قال الذهبي فيه:

هو متوسط حسن الحديث.

وكلام الحافظ فيه يشعر أنه ضعيف عنده فقال في " التقريب ":

صدوق يخطىء كثيرا.

وأما النووي والزيلعي فقد مشياه، وقويا حديثه فقال الأول في " المجموع " (٢/٩٩) : إسناد صحيح إلا أن فيه عتبة بن أبي حكيم، وقد اختلفوا في توثيقه، فوثقه الجمهور، ولم يبين من ضعفه سبب ضعفه، والجرح لا يقبل إلا مفسرا، فيظهر الاحتجاج بهذه الرواية.

قلت: وفي هذا الكلام نظر من وجهين:

---

(١) سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ في الأمة، ناصر الدين الألباني (م ١٤٢٠) ١٠٢/٣.

الأول: قوله: وثقه الجمهور، فإن هذا يوهم أن الذين ضعفوه قلة، وليس كذلك، فقد **تتبعت** أسماءهم فوجدتهم ثمانية من الأئمة، وهم:

١ - أحمد بن حنبل، كان يوهنه قليلا.

٢ - يحيى بن معين، قال مرة: ضعيف الحديث، وقال أخرى: والله الذي لا إله إلا هو لمنكر الحديث.

٣ - محمد بن عوف الطائي: ضعيف.

٤ - الجوزجاني: غير محمود في الحديث، يروي عن أبي سفيان حديثا يجمع فيه جماعة من الصحابة، لم نجد منها عند الأعمش ولا غيره مجموعة." (١)

٨٨- سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ في الأمة، ناصر الدين الألباني (م ١٤٢٠)

"٥ - النسائي: ضعيف، وقال مرة: ليس بالقوي.

٦ - ابن حبان: يعتبر حديثه من غير رواية بقية عنه.

٧ - الدارقطني: ليس بالقوي، كما تقدم.

٨ - البيهقي: غير قوي، كما يأتي.

وتتبعت أيضا أسما الموثقين فوجدتهم ثمانية أيضا وهم:

١ - مروان بن محمد الطاطري: ثقة.

٢ - ابن معين: ثقة.

٣ - أبو حاتم الرازي: صالح.

٤ - دحيم: لا أعلمه إلا مستقيم الحديث.

٥ - أبو زرعة الدمشقي، ذكره في " الثقات ".

٦ - ابن عدي: أرجوأنه لا بأس به.

٧ - الطبراني: كان من ثقات المسلمين.

---

(١) سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ في الأمة، ناصر الدين الألباني (م ١٤٢٠) ٣/ ١١٠.

٨ – ابن حبان، ذكره في " الثقات ".

هذا كل ما وقفت عليه من الأئمة الذين تكلموا في عتبة هذا توثيقا وتجريحا، ومن الظاهر أن عدد الموثقين مثل عدد المـ ضعفين سواء، وبذلك يتبين خطأ القول بأنه وثقه الجمهور، ولوقيل: ضعفه الجمهور لكان أقرب إلى الـ صواب، وإليك البيان: لقد رأينا ا سم ابن معين وابن حبان قد ذكرا في كل من القائمتين، الموثقين والمـ ضعفين، وما ذلك إلا لاختلاف اجتهاد الناقد في الراوي، فقد يوثقه، ثم يتبين له جرح يـ ستلزم جرحه به فيجرحه، وهذا الموقف هو الواجب بالنـ سبة لكل ناقد عارف نا صح، وحينئذ فهل يقدم قول الإمام الموثق أم قوله الجارح؟ لا شك أن الثاني هو المقدم بالنـ سبة إليه، لأنه بالـ ضرورة هو لا يجرح إلا وقد تبين له أن في الراوي ما يستحق الجرح به، فهو بالنسبة إليه جرح مفسر فهو إذن مقدم على التوثيق، وعليه يعتبر توثيقه قولا مجروحا مرجوعا عنه، فيـ سقط إذن من القائمة الأولى اسم ابن معين وابن حبان كموثقين وينزل عددهم من الثمانية إلى الستة!" (١)

٨٩– سلـ سلة الأحاديث الـ ضعيفة والمو ضوعة وأثرها الـ سيئ في الأمة، نا صر الدين الألباني (م ١٤٢٠)

"غالبه غير مرفوع إلى النبي صلى الله عليه وسلم.

وكتابهم هذا " الكافي " له المنزلة الأولى من بين كتب الحديث الأربعة المعروفة عندهم، حتى لقد ذكر عبد الحـ سين المذكور في مقدمة التعليق (ص ١٣) أنه ورد فيه كما قيل عن إمامنا المنتظر عجل الله فرجه (!) : " الكافي كاف لشيعتنا " ومن المشهور عنهم أنه بمنزلة " صحيح البخاري " عندنا! بل صرح لي أحد دعاتهم وهو الشيخ طالب الرفاعي النجفي أنه أصح عندهم من البخاري!!

وذكر أيـ ضا في المقدمة المذكورة أن أحاديثه بلغت زهاء سبعة عـ شر ألف حديث! وفي هذا العدد من المبالغة والتهو يل على من درس أ حاد يث الكتاب وأمعن النظر في متونها، فقد **تتبعت** أ حاد يث الجزأين المذكورين البالغ عدد ها (٢١١) ، فوجدت غالبا

---

(١) سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ في الأمة، ناصر الدين الألباني (م ١٤٢٠) ٣/١١١.

موقوفا على علي ر ضي الله عنه وبعض أهل بيته، كأبي عبد الله زين العابدين وأبي جعفر الباقر ر ضي الله عنهم أجمعين، والمرفوع منها نحو ثلاثة وع شرين حديثا خم سة منها في الجزء الأول، والباقي في الثاني، أي بنسبة عشرة في المائة تقريبا، وإليك أرقامها: (٩ و١١ و١٥ و٢٥ و٢٨ و٣٥ و٣٩ و٤٤ و٥٠ و٥٧ و٨٠ و٨٧ و١٠٤ و١٠٧ و١٠٨ و١١٥ و١١٩ و١٢٧ و١٥٩ و١٦١ و١٩٠ و١٩٩) .

ولتعلم أيها القارئ الكريم مدى صحة قولهم أن هذا الكتاب أ صح من " صحيح البخاري " أوعلى الأقل هو مثله عندهم، أذكر لك الحقيقة الآتية:

وهي أن هذا العدد من الأحاديث المرفوعة، لا يثبت إ سناد شيء منها لـ ضعف رجالها، وانقطاع إ سنادها، كما بينه المعلق عليه نف سه في تعليقه على كل حديث منها، حاشا الأحاديث (٥٧، ٨٠، ١٩٩) ، فقد قواها، وهي مع ذلك لا تثبت أمام النقد العلمي النزيه! وخذ هذه الشهادة الآتية، التي تبين لك بوضوح حقيقة ذلك القول، وهي من المعلق عبد الحسين فقد قال بعد ما ذكر عناية الشيعة بالكتاب شرحا واختصارا

ونقدا (ص ١٩) :

وكفاك لتعرف مدى العناية بنقده أنهم أحصوا ما يشتمل عليه من الأحاديث،" (١)

٩٠- سل سلة الأحاديث الـ ضعيفة والمو ضوعة وأثرها الـ سيئ في الأمة، نا صر الدين الألباني (م ١٤٢٠)

"قلت: فإذا كان حسنا عنده؛ فما فائدة ذلك النقد الذي وجهه للحديث الأول وهو موجود متنا في هذا الذي قواه، بل وفي زيادة على الأول كما رأيت؟

ولكن هل أصاب الهيثمي ومن تبعه في تحسين إسناده أم أخطأوا؟ ذلك ما سيأتي بيانه بإذن الله تعالى برقم (٤٣٤١) ، وهو ولي التوفيق، والهادي إلى أقوم طريق.

واعلم أن أحاديث الأبدال كلها ضعيفة لا يصح منها شيء، وبعضها أشد ضعفا من

(١) سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ في الأمة، ناصر الدين الألباني (م ١٤٢٠) ١٩٩/٣.

بعض، وقد سبق من حديث عبادة بن الصامت برقم (٩٣٦) ، وتحته حديث عوف

بن

مالك، وسيأتي من حديث علي بن أبي طالب برقم (٢٩٩٣) .

ثم **تتبعت** أحاديث كثيرة من أحاديث الأبدال التي جمعها السيوطي في رسالته التي سماها " الخبر الدال على وجود القطب والأوتاد والنجباء والأبدال "، وتكلمت على أسانيدها وكشفت عن عللها التي سكت السيوطي عنها، وذلك في آخر هذا

المجلد

برقم (١٤٧٤ - ١٤٧٩) .

١٣٩٣ - "كان يعجبه النظر إلى الأترج، وكان يعجبه النظر إلى الحمام الأحمر ".

موضوع

وقد روي عن أبي كبشة، وعلي، وعائشة، وأنس، وطاووس مرسلا.

١ - أما حديث أبي كبشة، فيرويه بقية: حدثني أبو سفيان الأنماري عن حبيب بن عبد الله بن أبي كبشة عن أبيه عن جده رفعه.

أخرجه يعقوب بن سفيان في " تاريخه " (٣٥٧/٢) ومن طريقه ابن الجوزي في " الموضوعات " (٩/٣) وابن حبان في " الضعفاء " (١٤٨/٣) وأبو العباس الأصم في " حديثه " (١/١٤٠/) وابن عساكر في " تاريخ دمشق " (٢/٢٩٩/١٢) وكذا الطبراني في " المعجم الكبير " (٣٣٩/٢٢) .

ذكره ابن حبان في ترجمة أبي سفيان هذا، وقال:

" يروي الطامات من الروايات ".

وبه أعله ابن الجوزي وزاد:" [١]

(١) سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ في الأمة، ناصر الدين الألباني (م ١٤٢٠) ٥٧٧/٣.

٩١- سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ في الأمة، ناصر الدين الألباني (م ١٤٢٠)

"قلت: وهذا سند ضعيف جدا، وفيه علتان: الأولى: هشام الكتاني، لم أجد له ترجمة، وانظر " الصحيحة " (٤ / ١٨٨ - ١٨٩) . والأخرى: صدقة بن عبد الله، وهو السمين. قال الذهبي في " الضعفاء ": " قال البخاري وأحمد: ضعيف جدا ". والحسن بن يحيى الخشني ضعيف أيضا. قال الحافظ: " صدوق كثير الغلط ". قلت: لكنه قد تابعه عمر بن سعيد الدمشقي كما رأيت، لكن قال الذهبي: " تركوه ".

وقد خالفهما سلامة بن بشر فقال: أخبرنا صدقة عن إبراهيم بن أبي كريمة عن هشام الكتاني به. أخرجه ابن عساكر (٢ / ٢٤٥ / ١) وقال: " رواه الحسن بن يحيى الخشني البلاطي عن صدقة عن هشام، ولم يذكر فيه إبراهيم ابن أبي كريمة ". ثم ساقه بسنده عن الحسن هذا. قلت: وسلامة هذا صدوق كما في " التقريب ". وإبراهيم هذا لم أعرفه، فهو علة ثالثة في الحديث. والله أعلم.

وقد أورده الهيثمي من حديث ابن عباس نحوه، وقال (١٠ / ٢٧٠) : " رواه الطبراني، وفيه جماعة لم أعرفهم ". وطرفه الأول دون قوله: " ونصح ... "، أخرجه البخاري من حديث أبي هريرة، وفيه راويان فيهما مقال، لكن ذكر له الحافظ (١١ / ٢٩٢ - ٢٩٣) شواهد عديدة ضعفها جلها، ولم يتسن لي حتى الآن دراسة أسانيدها دراسة علمية دقيقة لننظر في ضعفها هل هو مما يصلح الاستشهاد بمثله أم لا، فأرجوأن يتاح لي ذلك. ثم تيسر لي ذلك - والحمد لله - **وتتبعت** طرقه البالغة تسعا، وخرجتها طريقا طريقا،" (١)

٩٢- سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ في الأمة، ناصر الدين الألباني (م ١٤٢٠)

"وفي سند الترمذي سفيان بن وكيع، لكنه قد توبع من جماعة، ولذلك قال المناوي: " رمز المصنف لحسنه، اغترارا بالترمذي، قال ابن القطان: وينبغي أن يضعف، إذ فيه

---

(١) سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ في الأمة، ناصر الدين الألباني (م ١٤٢٠) ٤/٢٥٧.

سفيان بن وكيع، قال أبو زرعة: متهم بالكذب. لكن ابن أبي شيبة رواه بسند صحيح. قال – أعني ابن القطان –: فالحديث صحيح من هذا الطريق، لا من الطريق الأول. وبه يعرف أن المصنف لم يصب في ضربه صفحا عن عزوه لابن أبي شيبة، مع صحته عنده ".

قلت: ولست أدري إذا كان ابن القطان صحح طريق ابن أبي شيبة لخلوه من الثعلبي، أو لأنه لا يرى الثعلبي هذا ضعيفا، فإن كان الأول – وهو الظاهر – فذلك مما أ ستبعده جدا، وإن كنت ملت إليه واستشهدت بكلامه في تعليقي على هذا الحديث من " المشكاة " (٢٣٢) ، وكان ذلك قبل تتبعي لطرق الحديث ومخارجه التي سبق ذكرها، فلما **تتبعتها**، ا ستبعدت أن يكون طريق ابن أبي شيبة من غير طريق الثعلبي، وأما إن كان لا يرى ضعفه، فهو خطأ كما يدلك عليه ما نقلته عن الذهبي والعسقلاني. والله أعلم. ثم رأيت ابن أبي شيبة قد أخرج في " المصنف " (١٠ / ٦٦ / ٢) الجملة الأخيرة من الحديث من طريق وكيع عن عبد الأعلى به، لكنه أوقفه. فترجح عندي ما ا ستبعدته. والله أعلم.

ومن طريق الثعلبي المذكور أخرجه أبو يعلى في " مسنده " (٢ / ٦٧٣) بلفظ: " من سئل عن علم فكتمه جاء يوم القيامة ملجما بلجام من نار، ومن قال في القرآن بغير علم جاء يوم القيامة ملجما بلجام من نار ". فقول المنذري في " الترغيب " (١ / ٧٣) وتبعه الهيثمي (١ / ١٦٣) : " رواه أبو يعلى ورواته ثقات محتج بهم في الصحيح ". فهو وهم ظاهر، لأن الثعلبي مع ضعفه ليس من رجال " الصحيح "، فتنبه.

(تنبيه) : بعد مضي زمن طويل على كتابة هذا، طبعت مجلدات من " مسند أبي يعلى " بتحقيق الأخ حسين سليم أسد، فرأيته قد علق على هذا الحديث بقوله: (٤ / ٢٢٨) ": (١)

---

(١) سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ في الأمة، ناصر الدين الألباني (م ١٤٢٠) ٤/٢٦٦.

٩٣- سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ في الأمة، ناصر الدين الألباني (م ١٤٢٠)

"سيما وهو مناف لحال أحد رواته في نقدي لما يأتي، فقد عزاه جمع للترمذي منهم العراقي في " تخريج الإحياء " (٩٣/١) ، ومن قبله الحافظ المزي في " التحفة " فلم يذكروا عنه تحسينه إياه، وكذلك في ترجمة عبد الرحمن بن زياد من " التهذيب ". وتبعهم السيوطي في " الجامع الكبير "، ومن قبله ابن كثير في " التفسير / الأحزاب "، لكني قد وجدت التحسين قد ذكره في عبارة الترمذي المتقدمة من أقدم من هؤلاء جميعا وأكثر معرفة بكتاب الترمذي، ألا وهو الحافظ البغوري في " شرح السنة " (٧١/١٤) ، فالظاهر أن التحسين ثابت عن الترمذي في بعض نسخ كتابه القديمة، فإن صح عنه فهو من تساهله المعروف، فقد قال شيخه البخاري عقب الحديث:

" فيه نظر ".

قلت: ولعل ذلك - والله أعلم - من قبل راويه عبد الرحمن بن زياد؛ فإنه لا يعرف إلا بهذه الرواية من طريق ابن أبي رائطة عنه. ولذلك قال الذهبي في " الميزان ".

" لا يعرف، قال البخاري: فيه نظر ".

وأقره الحافظ في " اللسان "؛ وذكر أنه اختلف في اسمه، وأنه مفسر في " التهذيب " في ترجمة عبد الرحمن بن زياد. وهناك روى عن ابن معين أنه قال فيه:

" لا أعرفه ".

والاختلاف الذي أشار إليه، قد **تتبعته** في المصادر التقدمة فوجدته على الوجوه الأربعة التالية:" (١)

(١) سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ في الأمة، ناصر الدين الألباني (م ١٤٢٠) ٤٤٤/٦.

٩٤- سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ في الأمة، ناصر الدين الألباني (م ١٤٢٠)

"الوراق: حدثنا عبد الله بن محمد بن يونس السمناني: حدثنا الفضل بن سهل الأعرج: حدثنا زيد بن الحباب: حدثنا الثوري، عن الزبير بن عدي، عن مصعب ابن سعد، عن أبيه مرفوعاً.

قلت: وهذا إسناد ضعيف؛ رجاله ثقات غير السمناني هذا؛ فلم أعرفه.

ومثله شيخ الحاكم أبو جعفر الوراق، وقد **تتبعت** شيوخ الحاكم الذين كنوا بهذه الكنية: "أبي جعفر" في "المستدرك" في المجلد الأول منه، فوجدت فيهم:

١- محمد بن صالح بن هانىء: ص ٤و١٨و٢٧و٣٥و٥٦و٧١و٧٥و٨٤و١٢٤و١٢٦و١٣٥و١٣٨و١٣٩و١٥١و١٦٥و١٧٥و١٨٥و١٩٠و٢٠٠و٢٠١و٢٠٥و٢١٦و٢٥٤و٢٦٠و٢٨٩و٢٩١و٢٩٥و٣٠١و٣٠٥و٣٠٩و٣٢٢و٣٥٤و٣٦٥و٣٧٨و٣٩٠و٤٠١و٤٠٤و٤١٢و٤١٣و٤١٧و٤٢٣و٤٣٦و٤٥٤و٤٦٤ - ٤٦٦و٤٧٥و٥٠١و٥١٢و٥١٣و٥٢٧و٥٣١و٥٤٠و٥٤١و٥٤٢و٥٤٤و٥٥٤و٥٥٩ - ٥٦١و٥٧٠و٥٧١و٥٧٤.

٢- أحمد بن عبيد الهمذاني الحافظ: ص ٢٨و٢٣٧و٣٧٢و٤٤٤و٥٥٠.

٣- محمد بن محمد بن عبد الله البغدادي: ص ٦١و١٣٧و١٧٠و١٨١و١٨٩و٢١٦و٢٤٣و٢٩٧و٣١٣و٣٢٦و٤٦٢و٤٧٠و٥٢٥و٥٥٢و٥٥٦و٥٦٦.

٤- محمد بن أحمد بن سعيد الرازي (٦٥) .

٥- محمد بن علي بن رحيم الشيباني الكوفي: ص ١٦٣و١٩٩و٢٠٧و٢٠٨و٢٧٩و٤١٥و٤٢٨و٤٥٣و٤٨٦و٥١٠و٥٥٣و٥٥٨.

٦- عبد الله بن إسماعيل بن إبراهيم بن منصور البغدادي: ص ١٧٩و٣٢٦." (١)

---

(١) سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ في الأمة، ناصر الدين الألباني (م ١٤٢٠) ١٠٨/٨.

٩٥- سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ في الأمة، ناصر الدين الألباني (م ١٤٢٠)

"وإدريس بن يونس؛ لم أجد من ذكره.

٥٢١٧ - (من بلغه حديث فكذب به؛ فقد كذب ثلاثة: الله، ورسوله، والذي حدث به) .

ضعيف

أخرجه الطبراني في "الأوسط" (١/ ٢٩/ ١ - مجمع البحرين) : حدثنا محمد بن أحمد بن الوليد: حدثنا سعيد بن عمرو السكوني: حدثنا بقية بن الوليد عن محفوظ بن مسور عن محمد بن المنكدر عن جابر قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ... فذكره. وقال:

"لم يروه عن ابن المنكدر إلا محفوظ، تفرد به بقية".

قلت: وبقية بن الوليد مشهور بالتدليس والرواية عن الضعفاء والمجهولين؛ قال ابن حبان في "المجروحين" (١/ ١٩١) :

"دخلت حمص، وأكثر همي شأن بقية، **فتتبعت** حديثه، وكتبت النسخ على الوجه، **وتتبعت** ما لم أجد بعلو من رواية القدماء عنه، فرأيته ثقة مأموناً، ولكنه كان مدلساً، سمع من عبيد الله بن عمر و شعبة ومالك أحاديث يسيرة مستقيمة، ثم سمع عن أقوام كذابين ضعفاء متروكين عن عبيد الله بن عمر و شعبة ومالك، مثل: المجاشع بن عمرو، والسري بن عبد الحميد وعمر بن موسى التميمي وأشباههم، وأقوام لا يعرفون إلا بالكنى، فروى عن أولئك الثقات الذين رآهم بالتدليس ما سمع من هؤلاء الضعفاء؛ فكان يقول: قال عبيد الله بن عمر عن نافع، و: قال مالك عن نافع كذا، فحملوا: بقية عن عبيد الله وبقية عن مالك، وأسقط الواهي بينهما، فالتزق الموضوع ببقية، وتخلص الواضع من الوسط"." (١)

---

(١) سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ في الأمة، ناصر الدين الألباني (م ١٤٢٠) ١١/٣٦٠.

٩٦- سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ في الأمة، ناصر الدين الألباني (م ١٤٢٠)

"منهاج القاصدين " (١ / ٢١ / ٢) وفي " الموضوعات " (١ / ١٧٢) من طريق الخطيب؛ كلهم عن منصور بن صقير الجزري: حدثنا موسى بن أعين عن عبيد الله بن عمرو عن نافع عن ابن عمر مرفوعاً به. وقال العقيلي:

" منصور هذا في حديثه بعض الوهم، ولا يتابع عليه ".

وقال ابن حبان: " يروي عن موسى بن أعين وعبيد الله بن عَمر [و] المقلوبات، لا يجوز الاحتجاج به إذا انفرد ". وقال ابن الجوزي:

" هذا حديث ليس بصحيح، قال ابن حبان:. . . " إلى آخر كلامه.

ثم قال ابن حبان:

" وهذا خبر مقلوب **تتبعته** مرة؛ لأن أجد لهذا الحديث أصلا أرجع إليه، فلم أره؛ إلا من حديث إسحاق بن أبي فروة عن نافع عن ابن عمر. وإسحاق بن أبي فروة ليس بشيء في الحديث، وعبيد الله بن عَمرو سمع من إسحاق بن أبي فروة، فكأن موسى بن أعين سمعه من عبيد الله بن عمرو في المذاكرة عن إسحاق بن أبي فروة فحكاه. فسمعه منصور عنه فَسقط عليه إسحاق بن أبي فروة، فصار: عبيد الله عن نافع! ".

قلت: قد وصله العقيلي من طريقين عن عبيد الله بن عمرو عن إسحاق بن عبد الله بن أبي فروة عن نافع به، وقال:

" هذه الرواية بهذا الحديث أشبه، وابن أبي فروة أحمل ".

قلت: وهو متروك؛ كما قال أبو زرعة وغيره، فهو آفة الحديث، وقد أسقطه منصور بن صقير، فإن كان فعل

ذلك عمداً. لزم إلحاقه بالمدلسين تدليس التسوية،" (١)

(١) سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ في الأمة، ناصر الدين الألباني (م ١٤٢٠) ١٢/١٠٢.

٩٧- سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ في الأمة، ناصر الدين الألباني (م ١٤٢٠)

"وقد مضى برقم (٤٩٢٥) .

قلت: وهذا من الأحاديث التي سود بها السيوطي كتابه ((الدر المنثور)) (٦ / ٣٧٩) ساكتاً عنها، ليأتي من بعده من الفرق الضالة ليستغلوها، ويوهموا المسلمين صِحَّتها؛ ليضلوا عن سبيل الله، كما فعل الشيعي عبد الحسين في مراجعاته، وقد خرجت منها نحو مئة حديث ما بين ضعيف وموضوع فيما تقدم (٤٨٨٢ - ٤٩٧٥) ، منها حديث أبي الزبير هذا المشار إلى آنفاً.

وكذلك أورده الشيعي الآخر محمد الحسين آل كاشف الغطاء في كتابه ((أصل الشيعة)) (ص ١١٠) نقلاً عن كتاب السيوطي ((الدر المنثور)) في أحاديث أخرى تقدم آنفاً بعضها زاعما أنها: ((من أحاديث علماء السنة وأعلامهم، ومن طرقهم الوثيقة التي لا يظن ذو مسكة فيها الكذب والوضع)) !

فاللهم لعنتك على الكذابين والوضاعين، مهما تعددت مذاهبهم، وتنوَّعت أساليبهم، وبخاصة منهم الرافضة! قال العلامة ابن قيم الجوزية في ((المنار)) :

((وأما ما وضعت الرافضة في فضائل علي؛ فأكثر من أن يعد)) ، قال الحافظ أبو يعلى الخليلي في كتاب ((الإرشاد)) :

((وضعت الرافضة في فضائل علي رضي الله عنه وأهل البيت نحو ثلاث مئة ألف حديث)) .

ولا يستبعد هذا؛ فإنك لو **تتبعت** ما عندهم من ذلك؛ لوجدت الأمر كما قال)) .

والله المستعان ولا حول لا قوة إلا بالله." (١)

(١) سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ في الأمة، ناصر الدين الألباني (م ١٤٢٠) ١٢/١٩٤.

٩٨- سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ في الأمة، ناصر الدين الألباني (م ١٤٢٠)

"وأعجب من هذا التحريف ما وقع في "كامل ابن عدي " (طبع دار الفكر البيروتية) :

"لا يعاد القبر ... "!

كذا وقع في طبعات الدار الثلاثة، وما أسوأها من دار نشر، مع ادعاء التحقيق لما تنشر، ولا شيء منه يذكر، وها هو المثال بين يديك! وما أكثر الأمثلة لو **تتبعت؛**

لكانت مجلداً! وكذلك وقع الحديث محرفاً في فهرس "الكامل " الذي نشرته الدار المذكورة تحت اسم: "معجم الكامل"! وفيه العجب العجاب من الأخطاء علاوة على الأخطاء الواردة في الأصل الذي وضع له هذا المعجم: "الكامل ". والله المستعان.

ووقع الحديث في "موسوعة الأطراف " في ثلاثة مواطن أحدها على الصواب معزواً للتاريخ، والثاني محرفاً معزواً لابن عدي، والثالث كذلك معزواً لابن طاهر المقدسي!!

والحديث مما خلا "الجامع الكبير" منه للسيوطي، وكذا "الجامع الأزهر" للمناوي، و"العلل " لابن الجوزي، وفهرس "التاريخ الكبير" للأستاذ برق التوحيدي!

ثم وجدت ما يؤكد قدم التحريف. فقد رأيته وقع هو عينه في "كشف الأستار" (٢/٢٠٥/١٥٢٩) للهيثمي، وبوب له به فقال: "باب لا يقاد العبد بين الرجلين ". وكذلك أورده في "مجمع الزوائد" (٢٨٨/٦) تحت "باب ما جاء في القود والقصاص ... "، وقال:

"رواه البزار وفيه محمد بن ثابت البناني، وهو ضعيف ".

وكذلك أورده الحافظ في "مختصر الزوائد" (٢/٦٩/١٤٣٩) .

وبعد هذا أقول الآن: لعل هذا التناقض بين لفظتي: "البعير" و"العبد"، إنما" (١)

---

(١) سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ في الأمة، ناصر الدين الألباني (م ١٤٢٠) ٤٩٦/١٣.

٩٩- سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ في الأمة، ناصر الدين الألباني (م ١٤٢٠)

"أشهر نُشر "صحيح الأدب المفرد" للبخاري و "ضعيف الأدب المفرد" له.

ولعلمي بأن الهيثمي قد فاته أحاديث كثيرة - هي على شرطه - لم يذكرها في "موارده"، واستدركت عليه في القسمين عشرات الأحاديث، ولذلك فقد افترضت أنه من المحتمل أن يكون هذا الحديث من تلك الأحاديثالتي فاتته،

فبحثت عنه في مظانه من أصل "الموارد"، ألا وهو " صحيح ابن حبان"، بواسطة ترتيبه المسمى بـ . "الإحسان"، واستعنت على ذلك بفهارس طبعة المؤسسة منه، فلم أظفر به.

ثم افترضت أن الإطلاق المذكور غير مقصود من الحافظ العراقي فقلت: لعله يعني "ثقات ابن حبان"، فراجعت فهرس أحاديثه من وضع "حسين إبراهيم زهران"، فلم أظفر به.

ثم استمررت في البحث، **فتتبعت** أحاديث كتابه "المجروحون" حديثاً [حديثاً] دون جدوى.

ثم قلبت صفحات كتابه "روضة العقلاء" صفحة صفحة عبثاً.

ثم قلت: لعل الصواب: (ابن حبان) .. بالمثناة التحتية، وهو: أبو الشيخ صاحب كتاب "العظمة"، ومع أن هذا احتمال بعيد، لكن الأمر كما قيل: الغريق يتعلق ولو بخيوط القمر، فمررت بأحاديثه حديثاً [حديتاً] ، فرجعت بخُفَّي حُنين!

فمن كان عنده علمٌ، فليتفضل به علينا، وجزاه الله خيراً.

٦٥٠٢ - (أنّ بين يدي الله عزوجل وبين الخلق سبعين ألف حجاب، وأقرب الخلق إلى الله عزوجل جبريل وميكائيل وإسرافيل، وإن بينهم" (١)

(١) سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ في الأمة، ناصر الدين الألباني (م ١٤٢٠) ٦/١٤.

١٠٠- سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ في الأمة، ناصر الدين الألباني (م ١٤٢٠)

"القاسم الطائي، وهو ساقط ".

فأخذت أبحث عن هذه الكنية في كنى " الميزان " و" اللسان "، وغيرهما وبصورة خاصة كتب " الكنى " ومنها " المقتنى " -كما سبق -، ولكن دون جدوى، فرجعت إلى تخريج الزيلعي - وهو أصل تخريج العسقلاني - فوقفت فيه [على] إسناد الحديث المتقدم، فعرفت منه شيخ أبي القاسم الطائي، وأنه (علي ابن موسى الرضا) ، فرأيت أنه لا بد من الرجوع إلى ترجمته من " تهذيب الكمال " للحافظ المزي؛ فإن من عادته أن يتوسع في استقصاء الرواة عن المترجم، فرأيته قد ذكر في الرواة عنه (عامر بن سليمان الطائي والد أحمد بن عامر أحد الضعفاء،

له عنه نسخة كبيرة) .

فألقي في البال لعل (عامر الطائي) هذا هو اسم (أبي القاسم الطائي) ، **فتتبعت** ترجمة عامر في كتب التراجم فرجعت بخفي حنين! فرجعت إلى ابنه (أحمد بن عامر) ، فوجدته في " لسان الميزان ":

" أحمد بن عامر الطائي. له ذكر في الأصل في ترجمة ابنه عبد الله ... ".

فرجعت إلى أصله " الميزان "؛ فإذا فيه:

" عبد الله بن أحمد بن عامر عن أبيه عن علي الرضا، عن آبائه بتلك النسخة الموضوعة الباطلة، ما تنفك عن وضعه، أو وضع أبيه. قال الحسن بن علي الزهري: كان أمياً، لم يكن بالمرضي ... مات سنة أربع وعشرين وثلاث مئة ".

وكذا في " اللسان " لم يزد عليه شيئاً.

فغلب على ظني أن عبد الله هذا هو أبو القاسم الطائي، وهذا وإن كان كافياً،" (١)

---

(١) سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ في الأمة، ناصر الدين الألباني (م ١٤٢٠) ١٤/٥٦٤.

١٠١- سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ في الأمة، ناصر الدين الألباني (م ١٤٢٠)

"وتعليق المشار إليه آنفاً، و" الدين النصيحة "؛ كما قال صلى الله عليه واله وسلم.

ومثل هذا الحديث في النكارة، وأنه لا يجوز أن يعلق عليه بما تقدم من المشار إليه:

" من كذب علي متعمداً ليضل به الناس؛ فليتبوأ مقعده من النار".

ولذلك كنت خرجته - فيما تقدم (١٠١١) - وخرجته من عدة [طرق] وكشفت عن عللها، وأودعت فيه بعض الفوائد، منها أنني **تتبعت** أ سماء الـ صحابة الذين رووا الحديث المتواتر، فبلغ عددهم في كتاب الطبراني فقط أربعة وخمسين صحابياً، مشيراً بجانب كل واحد منهم إلى عدد طرقه فيه. فليرجع إليه من كان طالباً للمزيد من الفائدة.

٦٧٧٥ - (أتدرون ما يقول الله تعالى في الشام؟ يقول: يا شام! [يدي عليكِ، يا شامُ] ، أنتي صفوتي من بلادي، أدخل فيك خيرتي من عبادي، إن الله تعالى قد تكفل لي بالشام وأهله) .

منكر بهذا السياق.

أخرجه الطبراني في " المعجم الكبير " ومن طريقه ابن عساكر في " تاريخ دمشق " (١/ ٦٩، ١١٩ - ١٢٠) ، وأبو الحسن الربعي في " فضائل الشام " (١٢/ ٢١) - والزيادة له، ورواية لابن عساكر - من طريق عبد الله ابن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر: حدثني صالح بن رستم مولى بني هاشم عن عبد الله بن حوالة الأزدي أنه قال:

يا رسول الله! خِر لي بلداً أكون فيه، فلو أعلم أنك تبقى؛ ما اخترت على قربك شيئاً. قال:" (١)

---

(١)

١٠٢- سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ في الأمة، ناصر الدين الألباني (م ١٤٢٠)

"الأحاديث الضعيفة "، **وتتبعت** فيه كل الأحاديث التي كان البيهقي من رواتها، وحكم عليها الأئمة الحفاظ بالوضع والبطل؛ فلم أجد فيها ولا حديثاً واحداً شاركهم في حكمهم المشار إليه، أو في اتهام رواتها بالوضع! أو أن يقول في

أحدهم: (كذاب) ، ولو أطلقه مثل البخاري عليه.

وإإليك الآن الإشارة إلى تلك الأحاديث الموضوعة التي خالف البيهقي الأئمة فيها مكتفياً بذكر أرقامها حتى لا يطول البحث، فمن شاء التثبت؛ راجعها في المجلد المذكور أنفاً:

(٢٥، ٤٧، ٧٠، ٨٩، ٩٥، ١٠٦، ١٠٨، ١١٥، ١٤٥، ١٤٨، ١٥٠، ١٦٠، ١٦٤، ١٧٠، ١٧٨، ٢٠٢، ٢٠٣، ٢٢٦، ٢٣١ (وهذا مما أقر السيوطي ابن الجوزي على وضعه، مع أنه ليس فيه متهم!) ، ٢٤٠، ٢٤١،٢٥٧،٢٥٨، ٣٢١،٣٢٣، ٣٤١، ٣٧٠، ٣٧٥، ٣٨٠، ٣٨١، ٣٨٨، ٤٣٩، ٤٧٦، ٤٨٩) .

وبعضه هذه الأحاديث مما سكت عنها البيهقي، ولم يشر إلى ضعفها مطلقاً! كالحديث (٩٠) وغيره.

وبعضها قد تكلم عليها أو على رواتها، بتضعيف ليّن تارة، وبتضعيف شديد تارة، وكل ذلك مما ينافي البيان والتصريح بالحكم على الحديث بالوضع.

مثال الأول: الحديث (٢٥) ، وهو في توسل آدم بالنبي صلى الله عليهما و سلم، فقال في أحد رواته:

"ضعيف ".

مع أن شيخه الحاكم - وهو أشهر منه في المتساهل - قال فيه:" (١)

---

(١) سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ في الأمة، ناصر الدين الألباني (م ١٤٢٠) ١٤/٧٦٥.

١٠٣-صحيح أبي داود - الأم، ناصر الدين الألباني (م ١٤٢٠)

"الحديث مرسلاً؛ كما قال ابن عدي!

لكنا نقول: إن هذا احتمال بعيد؛ لقلة رواية شعيب عن أبيه محمد، حتى إن الحافظ ليقول في "التهذيب ":

" ولم يأت التصريح بذكر محمد بن عبد الله بن عمرو في حديثه؛ إلا في هذين الحديثين ".

يعني بأحدهما: ما سبقت الإشارة إليه أنه يأتي في "البيوع ".

والآخر: عند النسائي في النهي عن الحمر الأهلية.

وأيضا؛ فإني قد **تتبعت** أحاديث عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده في "مسند أحمد" وفي هذا الكتاب؛ فوجدتها على أربعة أنواع:

الأول: ما إسناده على نسق إسناد هذا الحديث: عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده؛ مما ليس فيه التصريح بما يلزم منه الوصل؛ وأن جده عبد الله بن عمرو.

وهذا النوع هو الأكثر؛ وسيأتي في الكتاب منه نحو عشرين حديثاً أو أكثر.

الثاني: مثله؛ إلا أن فيه التصريح بمثل قوله: سمعت رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، أو

رأيته، ونحو ذلك مما يلزم منه الصحبة والمشاهدة، ويلزم منه دفع الاحتمال السابق.

ومن أمثلته: ما سيأتي في "باب الصلاة في النعل " (رقم ٦٦٠) ، وانظر "المـ سند" (١٨١/٢ و ١٨٥ و ١٨٦ و ٢٠٣ و ٢٠٥ و ٢١٥ و ٢١٦) ، و (رقم ٧٠١) من

هذا الكتاب.

الثالث: عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده عبد الله بن عمرو؛ وهذا فيه بيان أن جده هو عبد الله بن عمرو؛ ليس هو ابنه محمد بن عبد الله." (١)

---

(١) صحيح أبي داود - الأم، ناصر الدين الألباني (م ١٤٢٠) ١/٢٢٥.

١٠٤-صحيح أبي داود - الأم، ناصر الدين الألباني (م ١٤٢٠)
"النّبيّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ أراد أن يتأخر؛ فأومأ إليه أن يَمضي، قال:،فصليت أنا والنبي
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ خلفه ركعة، فلما سلّم؛ قام النبيّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ فصلّى الركعة التي سُبِقَ بها،
ولم يزد عليها شيئاً.
(إسناده صحيح، وكذا قال الشوكاني) .
إسناده: حدثنا هُدْبة بن خالد: ثنا همَّام عن قتادة عن الحسن وعن زرارة بن أوفى.
وهذا إسناد صحيح، رجاله رجال الشيخين، وهذا من طريق زرارة.
وأما من طريق الحسن عنه؛ فإنه منقطع؛ كما في "التلخيص " (٢/٢٩٤) .
وصحح إسناده الشوكاني أيضا، ولكنه جعله لحديث للمصنف آخر، إسناده ضعيف كما بينت ذلك في الكتاب الأخر (رقم ٢١) .
والحديث أخرجه البيهقي (٢/٣٥٢) من طريق المؤلف.
١٤١- قال أبو داود: " أبو سعيد الخدري وابن الزبير وابن عمر
يقولون:
من أدرك الفرد من الصلاة؛ عليه سجدتا السهو ".
(قلت: لم أقف على أسانيدها) .
قال في "عون المعبود": " وهذه الآثار قد **تتبعت** في تخريجها؛ لكن لم أقف [على] من أخرجها موصولاً ".
قلت: قال البيهقي عقيها:" (١)

(١) صحيح أبي داود - الأم، ناصر الدين الألباني (م ١٤٢٠) ١/٢٦١.

١٠٦-ضعيف أبي داود - الأم، ناصر الدين الألباني (م ١٤٢٠)
"إسناده: حدثنا محمد بن المنهال: ثنا يزيد: ثنا سعيد عن قتادة عن عبد الرحمن بن مسلمة.

قلت: وهذا إسناد ضعيف، ورجاله ثقات؛ غير عبد الرحمن بن مسلمة - ويقال ابن سلمة، وقيل غير ذلك-، وهو على كل حال مجهول؛ كما يشير إلى ذلك قول الذهبي:

" تفرد عنه قتادة ". وصرح بذلك البيهقي؛ ولذلك ضعّف الحديث جمعٌ من الأئمة كما رأيته آنفاً.

بل هو حديث منكر. فقد صح من طرق كثيرة عن جمع من الصحابة دون قوله: " واقضوه "، وقد **تتبعتها** وخرجتها في "الصحيحة" (٢٦٢٤) ، وخرجت حديث الترجمة، وبسطْتُ الكلام عليه، ونقلت أقوال الأئمة المشار إليها وغيرها في "الضعيفة" (٥١٩٩) .

٦٧- باب في صوم يوم وفطر يوم

٦٨- باب في صوم الثلاث من كل شهر

[ليس تحتهما حديث على شرط كتابنا هذا. (انظر " الصحيح ")]

٦٩- باب من قال: الاثنين والخميس

٢/٤٢٢- عن سواء الخزاعي عن حفصة قالت:

كان رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يصوم ثلاثة أيام من الشهر: الاثنين، والخميس، والاثنين من الجمعة الأخرى.

(قلت: إسناده حسن) ." [١]

(١) ضعيف أبي داود - الأم، ناصر الدين الألباني (م ١٤٢٠) ٢/٢٨٨.

١٠٧- صفة صلاة النبي صلى الله عليه و سلم - مفهرسة، نا صر الدين الألباني (م ١٤٢٠)

"سبب تأليف الكتاب

ولما كنت لم أقف على كتاب جامع في هذا المو ضوع فقد رأيت من الواجب علي أن أضع لأخواني المسلمين - ممن همهم الاقتداء في عبادتهم بهدي نبيهم صلى الله عليه وسلم - كتابا مستوعبا ما أمكن لجميع ما يتعلق بصفة صلاة النبي صلى الله عليه وسلم من التكبير إلى التسليم بحيث يسهل على من وقف عليه - من المحبين للنبي صلى الله عليه و سلم حبا صادقا - القيام بتحقيق أمره في الحديث المتقدم: (صلوا كما رأيتموني أصلي). ولهذا فإني شمرت عن ساعد الجد **وتتبعت** الأحاديث المتعلقة بما إليه قصدت من مختلف كتب الحديث فكان من ذلك هذا الكتاب الذي بين يديك وقد اشترطت على نفسي أن لا أورد فيه من الأحاديث النبوية إلا ما ثبت سنده حسبما تقتضيه قواعد الحديث الشريف وأ صوله و ضربت صفحا عن كل ما تفرد به مجهول أو ضعيف سواء كان في الهيئات أو الأذكار أو الف ضائل وغيرها لأنني أعتقد أن فيما ثبت من الحديث غنية عن الضعيف منه لأنه لا يفيد - بلا خلاف - إلا الظن والظن المرجو وهو كما قال تعالى: لا يغني من الحق شيئا. وقال صلى الله عليه وسلم:

(إياكم والظن فإن الظن أكذب الحديث) (البخاري ومسلم) فلم يتعبدنا الله تعالى بالعمل به بل نهانا رسول الله صلى الله عليه وسلم عنه فقال:" [١]

١٠٨-صحيح الجامع الصغير وزيادته، ناصر الدين الألباني (م ١٤٢٠)

"(صحيح) ... [حم طب] عن أبي واقد. الصحيحة ١٦٣٦.

١٧٨٢ - «إن الله تعالى قال: من عادى لي وليا فقد آذنته بالحرب وما تقرب إلي عبدي بشيء أحب إلى مما افتر ضته عليه وما يزال عبدي يتقرب إلي بالنوافل حتى أحبه

(١) صفة صلاة النبي صلى الله عليه وسلم - مفهرسة، ناصر الدين الألباني (م ١٤٢٠) ص/٤٠.

فإذا أحببته كنت سمعه الذي يسمع به وبصره الذي يبصر به ويده التي يبطش بها ورجله التي يمشي بها وإن سألني لأعطينه وإن استعاذني لأعيذنه وما ترددت عن شيء أنا فاعله ترددي عن قبض نفس المؤمن يكره الموت وأنا أكره مساءته» .

(صحيح) ... [خ] عن أبي هريرة. الطحاوية ٧٥٣، الصحيحة ١٦٤٠: حل، هق١.

١٧٨٣ - «إن الله تعالى قبض أرواحكم حين شاء وردها عليكم حين شاء يا بلال قم فأذن في الناس بالصلاة» .

(صحيح) ... [حم خ د ن] عن أبي قتادة. صحيح أبي داود ٤٦٥.

١٧٨٤ - ٧٩٠ - «إن الله قبض قبضة فقال: هذه إلى الجنة برحمتي وقبض قبضة فقال: هذه إلى النار ولا أبالي» .

(صحيح) ... [ع] عن أنس. الصحيحة ٤٧.

١٧٨٥ - ٧٩١ - «إن الله قد اتخذني خليلا» .

(صحيح) ... [ك] عن جندب. الإرواء ٢٨٦: م — سمرة.

١٧٨٦ - «إن الله تعالى قد أجار أمتي أن تجتمع على ضلالة» .

(حسن) ... [ابن أبي عاصم] عن أنس. السنة ٨٢ الصحيحة ١٣٣١.

١٧٨٧ - ٧٩٢ - "إن الله قد أذهب عنكم عبية الجاهلية وفخرها

---

١ كنت برهة من الزمن متوقفا في صحة هذا الحديث، ثم **تتبعت** طرقه، فتبين لي أنه صحيح بمجموعهما، وقد صححه جمع كما بينته في المصدر الثاني المذكور أعلاه، بما قد لا تجده في مكان آخر." (١)

١٠٩- صفة صلاة النبي صلى الله عليه و سلم - الألباني، نا صر الدين الألباني (م ١٤٢٠)

"سبب تأليف الكتاب

ولما كنت لم أقف على كتاب جامع في هذا الموضوع فقد رأيت من الواجب علي أن أضع لأخواني المسلمين - ممن همهم الاقتداء في عبادتهم بهدي نبيهم صلى الله عليه و سلم - كتابا مستوعبا ما أمكن لجميع ما يتعلق بصفة صلاة النبي صلى الله عليه و سلم من التكبير إلى التسليم بحيث يسهل على من وقف عليه - من المحبين للنبي صلى الله عليه و سلم حبا صادقا - القيام بتحقيق أمره في الحديث المتقدم: (صلوا كما رأيتموني أصلي) . ولهذا فإني شمرت عن ساعد الجد **وتتبعت** الأحاديث المتعلقة بما إليه قصدت من مختلف كتب الحديث فكان من ذلك هذا الكتاب الذي بين يديك وقد اشترطت على نفسي أن لا أورد فيه من الأحاديث النبوية إلا ما ثبت سنده حسبما تقتضيه قواعد الحديث الشريف وأصوله و ضربت صفحا عن كل ما تفرد به مجهول أو ضعيف سواء كان في الهيئات أو الأذكار أو الفضائل وغيرها لأنني أعتقد أن فيما ثبت من الحديث غنية عن الضعيف منه لأنه لا يفيد - بلا خلاف - إلا الظن والظن المرجو وهو كما قال تعالى: لا يغني من الحق شيئا. وقال صلى الله عليه وسلم:

(إياكم والظن فإن الظن أكذب الحديث) (البخاري ومسلم) فلم يتعبدنا الله تعالى بالعمل به بل نهانا رسول الله صلى الله عليه وسلم عنه فقال:" (٢)

---

(١) صحيح الجامع الصغير وزيادته، ناصر الدين الألباني (م ١٤٢٠) ١/٣٦٧.

(٢) صفة صلاة النبي صلى الله عليه وسلم - الألباني، ناصر الدين الألباني (م ١٤٢٠) ص/٤٠.

١١٦-التحجيل في تخريج ما لم يخرج من الأحاديث والآثار في إرواء الغليل، عبد العزيز الطريفي

"أحق أن تتبعوا سنته أم سنة عمر؟!، إن عمر لم يقل لكم إن العمرة في أشهر الحج حرام، ولكنه قال: إن أتم العمرة أن تفردوها من الحج.

وهذا اللفظ لأحمد، وإسناده صحيح.

وأخرجه ابن أبي شيبة في "المصنف": (٢٢٧/١/٤) من طريق يعلى بن عبيد عن عمر بن ذر عن مجاهد قال: كان ابن عمر وابن عباس يقدمان متمتعين.

وإسناده صحيح.

وأخرجه ابن أبي شيبة أيضاً: (٢٢٧/١/٤) من طريق أبي معاوية عن ابن سليمان عن ابن أَبي معن قال: سمعت ابن عمر وابن الزبير وجابر بن زيد وأبا العالية والحسن يأمرون بمتعة الحج.

وابن أبي معن هذا لم أعرفه.

وقد **تتبعت** نسخاً مخطوطة من "المصنَّف" فرأيتها كما في المطبوع، والذي يظهر لي أنه أبو معن، وكلمة (ابن) مقحمة في الإسناد، وهو المترجم في "الكنى" للبخاري: (٧٠، ٧١) و"الجرح والتعديل" لابن أبي حاتم: (٤٤٠/٩) و"الثقات" لابن حبان: (٥٧٦/٥) (٦٦٤/٧) ، فقد قال البخاري في "الكنى":

(أبو معن سمع ابن عمر وجابر بن زيد وابن الزبير وأبا العالية وأنساً، روى عنه معتمر بن سليمان) . انتهى.

والله أعلم بالصواب.

وروي عن ابن عمر من طرق أخرى." (١)

(١) التحجيل في تخريج ما لم يخرج من الأحاديث والآثار في إرواء الغليل، عبد العزيز الطريفي ص/١٦٢.

السلسلة الضعيفة – مختصرة (٣٦/ ٦٤٢)

ما أرى ابن حزم إلا كابن الجوزي ؛ له شخصيتان : فشخصيته في "المحلى" شخصية عالم ناقد ، لا يروي حديثاً عن النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الا بعد أن يتثبت من صحته ،

وشخصية أخرى في كتبه الأخرى كالسيرة وغيره كهذا "الطوق" ؛ فهو يروي فيه ما هب ودب كهذا وغيره!

ولذلك فقد بدا لي أن أتتبع الأحاديث التي من هذا القبيل والمنكرة ؛ حتى لا يغتر بها – كما وقع لمؤلف "تحرير المرأة"[(١)]

حجة النبي (ص: ٣٤)

فلما تمكن مني هذا الخاطر وجدتني مز صرفا إليه عن كل شاغل فا ستخرجت من صحيح مسلم الرواية المشار إليها وراجعت متنها مرارا فتبين لي أنها ينقصها بعض المناسك فأعدت ا ستخراجها من كتب الـ سنة الأخرى الآتي بيانها فوجدت فيها بعض الزيادات المفيدة ولكنها عن القيام بواجب الا ستدراك بعيدة فحملني ذلك على أن أتتبع كل رواية لجابر يتحدث فيها عن حجته صلى الله عليه و سلم خلاف روايته الـسابقة فاجتمع عندي من ذلك فوائد وزوائد من المنا سك فأ ضفتها كلها إلى الرواية الأولى وجعلت كلا منها في موطنها اللائق بها فتم بذلك ا ستدراك غير قليل من النقص وبقيت أ شياء أخرى كثيرة لا

---

(١) السلسلة الضعيفة – مختصرة (٣٦/ ٦٤٢)

يمكن ا ستدراكها إلا بتغيير هذا المنهاج الذي عزمت الـ سير عليه وبالتو سع في البحث والتنقيب عن جميع روايات سائر الأ صحاب حول هذه الحجة العظيمة وهذا ما أجلته إلى وقت آخر أوسع فإن النية قد اتجهت بعد الفراغ من مسودة هذا المنسك إلى وضع كتاب بعنوان: صفة حجة النبي صلى الله عليه و سلم منذ خروجه من المدينة إلى رجوعه إليها كأنك تـصبه فيها) أتتبع فيه منا سكها كلها ووقائعها وخطبها وحوادثها وأجوبة النبي صلى الله عليه وسلم عن أسئلة السائلين له طرقها ومنازلها وغير ذلك من الفوائد المفيدة والنكت الطريفة أ سردها متنقلا من منزل إلى آخر من التقيد بالـ صحيح من ذلك كما هو دأبي في كل كتاباتي وتآليفي وقد جمعت حتى الآن جل مادته فأرجو أن يوفقني الله تعالى لتـصنيفه وتأليفه ثم لطبعه ونشره هو حسبي لا إله إلا هو(١)

سلـسلة الأحاديث الـصحيحة و شيء من فقهها وفوائدها (٧/ ١١٨٩)

وأما البياضي؛ فيقولون: اسمه (فروة بن عمرو بن وَدقَة) .. فَخِذٌ من الخزرج ".

وجزم بهذا في ترجمة (فروة..) من "الاستيعاب "، وقال:

"ولم يختلف في اسم البياضي هذا".

قلت: و سواء ثبت هذا أم لا؛ فإن المهم أن نتأكد من كون راوي هذا الحديث عنه- صلى الله عليه و سلم - صحابياً، وليس تابعياً مجهولاً، كما كنت ذكرت هناك. فلما ورد

---

(١)حجة النبي (ص: ٣٥)

علي الاستدراك المشار إليه؛ حفزني إلى أن أتتبع الموضوع من جديد، ولا سيما وقد ساعد على ذلك صدور بعض الأ صول الحديثية التي لم تكن مطبوعة من قبل، فوجدت ت صريح البياضي بسماعه الحديث من النبي – صلى الله عليه وسلم –، فهو صحابي؛ سواء علينا أعرفنا ا سمه أم لم نعرف؛ لأن أ صحاب النبي – صلى الله عليه وسلم – كلهم عدول، فهم من هذه الحيثية يختلفون عمن بعدهم، كما هو مقرر عند أهل ال سنة، خلافاً للمبتدعة والراف ضة، وهذا هو الوجه لإخراج إمام ال سنة لحديث البيا ضي هذا في "م سنده " ولغيره. والله ولي التوفيق. *[1]

سل سلة الأحاديث ال ضعيفة والمو ضوعة وأثرها ال سيئ في الأمة (١٠/ ٣)

أورد ال شيخ جملة من أحاديث ف ضائل علي منها ٤٨٧٦، ٤٨٨١، ثم سرد جملة أحاديث بعنوان (أحاديث في ف ضائل علي من كتاب المراجعات) ، وهي من حديث ٤٨٨٢ إلى حديث ٤٩١٣ فبلغت ٣١ حديثا هي من الأحاديث الأربعين التي أوردها صاحب المراجعات في ف ضائل علي وقد تتبعها ال شيخ رحمه الله حديثاً حديثاً انظر ١٠/٢/٥٧٣. وقد قال الشيخ (١٠/١/١١) (وقد خطر في البال أن أتتبع أحاديثه التي من هذا النوع وأجمعها في كتاب نصحاً للمسلمين وتحذيراً لهم من عمل المدلسين المغرضين، وعسى أن يكون ذلك قريباً) ولعل ما فعله الشيخ في هذا السياق الطويل يمثل وفاء بوعده هذا.[2]

---

[1] سلسلة الأحاديث الصحيحة وشيء من فقهها وفوائدها (٧/ ١١٨٩)

[2] سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ في الأمة (١٠/ ٣)